أثر بيئة الأركان التعلُمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت

إعداد

فلاح حمود حسين الشريكه

إشراف

الدكتور فتحي عبد الرحمن جروان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص "التربية الخاصة"

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

٢٠٠٧

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويـــض

أنا : فلاح حمود الشريكه

أفوض جامعة عمان للدراسات العليا بتزويد نسخ من رســـالتي هــذه للمكتبـــات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : فلاح حمود الشريكه

التوقيع : 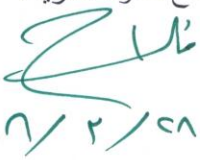

التاريخ : ٢٠٠٨/٢/٢٨م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " أثر بيئة الأركان التعلُمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت "

وأجيزت بتاريخ : ٢٠ / ٣ /٢٠٠٨

أعضاء لجنة المناقشة			
الإسم الثلاثي		الرتبة الجامعية	التوقيع على قرار لجنة المناقشة
1. أ.د. أحمد عبد الحميد صادق	رئيساً	استاذ	
2. د. ضحى عبد الرحمن جروان	عضواً ومشرفاً	أستاذ مساعد	
3. م.د. خوله أحمد يحيى	عضواً	استاذه	
4. م.د. أحمد أحمد عوار	عضواً	استاذ	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إلـى

روح الأمير الراحل (امير القلوب)

سمو أمير الكويت جابر الأحمد الصباح طيب الله ثراه

وإلى سمو أمير الكويت

الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله

وإلى سمو ولي العهد

نواف الأحمد الصباح حفظه الله

وإلـى

والدي ووالدتي

اعترافا بفضلهما علي

وإلى إخواني وأخواتي جميعاً

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الشكر والتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

اتوجة بالشكر والتقدير الى

الدكتور الفاضل فتحي عبد الرحمن جروان

الذي كان له الفضل الكبير بعد الله في إنجاز هذه الأطروحة

وكذلك أتوجه بالشكر الجزيل إلى

أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية لما

قدموه لي من مساعدة وتوجيه .

والشكر أيضا إلى كل من قدم لي يد المساعدة في أي موقع كان .

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتـــــويات

Contents

الملخص باللغة العربية ..... ط
Abstract ..... ك
الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها ١
المقدمة: ٢
التعريفات الإجرائية: ٨
محددات الدراسة: ٩
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات ١٠
(السابقة ذات الصلة) ١٠
أولاً: الإطار النظري ١١
بيئة الأركان التعلمية: ١٥
أساليب الكشف عن الموهوبين ٢٥
مفهوم الإبداع والتفكير الإبداعي ٢٧
ثانياً: الدراسات ذات الصلة: ٣٤
المحور الأول: الدراسات التي تناولت الأركان التعلمية: ٣٤
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية الإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة: ٣٦
تعليق عام على الدراسات ذات الصلة: ٤١
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٤٢
منهجية الدراسة: ٤٣
مجتمع الدراسة: ٤٣
عينة الدراسة: ٤٤
خصائص العينة ومواصفاتها: ٤٦
تصحيح اختبار رافن للمصفوفات الملونة ٤٧
إجراءات العمل في بيئة الأركان التعلمية: ٥٤
إجراءات الدراسة: ٥٧
متغيرات الدراسة : ٥٨
تصميم الدراسة: ٥٩
المعالجة الإحصائية: ٥٩
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ٦٠
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات ٧٧
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى. ٧٨
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية. ٧٩
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة. ٨١
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة. ٨٢
التوصيات : ٨٥
المراجع ٨٦
أولا: المراجع باللغة العربية: ٨٦
ثانياً: المراجع الأجنبية: ٩٠
الملاحق ٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أعداد الأطفال المقيدين بالمستوى الأول في رياض الأطفال، تبعاً للمنطقة التعليمية وعدد الفصول	٤٩
٢	توزيع أعداد الأطفال حسب الجنس والروضة تبعا لعلاماتهم المسجلة على اختبار رافن للمصفوفات الملونة	٥٠
٣	توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة، المجموعة والجنس	٥١
٤	نتائج اختبار (ت) للتأكد من تجانس أفراد عينة الدراسة من حيث مستوى الذكاء في ضوء المجموعة والجنس	٥٢
٥	معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية والمجموع الكلي لمصفوفات رافن الملونة (ن=١٥٢)	٥٤
٦	معاملات ثبات أبعاد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة ب)	٥٧
٧	قيم كرونباخ الفا بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة ب)	٥٨
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء افراد الدراسة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذكوراً وإناثاً، على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الطلاقة في التطبيقين القبلي والبعدي	٧٠
٩	نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (٢×٢) بين متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما في الأداء البعدي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الطلاقة	٧٢
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء افراد الدراسة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذكوراً وإناثاً، على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة المرونة في التطبيقين القبلي والبعدي	٧٤
١١	نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (٢×٢) بين متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما في الأداء البعدي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة المرونة	٧٦
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء افراد الدراسة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذكوراً وإناثاً، على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الأصالة في التطبيقين القبلي والبعدي	٧٨
١٣	نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (٢×٢) بين متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما في الأداء البعدي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الأصالة	٨٠

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء افراد الدراسة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذكوراً وإناثاً، على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي في التطبيقين القبلي والبعدي	٨٢
١٥	نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (٢×٢) بين متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما في الأداء البعدي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي	٨٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهـرس الملاحـق

رقم الملحق	عنــوان الملـحـق	الصفحة
١	اختبار تورانس	١٠٥
٢	الدروس ضمن بيئة الأركان التعلمية المطبقة على المجموعة التجريبية	١١١
٣	نتائج تحليل محتوى كتب تنمية المهارات اللغوية	١٣٥
٤	نتائج تحليل محتوى كتب المهارات الرياضية	١٣٨
٥	نتائج تحليل محتوى كتب إعداد الطفل للكتابة	١٤١
٦	نماذج من صور الأطفال ضمن بيئة الأركان التعلمية	١٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر بيئة الأركان التعلُمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت

إعداد :

فلاح حمود حسين الشريكه

إشراف

الدكتور: فتحي عبد الرحمن جروان

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر بيئة الأركان التعلُمية في تنمية مهارات التفكير **الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، والتعرف إلى اثر التفاعل بين متغيري الجنس وبيئة الأركان في تنمية تلك المهارات. وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طفلاً وطفلة في روضتي الورود وابن حزم في منطقة الفروانية بدولة الكويت، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية التي خضعت لبيئة الأركان التعلمية وضمت (٢٨) طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة التي لم تخضع لبيئة الأركان التعلمية وضمت (٢٦) طفلاً وطفلة.**

وقد تم اختيار أطفال العينة من مجتمع الروضتين البالغ أفراده (٥٣٨) طفلا وطفلة ممن حصلوا على نسبة ذكاء تساوي (١١٥) فأكثر على اختبار رافن للمصفوفات الملونة المقنن للبيئة الكويتية، وتم تصميم الأركان التعلمية في غرفة صفية خصصت للمجموعة التجريبية في روضة الورود بالتعاون مع إدارة الروضة، التي تم تزويدها بالمواد التعليمية المناسبة، وقد ضمت أركان المكتبة والعلوم والفنون والبيت والمطبخ والألعاب والماء والرمل، ولم يتم إجراء أي تعديل على البيئة التقليدية في الغرفة الصفية للمجموعة الضابطة في الروضة الأخرى .

وقد تم استخدام اختبار تورانس الشكلي (الصورة ب) بعد التحقق من صدقه وثباته. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام تحليل التباين المشترك حيث أظهرت النتائج وجود اثر لبيئة الأركان التعلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهاراته الفرعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، وتبين عدم وجود أثر للجنس وكذلك تبين عدم وجود أثر للتفاعل بين بيئة الأركان التعلمية والجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بإجراء دراسات للتحقق من فعالية بيئة الأركان التعلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال العاديين في المرحلة الأولية من التعليم الابتدائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The Effect of Learning Centers Environment on the Development of Creativity Thinking Skills of Gifted kindergarteners in Kuwait.

Prepared By: Falah Hammoud Hussein AL Sharika

Supervisod By :

Dr. Fathi Abdel Rahman Jrawan.

This study aimed at investigating the effect of the learning centers environment on the development of creativity thinking skills of gifted kindergarteners in Kuwait .

The sample of the study consisted of (54) male and female gifted children in two kindergartens purposely selected from al farwateih District in Kuwait . They were randomly divided into two groups:_

a. An experimental group consisted of (28)male and female children exposed to the learning centers environment.

b. The control group cosisted of (26) male and female children who were not subjected to learning environment test .

The sample of the study was selected from among (538) male and female children after being subjected to Ravins' Test of Color Matrices which was adapted to Kuwaiti environment. The IQ level of (115) was the cut- point for the selection of the study.

The learning centers were designed in the classroom for the experimental group and was adapted and changed while the control group classroom was not modified or changed .

www.manaraa.com

Torance Figural test of creativity thinking skills (form B) was applied on the two groups before and after the treatment ANCOVA procedures was used to check for significance of statistical differences between the two groups of the study.

The result of the study showed that:

- There were indicated statistical significant differences between the post-test mean scores on the Torrance test as a whole and its three dimensions (flency, flexibility, originality) in favor of the experimental group due the learning centers experience.

- There were no statistical significant difference due to gender and the interaction between gender and the group.

In light of these results, the researcher recommends more studies to be carried out on this topic to check the effect of learning centers environment on primery school children.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة:

إن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حرجة وحاسمة مقارنة مع جميع مراحل نمو الفرد، لأنها المرحلة التي تتشكل خلالها الملامح الأساسية لنمط شخصية الفرد وميوله واتجاهاته، وهي بمثابة حجر الأساس بالنسبة لمختلف جوانب نمو الطفل الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. وقد حظيت مرحلة الطفولة المبكرة بقسط وافر من اهتمامات المفكرين والفلاسفة وعلماء النفس والمربين منذ أقدم العصور، وبغض النظر عن الأسس والمبادئ النظرية التي انطلقوا منها، فإنهم يجمعون على حقيقة أن ما يتعرض له الطفل في هذه المرحلة من خبرات يحمل في طياته مضامين ومؤشرات في غاية الأهمية بالنسبة لمراحل نموه اللاحقة، وحياته المستقبلية بوجه عام.

إنّ الأهمية البالغة لمرحلة الطفولة المبكرة، تحتم الاهتمام بجدية بالغة ببرامج التربية والرعاية المبكرة للأطفال في هذه المرحلة، وقد ترجم هذا الاهتمام بالفعل في إطار العمل الذي تبنته (١٦٤) دولة في المنتدى العالمي للتربية الذي انعقد في داكار في شهر إبريل عام ٢٠٠٠، حيث نص الهدف الأول فيه على "توسيع برامج الرعاية والتربية المبكرة وتحسين نوعيتها، وتحقيق المساواة فيها". وقبل ذلك بعشر سنوات وفي آذار عام ١٩٩٠، صدر الإعلان العالمي عن مبادرة "التعليم للجميع" في جومتين، والذي أشار في مادته الخامسة إلى أن التعليم يبدأ منذ الولادة، ووضع التعليم في الطفولة المبكرة ضمن إطار التعليم الأساسي باعتباره الأساس لكل التعلم الإنساني اللاحق (اليونسكو، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشهد الكويت اهتماماً متزايداً بمرحلة ما قبل المدرسة ولا سيما بالنسبة لأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي هذا الإطار تم تصميم اختبار الكويت المسحي للأطفال ما قبل المدرسة، وذلك بعد دراسة مستفيضة لمظاهر نمو الأطفال في الفترة العمرية من ٣-٦ سنوات حيث تم تحديد أربعة مجالات هي:

المجال الحركي Motor Domain، والمجال اللغوي Language Domain والمجال المعرفي Cognitive Domain والمجال الانفعالي الاجتماعي Social/Emotional Domain وذلك كخطوة أولى في عملية التدخل المبكر على أسس علمية، وحيث أن فئة الموهوبين تندرج ضمن فئات التربية الخاصة فإنها تستحق الاهتمام لتلبية جزء من احتياجاتهم في برامج تربوية تنسجم مع اهتماماتهم وميولهم وتتحدى قدراتهم، وفي هذا الإطار يتفق الباحثون كما ورد في جروان (٢٠٠٤) على أنه كلما كانت الرعاية للأطفال الموهوبين مبكرة ومبنية على أسس علمية كلما كانت الاحتمالات أقوى لظهور نواتج إبداعية لديهم. ولأن الدراسات في الوطن العربي اهتمت بالموهوبين في المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، كانت هناك حاجة لتوجيه اهتمام خاص إلى الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة.

لقد أصبح من الضروري الاهتمام بالكشف عن القدرة الإبداعية والموهبة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حيث أكد البعض أن الإبداع يبدأ ظهوره في عمر عامين، ويتزايد الإبداع كما أشار تورانس بين سن ٣-٥ سنوات، وقد ينخفض بين سن ٥-٦ سنوات ثم يرتفع بين ٦-٩ سنوات، ويتحسن ما بين ١١-١٢ سنة، وقد يعود إلى الانخفاض مرة أخرى بين ١٣-١٤ وقد فسر البعض هذا التذبذب صعوداً أو هبوطاً بتأثيرات التنشئة الاجتماعية أو ربما بأساليب التعلم أو سبب اختلاف أساليب القياس (حنوره، ١٩٩٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتذكر كرستين (٢٠٠٥) أن المسار التطوري للموهبة يأخذ شكلاً مختلفاً طبقاً لنتائج الدراسات التي أجريت في الميدان حيث أن الأطفال في عمر عام يتم تحديدهم كموهوبين في مهارة فهم الكلمات المنطوقة "اللغة الاستقبالية" وفي عمر عام ونصف يتم تحديدهم في التعبير اللفظي "اللغة التعبيرية" وفي عمر عامين يتم تحديدهم كموهوبين في المجالات الحسابية واللفظية والإدراك وهكذا حتى عمر خمس سنوات.

ويرى توملينسن (Tomlinson,1995) أن كل إنسان يمتلك قدراً معيناً من التميز أو الموهبة في مجال من مجالات المعرفة البشرية يمكن أن يتبلور ويصقل من خلال التعليم والتدريب والتمرين، ومن أجل ذلك يحرص التربويون على أن يتوافر للطفل بيئة ثرية بالمثيرات الحسية الجذابة تمنحه المناخ النفسي الجاذب لا المناخ النفسي المنفر والذي قد يكون معيقاً للنمو السليم في مختلف المناحي الوجدانية، الروحية، والمعرفية، والمهارية، واللغوية، والاجتماعية، والجسمية.

وترى الجنيد (٢٠٠١) أنه كلما كان المناخ التعليمي ملائماً للأطفال كلما أتيحت للطفل الفرص لينمي إمكاناته وقدراته وتتيح له فرص الاستثمار الأمثل من خلال منحه حرية اختيار المواد المناسبة التي يعمل بها وهـذا مـا أطلق عليه كوسجروف Cosgrove بيئة أركان التعلم Learning centers حيث تتشكل من زوايا في حجرة الصف تختص كل زاوية أو ركن بمجال فريد، وتكون المواد في كل ركن منظمة بحيث يتمكن الأطفال من ممارسة نشاطات التعلم دون حاجة لتدخل المعلم الدائم بصورة مباشرة.

ويشير كوسجروف Cosgrove (كما ورد في الجنيد ، ٢٠٠١) إلى أن الأركان توفر مكاناً معيناً على التعلم، حيث إنها تسمح بممارسة المهارات في سياق اجتماعي ممتع، وذي معنى بالنسبة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك من خلال مشاركته بنشاطات من منطلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حب الاستطلاع، ومراعاة أن يكون لجميع النشاطات التي تنفذ غايات ومجموعة إرشادات ووسائل للتقويم، حيث ينبغي على المعلمة أن تتحقق من فعالية كل ركن من الأركان.

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أنه ينبغي استثمار إمكانات وقدرات الطفل العربي بصفة عامة والطفل الكويتي على وجه الخصوص حيث تعتبر دولة الكويت من الدول العربية التي حظيت رياض الأطفال فيها برعاية الدولة واهتمامها منذ أوائل الخمسينيات ولكن المسؤولين في وزارة التربية يحرصون على إعادة النظر فيما يتم تطبيقه من أهداف ومناهج بين فترة وأخرى حتى يتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال تربية الطفل ما قبل المدرسة، ففي عام ١٩٧٧/٧٦ شكلت لجنة لمتابعة تطور رياض الأطفال ووضعت فلسفة تربوية حددت من خلالها عشرة أهداف عامة تم تصنيفها حتى يأخذ الطفل الكويتي حظه من النمو المتكامل المتوازن على صعيد المجالات المعرفية والوجدانية والحركية، كما تمت ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية إجرائية يمكن قياسها.

وبدون شك فإن لبيئة التعلم دوراً مركزياً في رعاية مواهب الطفل وتربيتها أو إطفائها، وبيئة الأركان تضع اهتمامات الطفل في مقدمة الأولويات باعتباره محور العملية التعلُمية، والأطفال يشاركون في الاكتشاف والمحادثة ولعب الأدوار، وتزداد الفرص المتاحة لهم لتطوير مهاراتهم الإبداعية. ومع ذلك فهناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بدراسة أثر بيئة الأركان في تطوير المهارات الإبداعية عند الطفل الموهوب، في مرحلة الروضة، ولعل هذا ما يبرر إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الغرض من هذه الدراسة هو استقصاء أثر بيئة الأركان التعلُمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت.

عناصر مشكلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر بيئة الأركان التعلُمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين في دولة الكويت؟

وقد تفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

ما أثر بيئة الأركان التعلُمية والجنس والتفاعل بينهما في تنمية مهارة الطلاقة لدى أطفال الروضة الموهوبين في دولة الكويت؟

ما أثر بيئة الأركان التعلُمية والجنس والتفاعل بينهما في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة الموهوبين في دولة الكويت؟

ما أثر بيئة الأركان التعلُمية والجنس والتفاعل بينهما في تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة الموهوبين في دولة الكويت؟

ما أثر بيئة الأركان التعلُمية والجنس والتفاعل بينهما في تنمية مستوى مهارات التفكير الإبداعي ككل؟

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارات الطلاقة نظرا للتفاعل بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث) تعزى إلى بيئة الأركان التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة المرونة نظرا للتفاعل بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث) تعزى إلى بيئة الأركان التعليمية .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة الأصالة نظرا للتفاعل بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث) تعزى إلى بيئة الأركان التعليمية .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي نظرا للتفاعل بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث) تعزى إلى بيئة الأركان التعليمية.

اهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال تنظيم البيئة التعليمية كنموذج لبرامج رعاية الاطفال الموهوبين في البيئة العربية من خلال جملة من الأركان التعليمية تستهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي وذلك من خلال تعمق بالأفكار والأنشطة المصاحبة وتهيئة البيئة المناسبة لتنفيذ الأركان التعلمية في البيئة الصفية ، كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال التنوع في بيئة الأركان التعلمية من خلال استخدام أساليب تعليم تناسب المرحلة العمرية وتتفق مع استعدادات وميول ورغبات الاطفال الموهوبين عوضَ ا عن التدخل المبكر مما ينبأ عن الاطفال الموهوبين ومما يحفز العمل في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنمية مهارات التفكير الإ بداعي من خلال واقع بيئة الأركان التعلمية محل الدراسة الحالية .

التعريفات الإجرائية:

بيئة الأركان التعلُمية: غرفة صفية تتشكل من زوايا أو أركان منظمة يمارس فيها الأطفال نشاطات التعلم .

الأطفال الموهوبون: هم الأطفال الملتحقون برياض الأطفال في المستوى الأول من مرحلة الطفولة المبكرة، الذين تم اختيارهم باستخدام اختبار رافن للمصفوفات الملونة. وحصلوا على نسبة ذكاء تعادل ١١٥، فأكثر أي ما يعادل انحرافا معيارياً واحداً فأكثر عن المتوسط.

التفكير الإبداعي: يعرف إجرائيا لأغراض هذه الدراسة بدلالة مجموع درجات الأداء على مهارات اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي وهي الطلاقة والمرونة والأصالة.

الطلاقة (Fluency) : هي قدرة الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات لمثير ما ضمن فترة زمنية محددة وتقاس بدرجة الأداء على بعد الطلاقة في اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي.

المرونة(Flexibility) : هي قدرة الطفل على التلون والتنوع والتغير مع المواقف ، وتقاس بدرجة الأداء على بعد المرونة في اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي.

الأصالة(Originality): وتعرف بأنها الأفكار الأقل تكراراً أي أنها الندرة الإحصائية للاستجابات وتقاس بدرجة الأداء على بعد الأصالة في اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بما يلي:

تقتصر على الأطفال الموهوبين في المستوى الأول من مرحلة رياض الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧. كما تتحدد الدراسة بنوع الادوات المستخدمة في جمع البيانات و طرق المعالجة الاحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات (السابقة ذات الصلة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

أولاً: الإطار النظري

مقدمـــة:

الروضة هي المؤسسة المجتمعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل مسيرته التعليمية بعد بيئته المنزلية ويحرص التربويون على أن يتوافر للطفل فيها بيئة غنية بالمثيرات الحسية الجذابة ومناخ نفسي مريح، حيث إن السنوات الأولى من حياة الفرد هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء الشخصية، فهذه الفترة العمرية تحتل موقعاً رئيساً في تطور عمليات نمو الفرد، وقد أفاضت المعرفة والتجارب السيكولوجية في إبراز أثر خبرات الطفولة في بناء الشخصية السوية وفي تنشيط السلوك الفعال، وثمة معالم معينة لمرحلة رياض الأطفال تتميز بها عن غيرها من المراحل النمائية مدى الحياة وتحدد بها أهمية التعليم قبل المدرسة (البيلاوي، ١٩٩٩).

تعتبر هذه المرحلة حساسة لتعلم الأطفال ولاستيعاب الخبرة التي يتعرضون لها، فالطفل في حالة تهيؤ ذاتي لاستقبال الخبرة حيث كشفت الدراسات الحديثة أن الدماغ الإنساني في حالة دينامية نشطة، وإن خبرات التعلم المناسبة في الطفولة تؤدي إلى تنشيط فعالية عمل الدماغ، لذا تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة مثلى للتعلم لتحقيق النمو مع مراعاة متطلباته التي تتنوع ما بين متطلبات النمو الاجتماعي، ومتطلبات النمو الانفعالي، ومتطلبات النمو العقلي، وتتفاعل هذه المتطلبات في إطارها الصحيح بتبلور الشخصية لدى أطفال الروضة (الإمام، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة رياض الأطفال وتنمية التفكير الإبداعي:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة الاستعداد للتعلّم المنظّم والموجّه لاكتشاف الذات والتفاعل مع الأقران والتعرف على المحيط الاجتماعي خارج حدود الأسرة، كما أنها مرحلة يمكن أن تتكشف فيها مواهب الأطفال وطاقاتهم الإبداعية، فالأطفال يتعلمون وهم يلعبون، و أهمية اللعب في حياة الأطفال أثار اهتمام المربين والعلماء بغض النظر عن الاتجاهات النظرية التي ينطلقون منها، فهذا أريكسون يرى أن اللعب وسيلة ينظم بها الأطفال خبرات حياتهم، وأما بياجيه فيرى أن اللعب وسيلة ضرورية كي يتمكن الطفل من بيئته ويتواءم معها، ويؤكد خبراء التربية على دور اللعب في نمو الإبداع عند الأطفال وفي زيادة رصيدهم من الاستجابات وهذا يمثل الطلاقة كمهارة من مهارات التفكير الإبداعي ومنها تشتق كل المهارات كالمرونة والتخيل. والأصالة وإعطاء التفصيلات (فزاري، ٢٠٠٢).

والأطفال بهذا النشاط يسعون دائماً للوصول إلى اكتشاف البيئة من حولهم لأن التعليم في هذه المرحلة العمرية يتأتى في معظمه من خلال المحاولة والخطأ والتنقيب والبحث، وتناول الأشياء والإيهام والتساؤلات والاستكشاف، كما يتأتى من اللعب المنظم والحركة وغير ذلك من أشكال النشاط الخلاق وهو ما يطلق عليه تورانس أسلوب التعلم الإبداعي أو الخلاق (علي الدين، ١٩٨٢).

وفي مرحلة رياض الأطفال ينقص الأطفال الحصيلة اللغوية الكافية ويعولون في تفاعلهم مع البيئة على أسلوب تعلم متميز يستند إلى الخيال الذي يعد أساساً فعالاً للتعلم الإبداعي عند الأطفال، كما يتضح ذلك في ظاهرة الإحيائية أو إضفاء الحياة على الأشياء التي يلعب بها الطفل، فالتنوع في العطاء داخل الغرفة الصفية باستخدام استراتيجية أركان التعلم فيه تجاوز لحدود الواقع المدرك لدى الطفل، وهذا ما يميز هذه الاستراتيجية عن الإستراتيجيات القديمة التي ركزت على الواقع المدرك لدى الطفل. وعلى هذا المنوال ينبغي أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرتكز بناء البرامج والمناهج والعمل بها على أساس أساليب التعلم الخلاق استجابة لإمكانات النمو ومصادره الغنية في هذه المرحلة.

ومن أساليب التعلم الوظيفية كما تذكر الببلاوي (١٩٩٩) تقسيم الغرفة الصفية إلى أركان تهدف إلى التعلم الاستكشافي، وأركان تهدف إلى التعلم الاستقلالي، وأركان تهدف إلى التعلم الحركي، فالتعلم الاستكشافي وهو نزوعي لدى الأطفال حيث رغبتهم في الاستطلاع والتعرف على المجهول وبتوجيه من المعلم دون تدخل مباشر تصبح هذه الاستراتيجية منهجاً مفتوحاً يسمح للطفل بحرية الحركة والتعبير عن الذات، وإشباع حالة النهم العقلي عند الأطفال وهذا يؤكد على سلوك حل المشكلات عند الأطفال في الأنشطة المختلفة بالروضة.

ويبدي الأطفال نزعة إلى الاستقلالية منذ فترة مبكرة من الحياة وتكون العلاقة طردية بين مساحة الخبرات التي يتعرض لها الطفل، واستقلاليته، وتتحقق هذه العلاقة بفاعلية في جو من الحرية والضبط، وهذا ما يسمى بالتعلم الاستقلالي، والأطفال الذين يتعرضون لهذه الاستراتيجية هم أولئك الذين تتاح لهم الفرص لأن يغامروا ويستطلعوا وأن يبحثوا أو يعبروا وأن يكتشفوا ويختبروا بأنفسهم، وذلك عندما يقومون بأعمال تتسم بالاستقلال وتتاح لهم ألوان النشاط التي تعبر عن التلقائية، وتكون لهم القدرة عندئذ على تحمل مسئولية التنقيب اعتماداً على ما لديهم من خبرات خاصة وعلى استخدام مهاراتهم ومعلوماتهم لتدعم جهودهم الاستقلالية وتصبح المهارات والقدرات التي لديهم بهذا الشكل وظيفية منسجمة مع طبيعة الطفل، وعن طريق النشاط الاستقلالي يستطيع الأطفال أن يربطوا بين ما لديهم من معانٍ وتنسيقها وأن يروا علاقات جديدة في الأشياء والظواهر، وأن يتصوروا نماذج لتنظيم كل ما يحيط بهم ويثير اهتماماتهم. (المشرفي، ٢٠٠٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعد التعلم الحركي مدخلاً فعالاً لبناء مناهج رياض الأطفال حيث أنه الوسيلة السحرية لتنفيس الطاقة السلبية لدى أطفال هذه المرحلة، وثمة علاقة وثيقة بين نمو صورة إيجابية عن الذات ونمو الكفاءة الحركية، وهنا أيضاً توجد علاقة طردية بين الكفاءة البدنية والحركية، والإحساس والثقة بالذات فبقدر نمو كفاءة الطفل البدنية والحركية ينمو إحساسه بذاته وثقته في إمكاناته، مما يترتب عليه تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لديه، كذلك تبدو العلاقة وثيقة بين نمو المهارات الحركية لدى الأطفال وتعلم المفاهيم المختلفة مما يؤدي إلى الإبداعية الحركية.(الخليلي ،٢٠٠٣).

إن التربية النفسحركية ضرورية ولازمة لجميع مراحل التحاق الطفل بمؤسسة التعليم ومن أجل تحقيق أهداف التربية النفسحركية، ينبغي اعتماد عــدة مبادئ أوردها ثوماسون (Thomason, 1991) ، وهي:

١. مساعدة الطفل على تجاوز الصعوبات التي تعرقل أداء حركاته في تناسق وذلك من خلال ملاحظته أثناء نشاطه الحركي.

٢. إتاحة فرصة الاكتشاف والتعلم الذاتي، والإبداع ومع مراعاة احتياجاته التي تلبي حاجات الخلق والتعلم.

٣. تحفيزه على إعطاء أهمية لقدراته الحركية، مع التركيز على أهمية كل حركة.

٤. تفادي القيام بأشكال تفوق قدراتهم، مع إعطاء الأهمية للحركة الأساسية وتكريرها.

٥. الإلمام بالمبادئ العلمية في توظيف الحركة، وذلك لسلامة وتوازي أعضاء الجسم في ترجمة الحركات.

ويُعد الإبداع عند الأطفال محور اهتمام العديد من المربين والتربويين في النصف الثاني من القرن العشرين، بعد أن طرح جيلفورد تصوره لطبيعة بناء العقل حيث كان الاهتمام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالأنشطة العقلية الدالة على نسبة الذكاء I.Q وقد سماه جيلفورد بالتفكير التقاربي (convergent Thinking) في مقابل التفكير التباعدي (Divergent thinking) ، والحقيقة إن الاهتمام بالظاهرة الإبداعية والمبدعين يعود إلى عصور غابرة، و على مر التاريخ كان قدماء المصريين لهم السبق في هذا، وفي جزيرة العرب والصينيين والفرس وارتقت أهمية ذلك بعد مجيء الإسلام إلى الآن إلا أنها جهود متقطعة ولا تعبر عن ظاهرة مستمرة (جروان، ٢٠٠٤).

وعلى وجه العموم حظي مفهوم الإبداع باهتمام الكثيرين وقدمت له تعريفات متعددة أصبحت من الكثرة والتداخل بحيث يصعب علينا اختيار واحد منها للعمل بمقتضاه مما أدى إلى اتجاهات متباينة، ولكن مع تقدم أدوات القياس بدأت النظرة تتغير إلى إمكانية الكشف عنه في وقت مبكر (Mechalson & lewis, 1995).

فالإبداع لا يمكن وصفه بأنه متغير تسهل السيطرة عليه وتبيانه بل هو متغير معقد لا يمكن أن يوصف اعتماداً على خاصية واحدة، فهناك العديد من المكونات التي تسهم في بنائه وتفعليه، فقد يبرز الإبداع بين متغيرات المجال الواحد (معرفي أو وجداني، أو جمالي أو اجتماعي أو ثقافي)، أو بين المجالات المختلفة، وهذا يتأتى عن طريق توفير بيئة تعلُمية معدة إعداداً يتناسب مع التغير الطارئ في محيطنا وحياتنا.

بيئة الأركان التعلمية:

تقوم فكرة الأركان التعلمية في الروضة على أساس تنظيم المساحة المتاحة في الحجرة الصفية إلى مراكز تعلم أو نشاط تشمل الفنون، أدوات اللعب، والتمثيل المسرحي، والخبرات الحسية والمكعبات، والعلوم، والحاسبات الآلية، والموسيقى، والكتب المصورة والقصص، وأدوات المطبخ وغيرها من زوايا النشاط التي تلائم اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومتطلبات نموهم (عيسى، ٢٠٠٦). كما تقوم على أساس إتاحة الفرصة لكل طفل بأن يتوجه إلى الركن أو النشاط الذي يستهويه ويستمتع بالنشاط فيه ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذا المبدأ يسهم في تحقيق التعلم الفعال في مرحلة الروضة باعتباره يتوقف على مدى قيام الطفل بنشاطات وسلوكات اختيارية، يترتب عليها تفاعل مع المحيط واكتشاف للبيئة، وبهذا يمارس الطفل خبرة التعلم الواقعية، إذا ما توافرت له المتغيرات والموارد والأدوات، وتنمو قدراته وتتحسن مهاراته وتقوى دوافعه التي يحتاجها للتعلم الموجه ذاتياً (النجار، ١٩٩٣).

ومن خلال ذلك يرى الباحث أن هذه الإجراءات ضرورية لكل رياض الاطفال حتى يمكن أن نضمن تعليما جيدا من خلال بيئة منظمة فاعلة يمكن أن تؤدي إلى اكتشاف القدرات الابداعية وأن تنمي المهارات العلمية والأدبية والتي بدورها تنمي التفكير الابداعي . والفرق بين رياض الأطفال هو البيئة المنفذة لإجراءات التعليم الجيد . فعلى الرغم من توافر الأدوات والخامات في كل رياض الأطفال إلا أن الفرق الفعلي يكمن في العملية الإجرائية التعليمية لاستثمار هذه الأدوات لتحقيق الهدف الأسمى من التعليم المبكر . لذلك كان اهتمام هذه الدراسة بإجراء التنوع في البيئة التعليمية لتحقيق المثيرات الغنية وذلك من خلال الأركان المتنوعة التي استهدفتها الدراسة الحالية

وأوضح جاكوس وآخرون في تقرير لليونسكو (UNESCO, 1996) أن البيئة التي تسهم في مجاراة الواقع إنما هي بيئة تساعد على محدودية التفكير بينما البيئة المستهدفة هي التي تدفع الطفل، إلى التوقع والاستعداد لما يمكن أن يحدث، والتنوع في التفكير تجنباً للصدمات التي يمكن أن تواجه الطفل وبيئة الفصل الجاذبة والمثيرة هي التي تساعد الطفل على الملاحظة والتحليل والاستنتاج وإعطاء التفصيلات وغزارة الاستجابات لمختلف المثيرات حيث إن الأطفال الموهوبين هم الذين يمكن تميزهم في أعمار مبكرة في سن ما قبل المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشارت هوليمان (Holliman, 1996) إلى الأسباب التي تدعو إلى ضرورة استثمار وقت التعلم الصفي في الأركان التعلمية، ومن بينها:

- زيادة فرص التفاعل بين المعلم والطالب عندما يكون الطالب منشغلاً بمهمات التعلم في الأركان.
- الاستجابة لاحتياجات الطلبة من خلال النشاطات المتنوعة في الأركان المختلفة التي يمكن أن تشكل تحدياً لجميع فئات الطلبة على اختلاف مستوى قدراتهم.
- جعل التعلم خبرة ذات معنى بالنسبة للطالب نتيجة انشغاله بالنشاط،وإتاحة فرص الاختيار لوجود الأركان المختلفة.
- تحسين مستوى مفهوم الذات وتنميته لدى الطلبة نتيجة نجاحهم في تحمل المسؤولية وثقتهم بأنفسهم.
- إتاحة فرص لتنمية مهارات حل المشكلة والتفكير الناقد والتعلم الذاتي والتطبيق.

وأوردت بهادر (٢٠٠٣) وأشرف (٢٠٠٢) فوائد أخرى للأركان التعليمية تعليمية منها:

- زيادة مقدار التعلّم

تعد الأركان التعلمية من أنسب الاستراتيجيات التي تساعد على تعميق فهم الأطفال لمحتوى الدروس التي تعرضها المعلمة ومضمون المناهج الدراسية؛ من خلال التطبيق العملي لأنشطة تعليمية داخل الأركان، التي تنمي المهارات العقلية للأطفال، كما أن أسلوب عمل الأطفال بالأركان يتيح لهم فرص اكتشاف أو استنباط معارف جديدة ويزيد من إقبالهم على التعلّم ذاتياً.

- توفير الوقت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن العمل مع الفصل كله – كمجموعات– يوفر للمعلمة الوقت الكافي لتدريس مواضيع تعليمية متنوعة لمستويات مختلفة في الفصل، لذلك على المعلمة أن تُحسن استخدام الأركان وربطها بأنشطة التعلّم حتى يمكّن ذلك من زيادة مقدار التعلّم بعكس الحال في التدريس للفصل بالطريقة التقليدية.

- تنمية مهارات التوجُّه الذاتي

تعد الأركان التعلمية من استراتيجيات التدريس المناسبة للعمل مع الأطفال متفاوتي المستويات حيث ينمي لديهم الميل إلى التعلّم ذاتياً ، لذلك يجب على المعلمة مساعدة الأطفال في أن يتعلموا معتمدين علي أنفسهم وان تشركهم في تحمل مسئوليات الأنشطة التعليمية، هذا وكلما تنوعت المصادر المتاحة للتعلم داخل الأركان كانت الأركان أكثر نجاحاً لأنها تحفز الأطفال على ممارسة التعلّم ذاتي التوجه.

– جعل التعلم جذاباً ونشطاً

ممارسة الأنشطة بالأركان التعليمية تساعد الأطفال علي التعلم من خلال العمل والاكتشاف والتفاعل وممارسة مهاراتهم المختلفة، حيث يستمتع الأطفال بالممارسة العملية والتعامل اليدوي مع المواد المختلفة داخل الأركان.

– مواجهة احتياجات الأطفال

يعد استخدام الأركان التعلمية ذا أهمية كبيرة لمواجهة احتياجات الأطفال بقدراتهم ومهارتهم المتفاوتة. ويمكن اختيار الأنشطة المناسبة لمستوى مهاراتهم أو إكمال نفس المهمات بدرجات متفاوتة من الأداء. كذلك فإن حرية اختيار الأنشطة وتخصيص وقت كاف للتعلم مع تنوع درجة صعوبة المواد التي يحتويها الركن كل ذلك يوفر المرونة اللازمة لمواجهة احتياجات الأطفال.

– زيادة اهتمامات الأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن العمل في الأركان التعلمية نشاط تعليمي محبب للأطفال ويسمح لهم بحرية اختيار المهمات؛ مما يساعد في اتساق ميولهم واهتماماتهم، ويؤدي تفاعل الأطفال في الأركان إلي إثارة حب الاستطلاع والإبداع لديهم.

- الأركان التعلمية أداة للتقويم

من المعروف أن الأنشطة التي تمارس في الأركان التعلمية تهدف إلي انغماس الأطفال وإشباع اهتماماتهم وتطبيق ما تعلموه وليس مجرد اختيارهم لإجابات صحيحة، حيث لا تستخدم الأركان فقط لتقديم مواد ومعارف جديدة ، ولكن أيضا تستخدم للتقويم ومعرفة مدى إتقان الأطفال لمفاهيم ومهارات جديدة تم اكتسابها. هذا ويعتبر إنتاج الأطفال في الأركان مصدراً قيماً، يساعد المعلمة في تقويم أداء كل طفل والمستوى العام لأداء المجموعة .

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تنظيم بيئة الأركان، وترى الشاهي (٢٠٠٠) أن أهم هذه العوامل تكمن في:

- المساحة المتوافرة لبيئة الأركان.
- مخارج ومداخل غرفة الصف.
- عدد الأطفال واهتماماتهم وقدراتهم.
- الضوء والحرارة والتهوية.

بيئة الأركان التعلمية ورعاية الموهوبين:

تمثل بيئة الأركان التعلمية حجر الزاوية بالنسبة لرعاية الموهوبين حيث إنها بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات ، والقدرة على تلبية احتياجات الأطفال من منطلق حرية الاختيار للأنشطة التي يميل إليها الطفل في إطار نظام من الإدارة المدرسية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتفق هذا مع ما ذكره جروان (٢٠٠٤) بأن مثل هذه البيئات هو ما يطلق عليه البيئة المدرسية الإبداعيه حيث يتوافر فيها جملة من العناصر المثيرة للتفكير والإبداع من بينها: المناخ المدرسي العام، المناخ الصفي المثير للتفكير، توافر مصادر التعلم وفرص اكتشاف المواهب، وتنوع أساليب التقييم، وعندما يضمن المناخ المدرسي حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء وتقبل النقد واحترام الرأي الأخر والعمل في إطار المشاركة والتعاون مع الأقران بإشراف معلم يستثمر مبادرات الأطفال، مع توفير الوسائل والتجهيزات والأثاث اللازم، وإثارة عقول الأطفال من خلال أسئلته المثيرة لمهارات التفكير العليا (كيف، لماذا، ماذا لو)، فإن ذلك كله يغني البيئة المدرسية ويجعلها بيئة تكشف ما لدى الأطفال من استعدادات واهتمامات للإثراء بالبرامج التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع . وقد بين تورانس أن تنمية الإبداع تستلزم مناخا تتفاعل فيه عدة عناصر ومن أهم هذه العناصر هو عنصر المعلم حيث يذكر أنه يجب عليه أن يتميز بعدة خصائص وسمات من أهمها : أن يهيئ لأطفاله الفرصة كأفراد كل له قدراته واهتماماته وميوله ونواحي قوته وضعفه ولا يلجا إلى الخداع لكي يغطي هذه الجوانب والأخطاء وان لا يكون حازما بقسوة بل موجها ومعلما فيسمح لتلاميذه بقدر من الحرية والتغيير واختيار الخبرات وأوجه النشاط التي تناسبهم وان يكون واسع الأفق ويسمح بالتجريب مع احتمالات الخطأ والصواب (Torrance , 1984). كما ينبغي على المعلمين مراعاة خصائص الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة حيث بين جروان (٢٠٠٤) هذه الخصائص على النحو التالي:

- تنوع الاهتمامات والهوايات.
- حب الاستطلاع وقوة الملاحظة واليقظة لما يدور في المحيط.
- تفضيل العمل الاستقلالي أو العمل في مجموعات صغيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كراهية الروتين المدرسي.
- سرعة الاستيعاب وقوة التركيز والانتباه لفترة أطول.
- لديه مهارات حركية متطورة ويستطيع التحكم بسهولة بأدوات صغيرة كالمقصات والأقلام، ويستطيع نسخ الكلمات والصور ويتعامل مع الأدوات التعليمية بشكل جيد.
- يتمتع بخيال قوي ويستمتع باللعب بالأدوات والألعاب الذهنية، ويستخدم الألوان والأدوات بطرق تخيلية.
- لديه قدرة على توليد الأفكار وإعطاء حلول أصيلة.
- لديه قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات .
- كثير التساؤل وميال للاستكشاف.
- المثابرة وتكرار المحاولة لتحقيق الهدف.
- لديهم دافعية قوية لتحقيق الذات.
- لديهم دافعية داخلية للتعلم

وعليه فإن بيئة الأركان التعلميه ربما تكون البيئه المناسبه لرعاية الأطفال الموهوبين في عمر ما قبل المدرسة نظرًا لما تتيحه لهم من فرص لاكتشاف مواهبهم وصقلها، وإثارة فضولهم وتقوية دافعيتهم للبحث والاكتشاف، وهم يتحركون بحريه من ركن إلى آخر دون إلتزام بالروتين الصفي المعتاد، الذي يتطلب جلوسهم ربما في نفس المقعد طوال اليوم، وعلى مدى الأسبوع. إن بيئة الأركان التعلميه المجهزة جيدًا مليئة بالمثيرات التعليمية التي تنمي مهارات التفكير والإبداع وتستجيب لاحتياجات الأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموهوبين وخصائصهم العامة التي سبقت الإشارة إليها، وهي بيئة إثرائية. وتمثل بيئة الأركان التعلميه الإطار العام الذي تنصهر داخله مكونات العملية التربوية المختلفة.وتؤكد الدراسات حول الفاعلية الصفية إن درجة الانسجام والتكامل بين هذه المكونات تتأثر مباشره بالخصائص العامة للبيئة الصفية بصوره تنعكس على الاتجاهات العامة للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور نحو عمليات تنمية التفكير لدى الأطفال. و تنص مبادئ السياسة التربوية في معظم الدول العربية على أهمية ترسيخ مبادئ المشاركة والعدالة والديمقراطية وممارستها. كما تنص الأسس التي تنبثق منها فلسفة التربية على أن المشاركة السياسية و الإجتماعيه في إطار النظام الديمقراطي حق للفرد وواجب عليه إزاء مجتمعه.أما من الناحية العلمية، فإنه يصعب تطور القيم الديمقراطية في مجتمع المدرسة إذا لم يشعر المعلمون و الطلبة أنهم أعضاء في مجتمع تحل مشاكله عن طريق الممارسة الديمقراطية التي تعد هدفاً مهماً للتربية ووسيلة لها أيضاً من أجل تحقيق الانسجام في المجتمع. وحتى يمكن تحقيق ذلك، لا بد من تأكيد المبادئ والقيم الديمقراطية الآتية في التعامل مع كل المستويات:

- تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات.
- تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر.
- ضمان حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء.
- العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة .

ولا شك أن المناخ الصفي بمكوناته من مواد تعليمية ، وأساليب تعليم ، ومهمات تعليمية ، واتجاهات ايجابية نحو تعليم التفكير ، ومظاهر مادية من أثاث ووسائل معينة، يعمل على توفير ما يمكن تسميته البنية التحتية لتعليم التفكير ، والتي يمكن أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدعم أو تعيق انخراط المعلم والطلبة في ممارسة النشاطات التفكيرية بصورة منظمة ومستمرة ، وبالتالي فإن المناخ الصفي يعد من العناصر المهمة في تعليم التفكير . وتعد البيئة الصفيه الغنيه بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الأطفال من أستعدادات واهتمامات بمثابة البنيه التحتيه لبرامج المدرسه التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع. إذ كيف يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للتفوق والأبداع في الموسيقى ومن ثم رعايته، بدون توافر آلات موسيقيه وفرص للتدرب والعزف عليها بإشراف معلم مختص. وكيف يمكن اكتشاف طالب آخر لديه أستعدادات للتفوق في الحاسوب والبرمجه، إذا لم يكن لديه فرصه لقضاء ساعات كافيه للتعامل مع الحاسوب وبرامجه بإشراف معلم باهر. وهكذا يبدو من الصعب أن تتوقع من مدرسه فقيره بمصادرها التعلميه أن تكون قادره على توفير بيئه إيجابيه لإثارة استعدادات الأطفال وتفعيل قدراتهم لتبلغ مستويات متميزه من الأداء الذي قد يصل حدود الإبداع بالمعايير المدرسيه أو الوطنيه.

وتحدد العمليات والنشاطات التي تدور داخل الصفوف بدرجه كبيره ما إذا كانت المدرسة بيئة مناسبه لتنمية الإبداع والتفكير أم لا، ومن الخصائص التي ينبغي توافرها في الصف المثير للتفكير نورد ما يلي:

- الجو العام للصف مشجع ومثير بما يحويه من وسائل وتجهيزات وأثاث.
- لا يحتكر المعلم معظم وقت الحصة .
- الطالب هو محور النشاط/ المثمرة في الصف يركز حول الطالب.
- أسئلة المعلم تتناول مهارات تفكير عليا (كيف ؟ لماذا؟ ماذا لو ؟)
- ردود المعلم على مداخلات الطلبة حاثة على التفكير. (جروان، ٢٠٠٧)

مفهوم الموهبة والكشف عن الموهوبين:

تعريف الموهبة Giftedness

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف النافع (٢٠٠٠) الموهوب بأنه هو الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجال التفوق العقلي والتفكير الإبداعي والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهاج المدرسة العادية، ويعرف رينزولى Renzulli الأصالة للموهوبين بأنهم أولئك الأطفال الذين لديهم القدرة على تطوير السمات الإنسانية (قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات ومستويات مهمة من القدرات الإبداعية) واستخدامها في أي مجال قيمي للأداء الإنساني. كما يعرف جلجار Gallagher الأطفال الموهوبين بأنهم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين والذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية.

وقد أورد(جروان ٢٠٠٤) في هذا السياق تصنيفا لتعريفات الموهبة تتضمن ما يلي:

- التعريفات السيكومتريه: وهي تعريفات تستند إلي الأداء على اختبارات ذكاء أو استعداد.
- تعريفات السمات السلوكية: وهي أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين يظهرون أنماطاً من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز سمات الموهوبين والمتفوقين: حب الاستطلاع الزائد، تنوع الميول وعمقها، سرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، حب المخاطرة، القيادية، المبادرة والمثابرة.
- التعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع: تنطوي هذه التعريفات على استجابة واضحة لحاجات المجتمع وقيمه من دون اعتبار يذكر لحاجات الفرد نفسه.ولما كانت حاجات المجتمع وقيمه السائدة خاضعة للتغير من بلد لآخر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن عصر لآخر تبعاً لنوع الأيديولوجية السياسية والاقتصادية والمعتقدات السائدة، فإن هذه التعريفات أيضاً ليست جامدة وتتأثر بمحددات الزمان والمكان، وبالتالي فإن الموهوب والمتفوق في مجتمع بدائي غير الموهوب والمتفوق في مجتمع متقدم تقنياً أو صناعياً.

- التعريفات التربوية المركبة: ويقصد بها جميع التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة إلى الحاجة إلي مشروعات أو برامج تربويه متمايزة بما في ذلك المنهاج وأسلوب التدريس لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين في مجالات عده. وتندرج أشهر التعريفات المقبولة عالمياً ضمن هذا الإطار.

وقد اعتمد الباحث لأغراض هذه الدراسة التعريف السيكومتري الذي يستند إلى أداء الطفل على اختبار ذكاء لقياس القدرة العقلية العامة . حيث استخدم اختبار ريفن للمصفوفات الملونة وتم تحديد نقطة القطع بنسبة ذكاء تعادل ١١٥ فأكثر على الاختبار .

أساليب الكشف عن الموهوبين

نظراً لأن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم فترات النمو للطفل، لذا بدأ اهتمام العالم بالكشف عن الموهوبين في الأعمار الصغيرة في النصف الأول من القرن العشرين، وزاد اهتمامه بهم في النصف الثاني من القرن نفسه، ويرجع ذلك لعدة عوامل من أهمها توافر أدوات القياس النفسي وتطورها، مما ساعد على تحديد الاستعدادات الفطرية التي تمكن الطفل من التفوق في المستقبل، إلى جانب النتائج الطيبة التي توصل إليها الرواد في مجال الكشف عن الأطفال الموهوبين من أمثال " ترمان وهولنجروت وتورانس " التي أثبت إمكانية الكشف عن الموهبة ورعايتها في مرحلة الطفولة المبكرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويذكر جروان (٢٠٠٤) أن عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين تبدأ بالإعلان عن بدء مرحلة الترشيح وتهدف هذه المرحلة إلى تطوير ما يسمى في المراجع المتخصصة بـــ Talent pool وهي عبارة عن مجموعة من الأطفال الذين يتم ترشيحهم من قبل المعلمين وأولياء الأمور على أمل أن يجتازوا المحطات الرسمية للاختبار وتستند عملية الترشيح عادة إلى أسس أو شروط تختلف من برنامج إلى آخر ويتم تحديدها من قبل إدارة البرامج لتسهيل مهمة المعلمين وأولياء الأمور في اتخاذ قرارات ترشيح مستنيرة.

ومن الأساليب التي تساعد على زيادة فاعلية عملية الترشيح

أولا: استخدام نموذج واضح يتضمن بنوداً لقيد أكبر قدر من المعلومات الموضوعية والذاتية التي تؤيد قرارا الترشيح وتدعمه.

ثانياً: مرحلة الاختبارات والمقاييس: تهدف هذه المرحلة إلى جمع المزيد من البيانات الموضوعية التي تقدمها نتائج الاختبارات المتاحة للقائمين على برنامج تعليم الموهوبين والمتفوقين من اجل مساعدتهم باتخاذ قرارات سليمة يمكن تبريرها، ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدم في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في خمس فئات وهي:

- اختبارات الذكاء الفردية: وهي تعد من أكثر الأساليب الموضوعية استخداما في التعرف على الأطفال الموهوبين والمتفوقين في سن ما قبل المدرسة.
- اختبارات الذكاء الجمعية.
- اختبارات الاستعداد الدراسي الأكاديمي.
- اختبارات التحصيل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي.

ولأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث اختبار ريفن للمصفوفات الملونة .

مفهوم الإبداع والتفكير الإبداعي

إن الإبداع ظاهرة معقدة جدا ذات أبعاد متعددة ، فتارة يعرف كقدرة عقلية، وتارة أخرى يرى بأنه حل جديد لمشكلة ما، ويرى بعض الباحثين أن الإبداع قدرة عقلية خاصة، والبعض الآخر ينظر إليه كأشخاص مبتكرين، كما يحدد كثير من الباحثين الإبداع في ضوء أسلوب الحياة، ويرى عبد الغفار (١٩٧٧) ضرورة أن نقصر لفظ الإبداع على النشاط الإنساني الكلي المتكامل الذي يشمل هذه الجوانب جميعها والذي يؤدي إلى الناتج الإبداعي أو الذي يتصف بأصالته وقيمته واستمراريته، وأن الإبداع يختلف عن بقية المفاهيم الأخرى، ولا يمكن تحديد معنى محدد له ولكن لا بد من التعرف والتمييز بين السلوك الإبداعي وغير الإبداعي (Lester,1998) ويؤكد ويد (Wade,1993) على أن الإبداع قدرة تجعلك تذهب فيما وراء المعرفة وإعادة تقديم الأشياء، وإنتاج شيء ما، فالأشخاص المبدعون لديهم قدرة التعرف على مشاكلهم وحلها بعدة طرق ، ويعرفه ديفيد (David,1999) بأنه القدرة على توليد الأفكار غير المألوفة أو الجديدة وإنتاج طرق لمعالجة الصعوبات والتي تكون ملائمة ومناسبة وقيمه .

ونلاحظ أن هذا التعريف أشمل وأعم، حيث إنه يضيف عنصرا جديدا وهو طرق معالجة الصعوبات، ويضيف ستيرنبرج (Sternberg,1995) بأن الإبداع هو إنتاج أشياء تكون أصلية وذات قيمة، وعند مناقشتنا لهذه التعريفات نجدها تركز على شيء أساسي وجوهري وهو الإنتاج والأصالة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد حاول بعض العلماء مثل Torrance و Guilford تصنيف تعريفات الإبداع في فئات (Westberg,1996) ويمكن إجمالها فيما يلي :

أ- الإبداع كقدرة عقلية .

ب- الإبداع كسمة للأشخاص المبدعين.

جـ- الإبداع كأسلوب لحل المشكلات.

د- الإبداع كمناخ بيئي يشجع على الإبداع.

هـ- الإبداع كأسلوب حياة.

التفكير الإبداعي :

هناك مجموعة من العلماء ينظرون إلى التفكير الإبداعي على أنه مجموعة من القدرات التي يمكن التعرف عليها من خلال الاختبارات النفسية التي أعدت لقياسها ، وقد بين ماكينون كما ورد في صبحي (١٩٨٦). القدرات المختلفة التي يتميز بها الشخص المبدع ويؤكد على أن هذا الشخص ينبغي أن تتوافر لديه عوامل الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات لأن هذا الشخص المبدع توكل إليه الأعمال التي تحتاج إلى مهارة فائقة لا يقوى عليها إلا من كانت له مثل هذه القدرات العقلية.

ويعرفه(خير الله،١٩٧٤) بأنه العملية التي ينتج عنها حلول وأفكار تخرج عن الإطار المعرفي المعلوم الذي لدينا سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر أو للمعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار، ويلزم لعملية التفكير الإبداعي ثلاثة جوانب أساسية هي: درجة عالية من الإحساس بالمشكلات التي قد لا تثير الكثير من الناس العاديين، درجة عالية من الطلاقة اللفظية والتعبيرية، الأصالة وتشمل القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار الغريبة الجديدة وغير المتعارف عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه جروان (2007,p.362) بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً . ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد ، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم " التفكير الإبداعي " وتلخصه من الناحية الإجرائية مثل " التفكير المنتج " Productive و " التفكير المتباعد " Divergent و " التفكير الجانبي " Lateral .

يذكر جيلفورد Gulford أن الأشخاص المبدعين هم الأشخاص الذين يتفوقون عن غيرهم في القدرة على التفكير التباعدي أي القدرة على توليد اكبر عدد ممكن من الأفكار حيث ينصب التركيز على كم ونوع الأفكار المنتجة، ويقصد بالكم القدرة على الطلاقة الفكرية والطلاقة الارتباطية، ويضيف جيلفورد أن الشخص المبدع يجب أن يتفوق على غيره في قدرات أخرى إلى جانب القدرة التباعدية منها القدرة على إعادة التجديد، والقدرة على الحساسية للمشكلات (عبادة، ١٩٩٣) ، ثم نجده يميز على أساس من التحليل العاملي خمسة أنواع من العمليات العقلية هي ، المعرفة –التذكر–الإنتاج لتقاربي–الإنتاج لتباعدي –التقويم ، وتتفاعل هذه العمليات مع محتوى (الأشكال والرموز والمعاني والسلوك) وتمثل هذه المحتويات مختلف أنواع المعلومات التي تؤدي إلى إنتاج ما وهذه النتاجات تندرج في ستة أنواع هي(الوحدات ، الفئات ،العلاقات،النظم أو الأنساق، التحويلات، التضمينات) ومن خلال ما تقدم فان الصيغة الثلاثية لدى جيلفورد تقدم ثلاث مجموعات للنشاطات العقلية: وفق نوع العملية ، ونوع المحصل ن ونوع المضمون أو المحتوى كل حسب مظهره وعند التقاء كل مظهر من المجموعات مع مظاهر أخرى يظهر عامل جديد ، ويشير جيلفورد إلى أن أكثر مجموعة العوامل أهمية هو التفكير التباعدي Divergent Thinking ويرجع التفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التباعدي – كما يراه جيلفورد– إلى إنتاج معلومات جديدة من معلومات معطاة ، والأهمية تتركز في ذلك النوع والكمية التي تستنبط من المصدر نفسه ، ويمكن في هذه الحال أن يندرج التحويل في هذه الإنتاجية ، ويتضمن التفكير التباعدي توليد معلومات جديدة من معلومات معطاة ، بينما تكون المعلومات في التفكير التقاربي onvergent Thinking جاهزة، ويرتبط الإبداع عند جيلفورد أيضا عامل الحساسية تجـاه المشكلات بالإبداع، حيـث يضيف هـذا العامل فـي مجموعة الاستعدادات التقويمية، بينمـا يندرج عامل (التعريف) أو إعادة البناء فـي مجموعة التفكير التقاربي (David,1999). ويحاول الباحثون أن يتفهموا نمو القدرات الخاصة المسئولة عن التفكير الإبداعي بواساطة تحديد المفاهيم أو المداخل التي يكون لها تأثير على الموهبة وربطها بالأداء على الاختبارات الإبداعية، وفي محاولتهم للتوصل إلى أهم المهارات الإبداعية التي يمكن قياسها واعتبار التفكير الإبداعي قدرة مقاسة، واستنادا لما أورده تورانس وجيلفورد فإن مهارات التفكير الإبداعي التي تقيسها الاختبارات تشمل ما يلي:

١- الطلاقة **Fluency**

ويعرفها تورانس Torrance "بأنها القدرة على استدعاء اكبر عدد ممكن من الاستجابات المتتابعة تجاه مشكلة أو مثير معين وذلك خلال فترة زمنية محددة" (عبادة، ١٩٩٣،ص٢١)

وقد أوضحت الدراسات والبحوث أن الطلاقة يمكن إجمالها باختصار فيما يلي :

- الطلاقة اللفظية Word Fluency

وهي القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الألفاظ تحت شروط معينه ،وهي سرعة التفكير في الكلمات بإعطاء كلمات في شق محدد تبدأ بحرف وتنتهي بحرف (جروان، ٢٠٠٢).

- طلاقة التداعي Assocional Fluency

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعني القدرة على "إنتاج عدد من الألفاظ تتوافر فيها شروط من حيث المعنى" (عبادة،١٩٩٣، ص٢٥).

- **الطلاقة التعبيرية** Expression Fluency

ويعني جليفورد بهذا العامل القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة (عبادة، ١٩٩٢)

- **الطلاقة الفكرية** Ideational Fluency

وهي من أهم عوامل الطلاقة وتعني إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد ولا يؤثر نوع الأفكار في تحديد نتيجة المفحوص على هذه الاختبارات ، وإنما الأهمية لعدد الاستجابات التي يصدرها المفحوص، ومن أمثلة الاختبارات التي تقيس هذا العامل أن يذكر المفحوص أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الكلمات عن موضوع معين

٢- المرونة Flexibility

ويقصد بالمرونة القدرة على تغيير الحالة العقلية بتغيير الموقف والمرونة عكس التصلب الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها موافقة العقلية المتنوعة، ومن خلال استعراض الباحث للكتابات السابقة وجد أن هناك نوعين من المرونة هما ، المرونة التلقائية ، والمرونة الشكلية :

- **المرونة التلقائية** Spontaneous Flexibility

وهي قدرة الشخص على إعطاء عدد متنوع من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة محدد وهي أيضا : القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار على أن تكون هذه الأفكار متنوعة مع التحرر من القيود والقصور الذاتي في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير ويتم قياس هذه القدرة باختبار الاستخدامات غير المعتادة لشيء معين (حنورة، ١٩٩٧).

وتقاس المرونة التلقائية – كميا– بعد النقلات الذهنية من فئة إلى أخرى والفرق بين عاملي المرونة التلقائية والفكرية ، أن الأول يهتم بتغيير اتجاه الأفكار ، بينما الثاني فيهتم بكثرة الأفكار فقط.

- المرونة التكيفية Adaptive Flexibility

وهي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية لتحقيق متطلبات خاصة، ومفروضة في موقف ما، ومتغيرة بتغير الظروف، وتشير إلى السلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة (الكناني، ١٩٨٨).

وهي أيضا قدرة الشخص على تعديل سلوكه ليتوصل إلى حل لمشكلة ما أو مواجهة لأي موقف ، أي تتصل المرونة التكيفية بتغير الشخص لوجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة ، كما يمكن النظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي (جروان، ٢٠٠٢؛ حنورة، ١٩٩٧) وتسمى "مرونة تكيفية " لأنها تحتاج إلى تعديل مقصود يأتي مع الحل الصحيح.

٣- الأصالة **Originality**

تعد الأصالة مـــن أهم مهارات التفكير الإبداعي ، فقد عرفها ملتزيمان (Maltzman,1960) بأنها السلوك غير الشائع والذي يندر ظهوره تحت الشروط المعطاة وتكون الأصالة نسبية لهذه الشروط.

وتعني الأصالة القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد كما تعنى أيضا القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابات غير المباشرة والأفكار الطريفة غير الشائعة والتي هي في نفس الوقت مقبولة ومناسبة للهدف (خيرالله، ١٩٧٤؛ حنورة، ١٩٩٧؛ جروان، ٢٠٠٢).

ومن هنا تعد الأصالة من أهم المهارات اللازمة للإنتاج الإبداعي لأنها تركز على إنتاج الجديد غير المكرر، ولأنها تهتم بالاستجابات غير المباشرة ، كما أنها تعني أيضا الجدة والطرافة، ومن الاختبارات التي تكشف عن هذه المهارة تلك التي تتطلب من المفحوص أن يقدم عناوين أصيلة لقصة معينة، أو أن يفكر في عدد من النتائج المترتبة على حدوث شيء غير عادي، أو التعامل بمهارة مع لغز من الألغاز المقدمة بشكل يصفه الحل (حنورة، ١٩٩٧؛ جروان، ٢٠٠٢).

كما يعرفها ستينبرج (Sternberg, 1995) بأنها عملية التفكير فـــي قواعد الأشياء وظهور المعلومات والحلول غير العادية ، إنها القدرة التي ترينا العلاقة بين الأشياء.

٤- التفصيلات **Elaboration**

وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة إلى فكرة أو حل لمشكلة أو لوحه من شأنها أن تساعد على تطويرها واغنائها وتنفيذها (جروان، ٢٠٠٤).

٥- الحساسية للمشكلات :

تكشف هذه المهارة عن مدى إمكانية إدراك عيوب الأدوات الشائعة أو النظم الاجتماعية أو مواقف الحياة المختلفة بوجه عام، وما تتضمنه من أوجه النقص أو الثغرات أو القدرة على إدراك ما تحتاجه هذه الأدوات أو النظم الاجتماعية أو مواقف الحياة من تحسينات أو تعديلات ، ويمكن النظر إلى الحساسية للمشكلات على أنها قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما، في الوقت الذي لا يرى فيه شخص آخر أي مشكلة ،أو أن الحساسية للمشكلات هي هذه القدرة التي يراها المبدع ، ويحس بها ويحذو به ذلك إلى الوصول للإنتاج الجديد الذي يقدم حلولا مختلفة لهذه المشكلة (عبادة، ١٩٩٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات ذات الصلة:

تبين للباحث ندرة الدراسات التي اهتمت بأثر بيئة الأركان التعلمية في تنمية الإبداع بصورة مباشرة تمس موضوع الدراسة الحالية، ولعل هذا ما يبرر إجراء عدد من الدراسات لاستقصاء مشكلات محددة في هذا المجال كمشكلة الدراسة الحالية. وقام الباحث بمراجعة للدراسات ذات الصلة في محورين هما:

- **محور الأركان التعلمية:**
- **محور تنمية الإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة:**

وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الأركان التعلمية:

قام أودونل (O'Donell, 1999) بدراسة هدفت إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: هل يمكن التعبير عن قصة كاملة من خلال الرسم؟ وتكونت عينة الدراسة من عشرة أطفال متوسط أعمارهم ثلاث سنوات وتسعة أشهر. حيث ركزت هذه الدراسة على ركن التعلم بالرسم ووفرت كل الأدوات التي يحتاجها الأطفال مع الحرية الكافية للتعبير عن قصص تطلب منهم بالإضافة إلى التعبير الحر.

وتوصلت الدراسة إلى أن أطفال هذه المرحلة العمرية يستطيعون استخدام الرسم للتعبير عن قصة متكاملة، كما أظهرت الدراسة مهارات الأطفال في الطلاقة التعبيرية وهي القدرة على صياغة الأفكار على شكل رسوم توضيحية.

وهدفت دراسة دريسكول (Driscol, 2000)، إلـــى فحص دور الرسم في عملية الكتابة، حيث تكونت عينة الدراسة من أطفال متوسط أعمارهم أربع سنوات، واستخدم ركن الرسم مع إعطاء الحرية الكافية لتعبيرات الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن الرسم يلعب دوراً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهماً في تطوير مهارة الكتابة وأوصت بضرورة توفير بيئة تعلم تسمح للطفل باختبار نشاطات الرسم والكتابة مما يسهل عملية تطويرها مع توفير برامج تربوية تسهم في تحسين مهارة الكتابة من خلال الرسم.

كما قامت بتلز (Butles, 2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير ركن الرسم على الذاكرة، وتراوح متوسط أعمار عينة الدراسة ما بين ٣-٤ سنوات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في التعبير بالرسم عن حدث معين، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية في دقة التعبير عن الحدث المرسوم. كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد فترة متابعة استغرقت شهراً في إعطاء معلومات أكثر سواء في الرسم أو الحديث والتعليق على الرسومات، وأوصت الدراسة بضرورة بناء برامج تقوم على الرسم في تحسين اللغة التعبيرية لدى أطفال ما قبل الدراسة.

وفي دراسة الجنيد (٢٠٠١) هدفت إلى استقصاء أثر بيئة الأركان التعلمية في أربعة متغيرات تابعة هي مستوى الرسم، ومعدل الزمن الذي يقضيه الطفل في الرسم، وعدد الاستجابات الفنية التي ينتجها الطفل في الأسبوع الواحد، وقدرة الطفل في التعبير اللغوي عن رسوماته، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طفلاً مقيدين في فصول رياض الأطفال، وقسموا إلى مجموعتين إحداهما يطبق عليها نظام بيئة الأركان (ن = ١٥) وتمثل المجموعة التجريبية والمجـموعة الضابطة (ن = ٢٠) تطبق النظام التقليدي في تنظيم بيئة الصف المعتادة (بدون أركان تعليمية).

وبعد فحص رسومات الأطفال في المجموعتين وإجراء التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح أطفال المجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجريبية الذين يتعلمون في بيئة الأركان التعلُمية في الأداء الفني وبمعدل سرعة الأداء وأيضاً في الطلاقة الشكلية، والتعبير اللغوي.

وفي دراسة قام بها الخليلي (٢٠٠٣) هدفت إلى كشف تأثر مستوى تحكم الطفل بمهاراته الحركية الدقيقة وهو يتعلم في بيئة صفية تطبق نظام الأركان التعلُمية، أو في بيئة صفية تطبق النظام التقليدي للصف العادي في الروضة حيث يتم التعلم في حصص وفق جدول دراسة محدد على مدار الأسبوع، وما إذا كان هذا التأثير يختلف باختلاف مرحلة الطفل العمرية، واستخدم الباحث منهج البحث السببي المقارن حيث لم يتدخل في تقرير المجموعات التي تطبق نظام بيئة الأركان أو التي تطبق النظام التقليدي، أي أنه لم يتم التدخل التجريبي، بل تم استخدام المجموعات بحكم وجودها كما هي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٩) طفلاً متوسط أعمارهم (٦١) شهراً ويدرسون في (٢٠) روضة من رياض الأطفال في مملكة البحرين، وبلغ عدد الأطفال في نظام الأركان (١٦٦) طفلاً مقيدين في تسع روضات، وبلغ عدد أطفال النظام التقليدي (٢٠٣) أطفال مقيدين في (١١) روضة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق أطفال الرياض الذي يتعلمون في بيئة الأركان التعلمية على نظرائهم في الرياض التي تطبق النظام التقليدي في المتغيرات التابعة جميعها.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية الإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة:

هدفت دراسة روجرز (Rogers,1992) إلى فحص أثر استخدام استراتيجيات متباينة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً في مستوى الروضة تتراوح أعمارهم من (٤-٥) سنوات، وقد استمرت فترة تطبيق البرنامج (٣٦) ساعة على مدى (١٢) أسبوعا بمعدل جلستين في الأسبوع الواحد ولمدة (٩٠) دقيقة في الجلسة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قسمت بواقع نصف ساعة لاستراتيجية أسلوب حل المشكلات إبداعياً، ونصف ساعة أخرى لإنتاج الأفكار غير المألوفة، ونصف ساعة أخرى لأنشطة وتدريبات تحليلية واستخدام التصورات في الكتابة. واستخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الأشكال)، واشترك المعلمون في ملاحظة الأطفال خلال التدريس لهم وأبرزت نتائج الدراسة إن ٨٠% من أفراد العينة تحسنت لديهم الاستجابة على الأشكال وإعطاء استجابات لفظية متنوعة كما تبين فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات من خلال التعامل مع الأنشطة والتمارين المتنوعة.

وفي دراسة رينك (Reineck, 1995) وكان عنوانها فاعلية برنامج اللعب الحر الإبداعي في تنمية المهارات الإبداعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من أن أطفال الروضة يكتسبون قدرا أكبر من المهارات الإبداعية المتنوعة نتيجة استخدام برامج للعنونة الإبداعية متمثلة في بناء وتشكيل العاب متنوعة، وقد شملت عينة الدراسة ثلاث مجموعات تألفت من (٣٢) و(٣٠) و(٢٦) طفلا على الترتيب، حيث أعطيت المجموعة الأولى تشكيلة متنوعة من الألعاب مع برامج للفنون الإبداعية، والمجموعة الثانية أعطيت برامج للفنون الإبداعية مع قليل من الألعاب المتنوعة، أما المجموعة الثالثة وهي الضابطة فقد استمرت على المنهج التقليدي. وقد تحقق الباحث من التجانس بين المجموعات الثلاث من حيث العمر والزمن والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وكذا في التحصيل والاستعداد الذاتي والإبداع ، وقيست المتغيرات باختبار تحصيلي واختبار التفكير الإبداعي المصور، كاختبارات قبلية وبعدية، وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى تليها المجموعة التجريبية الثانية في متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت اليزابيث (Elizabeth, 1996) بدراسة عنوانها البيئة المدرسية والإبداع في تربية الطفولة المبكرة، هدفت إلى بحث اللعب التمثيلي الإبداعي باستخدام مناهج متباينة في مرحلة رياض الأطفال: أولهما منهج منتسوري Montessori حيث يقوم فيه الطفل بتحديد المشكلات، أما الحلول فتتوافر في المقررات التعليمية، وثانيها منهج براينر – انجلمان حيث تقوم المعلمة بتحديد المشكلات والحلول، وثالثها المنهج ذو النهاية المفتوحة ويقوم فيه الطفل بتحديد المشكلات والحلول، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة، بحيث يطبق على كل مجموعة منهج من المناهج الثلاثة السابقة. واستخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة وتسجيل الجلسات واستعانت بالعاب الأطفال – مكعبات ، الليجو، الصلصال. وتم جمع البيانات عن طريق ملاحظة أداء الطفل خلال اللعب التمثيلي على مدار أربع جلسات كل جلسة لمدة ثلاثين دقيقة، ثم جرى تحليل هذه الملاحظات والتسجيلات لتصنيفها إلى أفعال تمثيلية إبداعية وأفعال تمثيلية غير إبداعية ولتحديد مستوياتها تبعا لمستويات اريكسون للنمو.

وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع من حيث عدد الأفعال الإبداعية حيث اتجهت الفروق لصالح مجموعة الأطفال الذين طبق عليهم منهج " النهاية المفتوحة" أكثر من مجموعة الأطفال الذين طبق عليهم منهج براينر – انجلمان وكذا أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح مجموعة أطفال منهج النهاية المفتوحة مقارنة بأطفال منهج منتسوري، كما أشارت الدراسة إلى أهمية العلاقة النسبية بين أطفال المجموعة الضابطة واختباراتهم وتوجيههم لشيء محدد أثناء اللعب إلا إن درجاتهم على مهارات التفكير الإبداعي عالية على المستوى الفردي.

وهدفت دراسة مور (Moore, 1997) إلى التعرف على درجة ثبات القدرة الإبداعية عند الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) طفلاً متوسط أعمارهم أربع سنوات، طبقت عليهم اختبارات لمدة (٣) سنوات متتالية، وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة على إنتاج الأفكار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير العادية ثابتة نسبياً عند الأطفال بين سن ٤-٦ سنوات، كما أبرزت أن الاستجابات العادية عند المبدعين تظهر أولاً ثم الاستجابات الإبداعية حسب تسلسل الاستجابات.

وفي دراسة ويكز (Weeks,2000) وموضوعها يدور حول الأنشطة البيئية الإبداعية في تعليم الصغار حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفلا وطفله تتراوح أعمارهم بين ٤-٥ سنوات، وقسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وصمم برنامج الوعي البيئي من خلال أنشطة من البيئة المحيطة بهدف تنمية السلوك الإبداعي للأطفال وتنمية المهارات الإبداعية وقوة الملاحظة لديهم. واعتمدت الدراسة على الملاحظة كأداة قياس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وفي متغيرات الدراسة وهي التعرف على الأشياء وقياس الأشياء وكذا في تنمية السلوك الإبداعي وتنمية المهارات الإبداعية.

وفي دراسة دوروثي (Dorothy,2001) هدفت الباحثة إلى تعرف العلاقة بين التفكير الإبداعي والخبرات الخاصة لأطفال الروضة ممن قضوا أكثر من ستة شهور في بيئة ما قبل المدرسة في بيئتين مختلفتين، كما هدفت إلى الحصول على بعض المؤشرات المفيدة في برامج إعداد معلمة رياض الأطفال.

وقد استخدم في الدراسة ثلاث أدوات تم تطبيقها في بيئتين مختلفتين وتتمثل البيئة الأولى في روضة تقوم مقرراتها الدراسية على أساس المنهج القائم على الخبرة، أما البيئة الثانية في روضة تقوم المقررات الدراسية فيها على خبرات وموارد تقليدية ومعروفة. وكانت أدوات الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالحركات والأفعال وبطاقة ملاحظة واستبانه خاصة بالآباء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي أطفال ما قبل المدرسة في القدرة على التفكير الإبداعي كما يقيسه الاختبار المستخدم لصالح مجموعة أطفال الروضة (الأولى) التي درست المنهج القائم على الخبرة بنوعيها المباشرة وغير المباشرة. وبينت نتيجة الدراسة النوعية أن الفروق شملت جميع الأطفال في بيئة الروضة الأولى. كما أبرزت النتائج ضرورة إعداد المعلمات وتدريبهن على طرائق تدريس المهارات الإبداعية.

وفي دراسة دودج (Dodage, 2004) ودار موضوعها حول " إرشادات للمشرفات في تطبيقات المنهج الإبداعي بمرحلة الطفولة المبكرة" بهدف مساعدتهن على تطبيق المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة من خلال تنمية الحصيلة المعرفية لنظريات نمو الطفل، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) مشرفة بمرحلة رياض الأطفال.

وتمت الاستعانة بالخبراء والموجهين المتخصصين لزيارة فصول هؤلاء المشرفات لتقديم المساعدة الفنية للمعلمات أثناء تدريسهن في الحجرة الصفية وتفاعلهن مع الأطفال في الروضة. وقد استخدم هؤلاء الخبراء والموجهون مجموعة من الاستراتيجيات التربوية بهدف زيادة فهم وتدريب المعلمات للهدف من منهج تنميه الطفل حيث استعانت هذه الاستراتيجيات بمجموعة أركان ينفرد كل ركن بـــ: قطع خشبية، العاب المائدة، الرمل، والماء، الموسيقى الكمبيوتر، مكتبة، أدوات رسم، مقصف. وقد استخدمت أساليب التقييم والملاحظة لقياس متغيرات الدراسة التي أظهرت نتائجها فاعلية تطبيق منهج بيئة الأركان في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليق عام على الدراسات ذات الصلة:

تبين من الدراسات التي تناولها الباحث ما يلي:

- **ضرورة تطبيق نظام الأركان التعلُمية في رياض الأطفال** (O'Donell, 1999) و (Driscol, 2000) و(Butles, 2001) و **(الجنيد، ٢٠٠١)** و**(الخليلي، ٢٠٠٣)**
- **بناء برامج ومناهج تعلُمية تسمح بتطبيق نظام الأركان التعلُمية** (Elizabeth, 1996) و (Reineck, 1995) و(Weeks,2000) و (Doctorow, 2006).
- **إخضاع المعلمات إلى برامج تدريبية مناسبة لتفعيل نظام بيئة الأركان التعلُمية** (Dorothy,2001) و (Dodage, 2004) و (Rogers,1992).
- **أسهمت بيئة الأركان التعلُمية في تنمية الجوانب الوجدانية والاجتماعية واللغوية والموقفية وبعض المهارات الإبداعية، وذلك مقارنةً بالبيئة التقليدية** (O'Donell, 1999) و (Butles, 2001) و **(الجنيد، ٢٠٠١)**.

وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ونتائجها تبين ندرة في الدراسات التي اهتمت بدراسة بيئة الأركان التعلمية في تطوير المهارات الإبداعية عند الطفل الموهوب في مرحلة الروضة. ولعل هذا ما يبرز موقع الدراسة الحالية من الدراسات ذات الصلة والتي أُجريت في مجال التفكير الإبداعي عند الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل كل ما يتعلق بالإجراءات التي قامت على أساسها الدراسة الحالية بهدف تحديد أثر بيئة الأركان التعلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، وللتحقق من أسئلة الدراسة تطلب ذلك تحليل محتوى كتب رياض الأطفال للوقوف على جوانب التعلم المتضمنة فيها، من أجل توفير المواد التعليمية اللازمة لأركان التعلم، واختيار عينة الدراسة، وتطبيق أدوات الدراسة، واستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب والمنهج الذي يتلاءم مع ظروف الدراسة.

منهجية الدراسة:

تبنى الباحث المنهج شبه التجريبي لدراسة اثر بيئة الأركان التعلمية من خلال مقارنتها بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في دولة الكويت.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المقيدين بالمستوى الأول في رياض الأطفال بدولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧. وعدد رياض الأطفال الحكومية ١٧٦ روضة تضم ١٥٤٥ فصلاً للمستوى الأول، وبواقع ١٩٠٤٦ طفلاً وطفلة (وزارة التربيةفي الكويت، ٢٠٠٦). والجدول رقم (١) يوضح توزيع أعداد الأطفال المقيدين بالمستوى الأول في رياض الأطفال، تبعاً للمنطقة التعليمية وعدد الفصول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١)

توزيع أعداد الأطفال المقيدين بالمستوى الأول في رياض الأطفال تبعاً للمنطقة التعليمية وعدد الفصول

المنطقة التعليمية	عدد الفصول	عدد الأطفال
الأحمدي	340	4852
الجهراء	200	2659
حولي	225	2416
العاصمة	250	2859
الفروانية	300	4036
مبارك	230	2224
المجموع	1545	19046

عينة الدراسة:

تم اختيار إحدى المناطق التعليمية بالطريقة القصدية من القائمة التي تم الحصول عليها من وزارة التربية بدولة الكويت، ثم اختير منها روضتان من رياض الأطفال بالطريقة القصدية، حيث اختيرت منطقة الفروانية التعليمية، ثم اختير منها روضتا (الورود) و(ابن حزم) بسبب أن عدد الأطفال في كل منهما يزيد على الـ ٢٥٠ طفلا حتى يمكن الحصول على عينة مناسبة من حيث العدد، كما أنهما متقاربتان مكانيا حتى يسهل على الباحث التنقل والمتابعة والملاحظة الصفية للتأكد من سير الدراسة حسب البرنامج المعد، كذلك بسبب استعداد إدارة ومعلمات الروضتين للتعاون في تطبيق الدراسة.

وقد بلغ عدد الأطفال في الروضتين (٥٣٨) طفلاً وطفلة، طبق عليهم جميعاً اختبار رافن للمصفوفات الملونة، التي قام بتقنينها في الكويت القرشي (١٩٨٧)، وذلك للكشف عن الأطفال الموهوبين، وتم اختيار من حصلوا على نسبة ذكاء تساوي (١١٥) فأكثر على هذا الاختبار، وبلغ عددهم (٥٤) طفلاً. والجدول رقم (٢) يبين توزيع أعداد الأطفال تبعاً لدرجاتهم على اختبار رافن للمصفوفات الملونة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢)

توزيع أعداد الأطفال حسب الجنس والروضة تبعاً لعلاماتهم المسجلة على اختبار رافن للمصفوفات الملونة

الروضة / نسبة الذكاء	الورود		ابن حزم		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
اقل من ١١٥	١٢٨	١٣١	١٠٦	١١٩	٢٣٤	٢٥٠
١١٥ – ١٣٠	١٢	١٢	١١	١٣	٢٣	٢٥
أكثر من ١٣٠	٢	٢	٠	٢	٢	٤
المجمــوع	١٤٢	١٤٥	١١٧	١٣٤	٢٥٩	٢٧٩

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن عدد الأطفال الذين حصلوا على نسبة ذكاء تساوي (١١٥) فأكثر على اختبار رافن للمصفوفات الملونة بلغ (٥٤) طفلا منهم (٢٥) ذكوراً و (٢٩) إناثاً، وبلغ عدد الأطفال الذين حصلوا على نسبة ذكاء تساوي (١١٥) فأكثر على هذا الاختبار في روضة الورود (٢٨) في حين كان عددهم في روضة ابن حزم (٢٦).

ثم قام الباحث باستخدام التعيين العشوائي عن طريق القرعة لتحديد المجموعة التجريبية والضابطة، حيث شكل أفراد العينة في روضة (الورود) المجموعة التجريبية وطبق عليها نظام الأركان التعلمية، في حين شكل أفراد العينة في روضة (ابن حزم) المجموعة الضابطة واستمرت في الدراسة حسب النظام التقليدي المتبع في الروضة. والجدول رقم (٣) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المجموعة والجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة، المجموعة والجنس

المجموعة / الجنس	الضابطة	التجريبية	المجموع
ذكور	١١	١٤	٢٥
إناث	١٥	١٤	٢٩
المجموع	٢٦	٢٨	٥٤

خصائص العينة ومواصفاتها:

للتأكد من تجانس العينة من حيث مستوى الذكاء قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق لأداء أفراد العينة على اختبار رافن للمصفوفات الملونة في ضوء المجموعة (تجريبية، ضابطة) والجنس (ذكورا وإناثا)، والجدول رقم (٤) يبين نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في مستوى ذكاء أفراد العينة في ضوء المجموعة والجنس.

جدول رقم (٤)
نتائج اختبار (ت) للتأكد من تجانس أفراد عينة الدراسة من حيث مستوى الذكاء في ضوء المجموعة والجنس

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة	**تجريبية**	٢٨	١١٨.٢٢	١٤.٦٢	١.٠٣٧	٥٢	0.,113
	ضابطة	٢٦	١١٩.١٠	١٥.٤٠			
الجنس	**ذكور**	٢٥	١١٩.٠٢	١٤.٩٧	٠.٠١٢٢	٥٢	0,375
	إناث	٢٩	١١٨.٧٣	١٣.٥٨			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين النتائج في الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى ذكاء أفراد العينة في ضوء المجموعة والجنس أي أن أفراد العينة متكافئون من حيث مستوى الذكاء قبل البدء بتطبيق التجربة.

أدوات الدراسة:

أولا: اختبار رافن للمصفوفات الملونة:

أعده بصورته الأصلية جون رافن، وهو من المقاييس غير اللغوية، ونظراً لإعداده بهذه الطريقة فهو يستخدم مع الأطفال حيث لم يتمكنوا بعد من المفردات والحصيلة اللغوية، ويتكون الاختبار من ٣٦ مصفوفة موزعة على ثلاثة اختبارات (أ، أ ب، ب) وقد شمل كل اختبار منها اثنتي عشرة مصفوفة (Raven, 2007)، وتتكون كل مصفوفة من رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي حذف منه جزء. ويرى رافن (١٩٩٠) أن إعداد الاختبار قد غطى جميع العمليات المعرفية التي يستطيع الأطفال القيام بها، حيث استخدم هذا الاختبار في الدراسة الحالية لقياس مستوى الذكاء الفعلي العام من اجل اختيار أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخدام اختبار رافن لاعتباره من اشهر اختبارات الذكاء المتحررة من اثر الثقافة والبيئة (أبو حطب وآخرون، ١٩٧٩)، وحيث ان الاختبار محرر من اثر الثقافة وان الاطفال دون سن الخامسة يتأثرون بثقافة الصورة واختبار رافن هو اختبار مصور يتناسب مع الفئات العمرية محل الدراسة .

تصحيح اختبار رافن للمصفوفات الملونة

في الدراسة الحالية تم حساب الدرجة الكلية لأداء الطفل على الاختبار وذلك عن طريق حساب عدد الاستجابات الصحيحة في النشاطات الثلاثة (أ، أ ب، ب) وبجمع عدد الاستجابات الصحيحة في الاختبارات الفرعية الثلاثة وتحويلها إلى درجة خام تم تحويلها بعد ذلك إلى رتبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل المئينية ونسبة ذكائه من جداول المعايير وفقاً للعمر الزمني الذي ينتمي له الطفل (القرشي، ١٩٨٨).

دلالات صدق وثبات اختبار رافن للمصفوفات الملونة بصورته الكويتية:

ثبات اختبار رافن:

قام القرشي(١٩٨٧) بتطبيق الاختبار على (١٥٢) من الأطفال الكويتيين من الجنسين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٠ سنوات ونصف ولجأ الباحث إلى حساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفارق زمني بلغ (٣٠) يوماً، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٧٦)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة جتمان وبلغ معامل الثبات للنصف الأول للاختبار (٠.٨٧) و (٠.٨٢) للنصف الثاني، كذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية الثلاثة التي يتكون منها اختبار المصفوفات الملونة (أ، أ ب، ب) ومعاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية، ويوضح الجدول رقم (٥) موجزاً لنتائج معاملات الارتباط.

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية والمجموع الكلي لمصفوفات رافن الملونة (ن=١٥٢)

الأقسام	معاملات الارتباط	
	في التطبيق الأول	في التطبيق الثاني
بين القسم (أ) والقسم (أ ب)	٠.٤٢	٠.٥٦
بين القسم (أ ب) والقسم (ب)	٠.٦٠	٠.٧١
بين القسم (أ) والدرجة الكلية	٠.٦٧	٠.٧٥
بين القسم (أ ب) والدرجة الكلية	٠.٨٦	٠.٩١
بين القسم (ب) والدرجة الكلية	٠.٨٥	٠.٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث كانت جميع المعاملات المذكورة في الجدول السابق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

صدق اختبار رافن:

قام القوشي باستخراج صدق اختبار الصفوف الملونة باستخدام طرق التلازمي من خلال استخراج معاملات الارتباط بين اختبار الصفوف الملونة وبعض المقاييس الوعية لاختبار وكسلر للأطفال (المفردات، الحساب، رسوم المكعبات، الشفرة) وذلك مع متاهات بورتيوس ولوحة سيجان واختبار الذكاء اللغوي، وكانت الدرجات التي استخدمت في تقدير معاملات الارتباط هي الدرجة الخام الكلية للصفوف الملونة والدرجات الموزونة للمقاييس الوعية لاختبار وكسلر للأطفال وشملت الذكاء لاختبارات بورتيوس وسيجان والذكاء غير اللغوي، وتراوحت معاملات الارتباط بين اختبار الصفوف الملونة وباقي الاختبارات السابقة ما بين (٠.٣٢) و (٠.٤٧) حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وقد عزا القوشي إلى أن هذه النسب لمعاملات الارتباط تقع في نفس الحدود التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

ثانياً: اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي (الصورة ب). الملحق رقم (١)

أعده بول تورانس وقام بإعداده في صورته العربية سليمان وأبو حطب (١٩٨٨) واستخدمه الباحث حيث يصلح للمرحلة العمرية محل الدراسة.

ويتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة يمكن وصفها على النحو التالي:

<u>النشاط الأول : بناء الصورة</u>

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يطلب من الطفل أن يفكر بصورة أو بشيء ما يمكن أن يرسمه في الشكل البيضاوي الذي أمامه أو يضيف على هذا الشكل لتكتمل الصورة لديه ثم يطلب منه أن يفكر في اسم أو عنوان لما تم عمله ويقوم الباحث أو المعلمة بكتابه ما يعبر عنه الطفل على ما رسمه.

النشاط الثاني: تكميل الأشكال

يتكون هذا النشاط من عشرة أشكال ناقصة ويطلب من الطفل أن يكون شكلا أو صورة بحيث يضيف أفكارا جديدة حتى يعبر عنه بما يناسبه ثم يقوم الباحث بتدوينه أسفل المربع أمام رقم الشكل.

النشاط الثالث: الدوائر

يطلب من الطفل أن يكون أشكالا أو صورا من الدوائر المرسومة في الصفحة أمامه على أن تكون الدوائر الجزء الرئيس لما يرسمه ويطلب منه التفكير في عنوان لكل ما يرسمه ويقوم الباحث أو المعلمة بكتابته ومن مميزات هذا الاختبار أنه يطبق من خلال مجموعات صغيرة داخل الأركان وكل مجموعة مكونه من (٤) أطفال لكي يستطيع الباحث والمعلمة كتابة العناوين للأطفال والقيام بالمساعدات التي يحتاجها الأطفال أثناء التطبيق ولذلك كان الأطفال يشعرون بالألفة والاستقرار.

ثبات اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي (الصورة ب).:

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة مكونه مـــن (٣٠) طفلا وطفلة بفاصل زمني بين التطبيقين بلغ (٢١) يوماً، ويوضح جدول (٦) معاملات ثبات أبعاد اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي باستخدام الصورة (ب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦)

معاملات ثبات أبعاد اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي (الصورة ب)

الرقم	أبعاد الاختبار	معامل الثبات
١	الطلاقة	٠.٨٦
٢	المرونة	٠.٨٥
٣	الأصالة	٠.٧٥
الكلي		٠.٨٢

ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات الثبات مرتفعة لكل الأبعاد مما يمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

صدق اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي (الصورة ب).:

قام الباحث بحساب معاملات الاتساق الداخلي كمؤشر على صدق فقرات الاختبار من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طفلا وطفلة حيث بلغت قيم كرونباخ الفا بطريقة الاتساق الداخلي كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول رقم (٧)

قيم كرونباخ الفا بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة ب)

الرقم	أبعاد الاختبار	قيمة كرونباخ الفا
١	الطلاقة	٠.٨٩
٢	المرونة	٠.٨٧
٣	الأصالة	٠.٨٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلي	٠.٩٠

وتعتبر القيم الواردة في الجدول (٧) مؤشراً على صدق البناء لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة ب) مما يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

ثالثاً: الأركان التعليمية:

قام الباحث بتصميم الغرفة الصفية الخاصة بالمجموعة التجريبية، وتقسيمها إلى زوايا أو مراكز تضم كل منها مجموعة من الأدوات والمواد التعليمية الهادفة، وقام بالتدريس فيها معلمة تتمتع بالخبرة والكفاءة في تدريس أطفال الروضة باستخدام بيئة الأركان التعلمية، وتضم هذه الأركان:

- ركن المكتبة وتم تجهيز هذا الركن بحيث يضم قصصاً مصورة للأطفال، وصوراً متنوعة، وكذلك وسائل سمعية باستخدام أشرطة الكاسيت والمسجلات، كما احتوى هذا الركن على بطاقات الحروف والكلمات المصورة. تستخدم جميعها لتعليم الأطفال العديد من المفاهيم والمعارف وتساعد في زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال، وتحسين مهاراتهم اللغوية.
- ركن العلوم ويحتوي على أوعية مثل المغناطيس والقطع المعدنية ومجهر وعدسات مكبرة وبعض الأشياء تستخدم من قبل الأطفال لإحداث تشكيلها، بحيث تعمل هذه الأوعية على اكتساب الأطفال مهارات علمية كالبحث والملاحظة والاكتشاف والتجريب والمقارنة وذلك من خلال استخدام الحواس والممارسة العملية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ركن الفن ويحتوي على أوراق لسموا لأوراق المختلفة وصلصال وقطع كرتون، ومقص، بحيث يقوم الأطفال بقص وطي أشكال لتشكيل مجسمات مختلفة لتشكيل مجسم جديد وتهدف إلى تنمية النواحي الجمالية والإبداعية لدى الأطفال.
- ركن البيت ويضم الأدوات اللازمة لتمثيل النشاطات المعتادة في البيت كغرفة الجلوس والطاولات والهاتف وغيرها، بهدف تدريب الأطفال على المهارات والعادات الإيجابية كالتعاون والترتيب والتنظيم.
- ركن المطبخ ، كما اشتمل هذا الركن على أطباق من الخضار والفاكهة لتدريب الأطفال على مهارات الخلط والعصر والتقطيع والسكب وغيرها من المهارات، كذلك اشتمل على عينات من السكر والملح لتدريب الأطفال على مهارات التمييز والتذوق. إضافة إلى العديد من موجودات المطبخ التي تنمي لدى الأطفال المهارات المختلفة.
- ركن الألعاب التربوية ويضم ملابس فولكورية ومواد تراثية وملابس مختلفة وغيرها بهدف إكساب الأطفال مهارة لعب الدور والتعبير الحر وغيرها من المهارات.
- ركن البناء والهدم ويحتوي على قطع الليغو LEGO مثبت عليها الحروف، يقوم الأطفال بترتيب الأحرف لتكوين الكلمات، ويحتوي قطع خشبية وقطع بلاستيكية مختلفة الأحجام والأشكال، وصور لنماذج يعد الأطفال مثلها.
- ركن الماء والرمل ويشتمل هذا الركن على أنشطة اللعب بالماء والرمل، كلعبة طباعة اليد على الرمل. واستخدام أدوات (أوعية) بلاستيكية للتعبئة والتفريغ.

وقد روعي في تصميم الغرفة الصفية الخاصة في بيئة الأركان التعلمية ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إتاحة الفرصة للمعلمة رؤية كل الأنشطة من أي زاوية بالغرفة.

- أن تكون الرفوف التي توضع عليها الخامات والأدوات على ارتفاع مناسب يلائم طول الأطفال وفي مستوى رؤيتهم.

- أن تتوافر فيها عناصر وشروط الأمن والسلامة العامة.

- البساطة والترتيب والنظافة، وعدم الازدحام بالأشياء.

- تخصيص رمز لكل ركن يعرفه الأطفال من خلال إشارات دالة عليه.

- مراعاة الجلسة المريحة للأطفال.

إجراءات العمل في بيئة الأركان التعلمية:

يتم العمل ببيئة الأركان التعلمية وفقاً للإجراءات التالية:

- يبدأ العمل ببيئة الأركان من خلال قيام المعلمة بتوجيه وتهيئة الأطفال لفترة العمل بالأركان التعليمية.

- تتفق المعلمة مع الأطفال على الأنظمة والقوانين التي يجب مراعاتها عند العمل أو في بيئة الأركان التعليمية. ويتم تخصيص رمز (*) لكل ركن يعرفه الأطفال من خلال إشارات دالة عليه.

- توزيع الأطفال على الأركان التعليمية بمحض إرادتهم.

- قبول الأفكار وتشجيعها حتى وإن كانت غير ذي مغزى مع إعطاء الحرية للأطفال مرة أخرى لمزيد من تدفق الأفكار.

- عدم إعطاء أي نقد أو تقييم لما يحدث في اي ركن.

(*) تمت تسمية الأركان التعلمية بأسماء وطنية محببة للأطفال في هذا السن بغرض غرس الإنتماء الوطني. (ركن قصر السيف، ركن أبراج الكويت، ركن بوابة الشامية وركن بوابة الجهراء وركن بوابة الدروازة وركن الشهيد، وركن قصر الحمر، وركن قصر بيان).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عند رغبة الطفل في الانتقال من ركن إلى آخر يطلب منه أن يرتدي إشارة الركن الذي يود الانتقال إليه بشرط أن يتوافر له مكان في الركن الجديد.
- يتم تحديد عدد الأطفال في الركن الواحد بـــ (٤-٦) أطفال ولا يسمح للطفل بالانتقال إلى الركن الجديد حتى يتوفر مكان له في هذا الركن.
- تقوم المعلمة بتدوين اسم الطفل واليوم والتاريخ على كل عمل ينتجه الطفل بمرأى منه.
- تقوم المعلمة بالتأكد من أن كل طفل قد اختار ركنا للعمل به وتشجع الطفل على اتخاذ القرار بالنسبة للركن الذي سيختاره وفقا للأركان التي يتوفر فيها شاغرٌ له وبما يناسب قدراته وميوله (المكيمي، ٢٠٠٥).

البرنامج اليومي للعمل بالأركان التعلمية:

فترة الاستقبال:

الاستقبال هو أول فترة من فترات البرنامج اليومي يتم فيه استقبال الأطفال بالسلام عليهم والسؤال عن أحوالهم بهدف إشاعة جو الحب بين المعلمة والأطفال، وتعليم الطفل العادات الاجتماعية والدينية والمفاهيم والقيم الإسلامية.

فترة الحلقة:

هي فترة من فترات البرنامج اليومي حيث يلتقي جميع الأطفال مع المعلمة فيجلسون على شكل حلقة ليمارسوا كمجموعة واحدة أنشطة منظمة تقودها المعلمة عادة بعد أن تكون قد خططت لها مسبقاً.

فترة الفطور:

تعتبر فترة الوجبة نشاطاً منظماً حيث يتناول الأطفال وجبتهم في جو من الألفة والمحبة مع أقرانهم من الأطفال ومعلمتهم. وفي هذه الفترة يتعلم الأطفال الاعتماد على النفس وسلوك الآداب والقيم الإسلامية من حيث البسملة وترديد الأدعية والتدريب على الجلسة الصحية للأكل

العمل الحر بالأركان التعليمية:

هي فترة يتوزع فيها الأطفال حسب رغباتهم واختياراتهم إلى الأركان التعليمية في غرفة التعلم (الفصل) حيث يمارس الأطفال أنواعاً مختلفة من التعلم الذاتي والذي يتحقق من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنمية مهارات متعددة يكتسبها الطفل وفق حاجاته ورغباته وتنمي لديه القدرة على الإبداع والإبداع ويكون دور المعلمة هو الملاحظة والمتابعة ورصد مستوى نمو المهارات لدى الطفل وتسجيل ذلك في جدول المهارات

فترة الانصراف:

هي الفترة التي يتم فيها تجميع الأطفال في الفصل استعداداً للذهاب إلى المنزل ، وفيها تقوم المعلمة بتذكير الأطفال بما سوف يقومون به من أعمال في اليوم التالي وأيضاً باستلام البريد الشخصي لكل طفل ، وهي أيضاً فترة تقوم بها المعلمتان ما تم إنجازه خلال يومهما الدراسي. كما أنها فترة لتنسيق العمل بين المعلمتين وإعداد الأنشطة والوسائل لليوم التالي.

مدة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة بواقع خمس ساعات يومياً تقريباً على مدى ثمانية أسابيع خلال الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧. والملحق رقم (٢) يبين عرضاً لأربعة أيام نموذجية طبقت فيها بيئة الأركان التعلمية بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المجموعة التجريبية، كما يبين الملحق (٦) صوراً للأطفال وهم يعملون ضمن بيئة الأركان التعلمية.

تحليل محتوى كتب رياض الأطفال:

تم تحليل محتوى الكتب المستخدمة في الروضة حتى يتمكن الباحث من التعرف على جوانب التعلم المتضمنة من مفاهيم ومهارات وما تتطلبه من مواد تعليمية للتنفيذ في بيئة الأركان.

وقد قام الباحث بتحليل محتوى كتب رياض الأطفال كما يلي:

أ- تحليل محتوى كتب تنمية المهارات اللغوية (المستوى الأول) لرياض الأطفال. ملحق رقم (٣)

ب-تحليل محتوى كتب تنمية المهارات المنطقية الرياضية (المستوى الأول) لرياض الأطفال. ملحق رقم (٤)

ج-تحليل كتب إعداد الطفل للكتابة (المستوى الأول) لرياض الأطفال. ملحق رقم (٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة قام الباحث بما يلي :

١. **مراجعة الأدب التربوي وتعليمات وزارة التربية والتعليم المتعلقة بالأركان التعلمية في رياض الأطفال.**

٢. **أخذ الموافقة الرسمية على إجراء الدراسة وموافقة أولياء أمور الطلبة أفراد الدراسة على المشاركة فيها.**

٣. **إعداد أدوات القياس والتحقق من صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على أطفال الروضتين تم اختيارهما لتحديد الأطفال الموهوبين الذين يحصلون على نسبة ذكاء (١١٥) فأكثر على اختبار رافن للمصفوفات الملونة.**

٤. **تقسيم الأطفال الذين تم اختيارهم عشوائياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.**

٥. **عقد لقاءات مع المعلمتين[١] المشاركتين في الدراسة، حيث تم شرح أهداف الدراسة وإجراءات تنفيذها ومدة تطبيقها لهما، كما تم توضيح مفهوم الإبداع ونظرياته للمعلمة في المجموعة التجريبية كما تم توضيح أهمية رعاية الطفل الموهوب ودور الأركان التعليمية في تنمية الموهبة. أما المعلمة في المجموعة الضابطة فقد طلب منها الاستمرار بالتدريس بالطريقة الاعتيادية.**

٦. **تطبيق اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي على أفراد المجموعتين كاختبار قبلي.**

٧. **إعداد الأركان التعلمية والتحقق من تجهيزها بالوسائل والأدوات التعليمية المناسبة في الغرفة الصفية للمجموعة التجريبية.**

٨. **متابعة النشاطات التي تنفذ في بيئة الأركان التعلمية على مدى ثمانية أسابيع خلال الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، والتحقق من سير التدريس بالطريقة التقليدية في الغرفة الصفية للمجموعة الضابطة.**

---

[١] المعلمتين حاصلتين على بكالوريوس التربية في رياض الاطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩. تطبيق اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي على أفراد المجموعتين كاختبار بعدي.

١٠. جمع بيانات الدراسة وتحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة وعرض نتائجها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة :

أولاً: المتغير المستقل :

بيئة الأركان التعليمية مقابل بيئة الصفية التقليدية

ثانياً: المتغير الوسيط :

الجنس (ذكور، إناث).

ثالثاً: المتغير التابع:

مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت ويشتمل على ثلاثة أبعاد:

الطلاقة

المرونة

الأصالة

ويشير الباحث إلى أنه تم استثناء مهارة إعطاء التفاصيل وتم الاكتفاء بالمهارات التي يقيسها اختبار التفكير الشكلي وهي مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة).

ويبدي تورانس (Torrance ,1979) **ملاحظة على جانب كبير من الأهمية فيقول أن الدرجة العالية في التفاصيل** Elaboration **قد تكون عالة على حساب درجات الأطفال في الطلاقة والمرونة والأصالة . فقد يهتم الطفل في التفاصيل مما يؤثر على استجابته سواءً في تعدادها أو نوعها أو أن تكون أصيلة . وهذا ما يبرر عدم إدراج التفاصيل ضمن الأبعاد المتضمنة في اختبار التفكير الإبداعي .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي وفق التصميم التالي:

التجريبية: O_1 X O،

الضابطة: O_1 O،

حيث أن (O1)= الاختبار القبلي والبعدي (اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي- الصورة ب).

(X)= المعالجة التجريبية (بيئة الأركان التعلُمية).

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في معالجة بيانات الدراسة، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لأداء أفراد العينة على اختبار تورانس الشكلي للتفكير الإبداعي ككل وأبعاده الثلاثة (القبلي والبعدي)، وبهدف إزالة اثر الاختبار القبلي على أداء أفراد العينة ولإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لأفراد عينة الدراسة حسب المجموعة (التجريبية والضابطة) والجنس والتفاعل بينهما على الاختبار البعدي، تم استخراج الأوساط الحسابية المعدلة، ثم تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك (٢×٢) Two Way ANCOVA.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد تطبيق إجراءات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث حاولت الدراسة التعرف إلى أثر بيئة الأركان التعلُمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، وكذلك معرفة أثر الجنس والتفاعل بين الجنس وبيئة الأركان التعلُمية في تنمية تلك المهارات.

وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها الدراسة وفقاً لفرضياتها ، بعد إجراء المعالجة الإحصائية:

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة الطلاقة نظراً للتفاعل بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث) تعزى إلى بيئة الأركان التعلمية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ذكوراً وإناثاً على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الطلاقة في التطبيقين (القبلي والبعدي)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذكوراً وإناثاً، على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الطلاقة في التطبيقين القبلي والبعدي.

الجنس	الإحصائيات الوصفية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاوساط المعدلة	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
ذكور	المتوسط الحسابي	٤٧.١٨	٥٠.٠٠	٥٦.٦٤	٧١.٦٤	٥٢.٤٨	٦٢.١٢
	الانحراف المعياري	٥.٤٢	٥.٨٨	٤.٦٥	٤.٦٥	٦.٨٥	١٢.١٠
إناث	المتوسط الحسابي	٥٠.٠٧	٥٠.٤٧	٥٧.٢٩	٦٩.٦٤	٥٣.٥٥	٥٩.٧٢
	الانحراف المعياري	٤.٤٠	٥.١٤	٣.٣٤	٤.٣٣	٥.٣٢	١٠.٨٢
المجموع	المتوسط الحسابي	٤٨.٨٥	٥٠.٢٧	٥٦.٩٦	٧٠.٦٤	٥٣.٠٦	٦٠.٨٣
	الانحراف المعياري	٤.٩٧	٥.٣٦	٣.٩٩	٤.٥٢	٦.٠٤	١١.٣٨

تشير النتائج المبينة في الجدول (٨) إلى وجود اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الطلاقة، كما تشير النتائج المتعلقة في التطبيق القبلي إلى وجود اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث.

كذلك يظهر الجدول رقم (٨) وجود اختلاف ظاهري بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي كان (٧٠.٦٤) وبانحراف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معياري (٤.٥٢) أما المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة فبلغ (٥٠.٢٧) وبانحراف معياري (٥.٣٦) أي أن هناك اختلافاً (ظاهرياً) في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين مقداره (٢٠.٣٧).

كما يظهر الجدول رقم (٨) وجود اختلاف ظاهري بين المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث في التطبيق البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور على الاختبار البعدي كان (٦٢.١٢) وبانحراف معياري (١٢.١٠) أما المتوسط الحسابي لأداء الإناث فبلغ (٥٩.٧٢) وبانحراف معياري (١٠.٨٢) أي أن هناك اختلافاً (ظاهرياً) في المتوسطات الحسابية بين الفئتين مقداره (٢.٤٠).

ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق بين المتوسطات لأداء أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الطلاقة في التطبيق البعدي حسب المجموعة والجنس والتفاعل بينهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) ومن اجل عزل الفروق بين أداء أفراد العينة في التطبيق القبلي تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك (Two-Way ANCOVA) (٢×٢) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٩) .

الجدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (٢×٢) بين متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما في الأداء البعدي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الطلاقة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشترك (القبلي)	٤٧٦.٦٧٢	١	٤٧٦.٦٧٢	٣٠.٥٩٢	٠.٠٠١
المجموعة	١٤٧١.٧٠٢	١	١٤٧١.٧٠٢	٩٤.٤٥٢	*٠.٠٠٠١
الجنس	٥٠.٦١٩	١	٥٠.٦١٩	٣.٢٤٩	٠.٠٧٨
الجنس × المجموعة	٢.٧١٩	١	٢.٧١٩	٠.١٧٥	٠.٦٧٨
الخطأ	٧٦٣.٤٩	٤٩	١٥.٥٨١		
الكلي المعدل	٦٨٦٥.٥	٥٣			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* دالة إحصائيا $05 \geq \alpha$

تشير نتائج الجدول (٩) إلى وجود اثر ذي دلالة إحصائية لمتغير بيئة الأركان التعلمية حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير المجموعة (٩٤.٤٥٢) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٠٠٠٠١) أي إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية للأداء البعدي للأطفال الموهوبين أفراد المجموعة التجريبية والمتوسطات الحسابية للأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على اختيار تورانس للتفكير الإبداعي لمهارة الطلاقة، حيث أشارت الأوساط الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل الفروق في أداء أفراد العينة في التطبيق القبلي، إن هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية التي بلغ الوسط الحسابي المعدل لأداء أفرادها (٦٧.٩٣) وهو أعلى من الوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد المجموعة الضابطة والبالغ (٥٣.٣١).

في حين أشارت النتائج في الجدول (٩) إلى عدم وجود اثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس على اختيار تورانس للتفكير الإبداعي لمهارة الطلاقة حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لهذا المتغير(٣.٢٤٩) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٠٧٨) بمعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية للأداء البعدي للذكور والمتوسطات الحسابية للأداء البعدي للإناث على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لمهارة الطلاقة، حيث أشارت الأوساط الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل الفروق بين أداء الذكور والإناث في التطبيق القبلي إلى تقارب أداء الفئتين.

كما أشارت النتائج في الجدول (٩) إلى عدم وجود اثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس و المجموعة حيث بلغت قيمة اختبار (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي (٠.١٧٥) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٦٧٨) وهي قيمة غير دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائيا عند مستـــوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمعنى إن بيئة الأركان التعلمية تؤثر بطريقة متساوية فـــي تنمية مهارة الطلاقة لدى كل من الذكور والإناث. أي أن بيئة الأركان التعلمية تعمل على تنمية مهارة الطلاقة لدى الذكور بنفس الدرجة التي تعمل بها في تنمية مهارة الطلاقة لدى الإناث.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص علـــى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة المرونة نظراً للتفاعل بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث) تعزى لبيئة الأركان التعلمية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ذكوراً وإناثاً على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة المرونة في التطبيقين (القبلي والبعدي)، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذكوراً وإناثاً، على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة المرونة في التطبيقين القبلي والبعدي.

الجنس	الإحصائيات الوصفية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاوساط المعدلة	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
ذكور	المتوسط الحسابي	٢٧.٠٩	٢٨.٨٢	٣١.١٤	٣٨.١٤	٢٩.٣٦	٣٤.٠٤
	الانحراف المعياري	٣.٤٢	٣.٧٩	١.٥١	١.٥١	٣.٢١	٥.٤٤
إناث	المتوسط الحسابي	٢٧.٦٧	٢٩.٤٠	٢٩.٠٧	٣٦.٠٧	٢٨.٣٤	٣٢.٦٢
	الانحراف المعياري	٣.٢٠	٢.٨٧	٢.٨٤	٢.٨٤	٣.٠٦	٤.٤٠
المجموع	المتوسط الحسابي	٢٧.٤٢	٢٩.١٥	٣٠.١١	٣٧.١١	٢٨.٨١	٣٣.٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الانحراف المعياري	٣.٢٤	٣.٢٣	٢.٤٧	٢.٤٧	٣.١٤	٤.٩١

تشير النتائج المبينة في الجدول (١٠) إلى وجود اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة المرونة، كما تشير النتائج المتعلقة في التطبيق القبلي إلى وجود اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث.

كذلك يظهر الجدول رقم (١٠) وجود اختلاف ظاهري بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي كان (٣٧.١١) وبانحراف معياري (٢.٤٧) أما المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة فبلغ (٢٩.١٥) بانحراف معياري (٣.٢٣) أي أن هناك اختلافاً (ظاهرياً) في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين مقداره (٧.٩٦).

كما يظهر الجدول رقم (١٠) وجود اختلاف ظاهري بين المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث في التطبيق البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور على الاختبار البعدي كان (٣٤.٠٤) وبانحراف معياري (٥.٤٤) أما المتوسط الحسابي لأداء الإناث فبلغ (٣٢.٦٢) وبانحراف معياري (٤.٤٠) أي أن هناك اختلافاً (ظاهرياً) في المتوسطات الحسابية بين الفئتين مقداره (١.٤٢).

ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق بين المتوسطات لأداء أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة المرونة في التطبيق البعدي حسب المجموعة والجنس والتفاعل بينهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) ومن اجل عزل الفروق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين أداء أفراد العينة في التطبيق القبلي تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك (Two-Way ANCOVA) (٢×٢) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١١) .

الجدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (٢×٢) بين متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما في الأداء البعدي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة المرونة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشترك (القبلي)	٥٢.٣٨٤	١	٥٢.٣٨٤	٧.٥١٦	٠.٠٠٩
المجموعة	٥٢٢.١٥	١	٥٢٢.١٥	٧٤.٩٢١	*٠.٠٠٠١
الجنس	٢.٩١٧	١	٢.٩١٧	٠.٤١٨	٠.٥٢١
الجنس × المجموعة	٨.٩٦٧	١	٨.٩٦٧	١.٢٨٧	٠.٢٦٢
الخطأ	٣٤١.٤٩٦	٤٩	٦.٩٦٩		
الكلي المعدل	١٢٧٨.٨٣٣	٥٣			

* دالة إحصائيا

تشير نتائج الجدول (١١) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير بيئة الأركان التعلمية حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير المجموعة (٧٤.٩٢١) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٠٠٠١) أي أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للأداء البعدي للأطفال الموهوبين أفراد المجموعة التجريبية والمتوسطات الحسابية للأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على اختيار تورانس للتفكير الإبداعي لمهارة المرونة، حيث أشارت الأوساط الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل الفروق في أداء أفراد العينة في التطبيق القبلي، إن هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية التي بلغ الوسط الحسابي المعدل لأداء أفرادها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣٦.٦٤) وهو أعلى من الوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد المجموعة الضابطة والبالغ (٢٩.٦٣).

في حين أشارت النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس على اختيار تورانس للتفكير الإبداعي لمهارة المرونة حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لهذا المتغير(٠.٤١٨) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٥٢١) بمعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للأداء البعدي للذكور والمتوسطات الحسابية للأداء البعدي للإناث على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لمهارة المرونة، حيث أشارت الأوساط الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل الفروق بين أداء الذكور والإناث في التطبيق القبلي إلى تقارب أداء الفئتين.

كما أشارت النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود اثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس و المجموعة حيث بلغت قيمة اختبار (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي (١.٢٨٧) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٢٦٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمعنى إن بيئة الأركان التعلمية تؤثر بطريقة متساوية في تنمية مهارة المرونة لدى كل من الذكور والإناث. أي أن بيئة الأركان التعلمية تعمل على تنمية مهارة المرونة لدى الذكور بنفس الدرجة التي تعمل بها في تنمية مهارة المرونة لدى الإناث.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة الأصالة نظراً للتفاعل بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث) تعزى إلى بيئة الأركان التعلمية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ذكوراً وإناثاً على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الأصالة في التطبيقين (القبلي والبعدي)، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذكوراً وإناثاً، على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الأصالة في التطبيقين القبلي والبعدي.

الجنس	الإحصائيات الوصفية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاوساط المعدلة	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
ذكور	المتوسط الحسابي	٨.١٨	٨.٨٢	٨.٣٦	١١.٤٣	٨.٢٨	١٠.٢٨
	الانحراف المعياري	١.٥٤	١.٦٠	١.٥٠	١.٧٠	١.٤٩	٢.٠٩
إناث	المتوسط الحسابي	٨.٤٧	٨.٢٧	٨.٤٣	١١.٨٦	٨.٤٥	١٠.٠٠
	الانحراف المعياري	١.٧٣	١.٧٩	١.٧٠	١.٧٠	١.٦٨	٢.٥١
المجموع	المتوسط الحسابي	٨.٣٥	٨.٥٠	٨.٣٩	١١.٦٤	٨.٣٧	١٠.١٣
	الانحراف المعياري	١.٦٢	١.٧٠	١.٥٧	١.٦٨	١.٥٨	٢.٣١

تشير النتائج المبينة في الجدول (١٢) إلى وجود اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار تورانس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الأصالة، كما تشير النتائج المتعلقة في التطبيق القبلي إلى وجود اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث.

كذلك يظهر الجدول رقم (١٢) وجود اختلاف ظاهري بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي كان (١١.٦٤) وبانحراف معياري (١.٦٨) أما المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة فبلغ (٨.٥٠) وبانحراف معياري (١.٧٠) أي أن هناك اختلافاً (ظاهرياً) في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين مقداره (٣.١٤).

كما يظهر الجدول رقم (١٢) وجود اختلاف ظاهري بين المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث في التطبيق البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور على الاختبار البعدي كان (١٠.٢٨) وبانحراف معياري (٢.٠٩) أما المتوسط الحسابي لأداء الإناث فبلغ (١٠.٠٠) وبانحراف معياري (٢.٥١) أي أن هناك اختلافاً (ظاهرياً) في المتوسطات الحسابية بين الفئتين مقداره (٠.٢٨).

ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق بين المتوسطات لأداء أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الأصالة في التطبيق البعدي حسب المجموعة والجنس والتفاعل بينهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) ومن أجل عزل الفروق بين أداء أفراد العينة في التطبيق القبلي تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك (Two-Way ANCOVA) (٢×٢) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٣).

الجدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (٢×٢) بين متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما في الأداء البعدي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مجال مهارة الأصالة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشترك (القبلي)	١٦.٨٨٤	١	١٦.٨٨٤	٦.٤٢٢	٠.٠١٥
المجموعة	١٢٥.٩٠٧	١	١٢٥.٩٠٧	٤٧.٨٨٩	*٠.٠٠٠١
الجنس	٠.٢٠٨	١	٠.٢٠٨	٠.٠٧٩	٠.٧٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجنس × المجموعة	٣.٧١	١	٣.٧١	١.٤١١	٠.٢٤١
الخطأ	١٢٨.٨٢٩	٤٩	٢.٦٢٩		
الكلي المعدل	٢٨٢.٠٩٣	٥٣			

* دالة إحصائيا

تشير نتائج الجدول (١٣) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير بيئة الأركان التعلمية حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير المجموعة (٤٧.٨٨٩) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٠٠٠١) أي إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية للأداء البعدي للأطفال الموهوبين أفراد المجموعة التجريبية والمتوسطات الحسابية للأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على اختيار تورانس للتفكير الإبداعي لمهارة الأصالة، حيث أشارت الأوساط الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل الفروق في أداء أفراد العينة في التطبيق القبلي، إن هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية التي بلغ الوسط الحسابي المعدل لأداء أفرادها (١١.٦٤) وهو أعلى من الوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد المجموعة الضابطة والبالغ (٨.٥٦).

في حين أشارت النتائج في الجدول (١٣) إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس على اختيار تورانس للتفكير الإبداعي لمهارة الأصالة حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لهذا المتغير(٠.٠٧٩) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٧٨) بمعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية للأداء البعدي للذكور والمتوسطات الحسابية للأداء البعدي للإناث على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لمهارة الأصالة، حيث أشارت الأوساط الحسابية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعدلة الناتجة عن عزل الفروق بين أداء الذكور والإناث في التطبيق القبلي إلى تقارب أداء الفئتين.

كما أشارت النتائج في الجدول (١٣) إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس و المجموعة حيث بلغت قيمة اختبار (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي (١.٤١١) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٢٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بمعنى إن بيئة الأركان التعلمية تؤثر بطريقة متساوية في تنمية مهارة الأصالة لدى كل من الذكور والإناث. أي أن بيئة الأركان التعلمية تعمل على تنمية مهارة الأصالة لدى الذكور بنفس الدرجة التي تعمل بها في تنمية مهارة الأصالة لدى الإناث.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي نظرا للتفاعل بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث) تعزى إلى بيئة الأركان التعليمية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ذكوراً وإناثاً على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي في التطبيقين (القبلي والبعدي)، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذكوراً وإناثاً على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي في التطبيقين القبلي والبعدي.

الجنس	الإحصائية الوصفية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاوساط المعدلة	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
ذكور	المتوسط الحسابي	٨٢.٤٥	٨٧.٦٤	٩٦.١٤	١٢١.٢١	٩٠.١٢	١٠٦.٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الانحراف المعياري	٧.٧٠	٨.٤٢	٥.٠١	٤.٦٩	٩.٢٩	١٨.١٩
إناث	المتوسط الحسابي	٨٦.٢٠	٨٨.١٣	٩٤.٧٩	١١٧.٥٧	٩٠.٣٤	١٠٢.٣٤
	الانحراف المعياري	٥.٧٥	٥.٢٨	٦.١٩	٦.٧٣	٧.٣١	١٦.١٠
المجموع	المتوسط الحسابي	٨٤.٦٢	٨٧.٩٢	٩٥.٤٦	١١٩.٣٩	٩٠.٢٤	١٠٤.٢٤
	الانحراف المعياري	٦.٧٧	٦.٦٣	٥.٥٧	٥.٩٩	٨.٢٠	١٧.٠٦

تشير النتائج المبينة في الجدول (١٤) إلى وجود اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي، كما تشير النتائج المتعلقة في التطبيق القبلي إلى وجود اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث.

كذلك يظهر الجدول رقم (١٤) وجود اختلاف ظاهري بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي كان (١١٩.٣٩) وبانحراف معياري (٥.٩٩) أما المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة فبلغ (٨٧.٩٢) بانحراف معياري (٦.٦٣) أي أن هناك اختلافاً (ظاهرياً) في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين مقداره (٣١.٤٧).

كما يظهر الجدول رقم (١٤) وجود اختلاف ظاهري بين المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث في التطبيق البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور على الاختبار البعدي كان (١٠٦.٤٤) وبانحراف معياري (١٨.١٩) أما المتوسط الحسابي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأداء الإناث فبلغ (١٠٢.٣٤) وبانحراف معياري (١٦.١٠) أي أن هناك اختلافاً (ظاهرياً) في المتوسطات الحسابية بين الفئتين مقداره (٤.١٠).

ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق بين المتوسطات لأداء أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي في التطبيق البعدي حسب المجموعة والجنس والتفاعل بينهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) ومن اجل عزل الفروق بين أداء أفراد العينة في التطبيق القبلي تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك (Two-Way ANCOVA) (٢×٢) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٥) .

الجدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (٢×٢) بين متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما في الأداء البعدي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشترك (القبلي)	٧٧٧.٤٤	١	٧٧٧.٤٤	٣١.٨٣٥	٠.٠٠٠١
المجموعة	٤١٩٩.٩٦٣	١	٤١٩٩.٩٦٣	١٧١.٩٨٢	٠.٠٠٠١*
الجنس	٧٢.٢٣٧	١	٧٢.٢٣٧	٢.٩٥٨	٠.٠٩٢
الجنس × المجموعة	٢.٣٤١	١	٢.٣٤١	٠.٠٩٦	٠.٧٥٨
الخطأ	١١٩٦.٦٢٤	٤٩	٢٤.٤٢١		
الكلي المعدل	١٥٤١٩.٨٧	٥٣			

* دالة إحصائيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير بيئة الأركان التعلمية حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير المجموعة (١٧١.٩٨٢) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٠٠٠٠١) أي إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية للأداء البعدي للأطفال الموهوبين أفراد المجموعة التجريبية والمتوسطات الحسابية للأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على اختيار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي، حيث أشارت الأوساط الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل الفروق في أداء أفراد العينة في التطبيق القبلي، إن هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية التي بلغ الوسط الحسابي المعدل لأداء أفرادها (١١٦.٠٣) وهو أعلى من الوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد المجموعة الضابطة والبالغ (٩١.٦٩).

في حين أشارت النتائج في الجدول (١٥) إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس على اختيار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لهذا المتغير(٢.٩٥٨) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٠٩٢) بمعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية للأداء البعدي للذكور والمتوسطات الحسابية للأداء البعدي للإناث على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي، حيث أشارت الأوساط الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل الفروق بين أداء الذكور والإناث في التطبيق القبلي إلى تقارب أداء الفئتين.

كما أشارت النتائج في الجدول (١٥) إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس و المجموعة حيث بلغت قيمة اختبار (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي (٠.٠٩٦) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠.٧٥٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بمعنى إن بيئة الأركان التعلمية تؤثر بطريقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متساوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى كل من الذكور والإناث. أي أن بيئة الأركان التعلمية تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الذكور بنفس الدرجة التي تعمل بها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول الباحث في هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد القيام بتطبيق أداة الدراسة المتمثلة باختبار تورنس الشكلي للتفكير الإبداعي (الصورة ب)، وجمع البيانات وتحليلها وعرض نتائجها، وقد تمت مناقشة النتائج وفقاً لفرضيات الدراسة كما يلي:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة الطلاقة ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تطبيق بيئة الأركان التعلمية عليها.

تتفق هذه النتيجة إلى مدى بعيد مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (الخليلي، ٢٠٠٣؛ الجنيد، ٢٠٠١؛ O'Donell, 1999) في موضوع نمو طفل الروضة؛ إذ إن من خصائص طفل هذه المرحلة قدرته على حل مشاكله المادية ليس عن طريق عمليات عقلية مجردة، ولكن عن طريق استخدام حواسه كما بين محمد (٢٠٠١). إذ أن بيئة الأركان التعلمية تحتوي على العديد من الأركان التي يستخدم فيها القصص المصورة والوسائل السمعية وقطع الليغو،مما يتفق هذا مع إجراءات تنمية الطلاقة حيث إن الطلاقة أنواع حسبما تتصل به من مجالات التفكير الإبداعي ، فطلاقة الاشكال البصرية تتصل بالابداع في مجال الفنون التشكيلية والطلاقة السمعية تتصل بالإبداع في الموسيقى وقد ناقش جيلتو رد أنواع الطلاقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تحتوي أدوات علمية تستخدم للاكتشاف مثل المغناطيس، وقطع الروبوت، وأجهزة حاسوب، والمجاهر، والثرمومترات، كذلك أدوات الرسم والألوان والصلصال وقطع الكرتون، وغيرها مما أتاح لأطفال المجموعة التجريبية إنتاج أفكار متعددة أو تقديم حلول للمشكلات، الأمر الذي يسهم في تفسير التحسن الحاصل. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه مور (Moore, 1997) من أن القدرة على إنتاج الأفكار غير العادية ثابتة نسبياً عند الأطفال بين سن ٤-٦ سنوات.

في حين أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة الطلاقة تعزى إلى الجنس أو للتفاعل بين المجموعة (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث). وتفسر هذه النتيجة بأن المرحلة العمرية للأطفال عينة الدراسة الأطفال (ذكورا وإناثا) تقع ما بين (٤-٥) سنوات وبمتوسط عمري (٤.٠٥) وفي هذه المرحلة لا توجد لدى الأطفال خصائص نمائية مميزة لكل من الذكور والإناث، كما أنهم يدرسون في نفس الروضة وبالتالي تتشابه البيئة التعليمية التي يقعون تحت تأثيرها مما أدى بالتالي إلى أن يكون تأثير بيئة الأركان التعلمية في تنمية مهارة الطلاقة متساوياً لدى الجنسين.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

كما أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة المرونة ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تطبيق بيئة الأركان التعلمية عليها.

وتعود هذه النتيجة إلى ما توفره بيئة الأركان التعلمية من أنشطة مختلفة تتيح للطفل حرية التجريب دون الشعور بالخوف من ارتكاب أي خطأ، فتولدت لدى الطفل أفكار متنوعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليست من نوع الأفكار المتوقعة، مما يشبع الحاجة لديه للاكتشاف وحب الاستطلاع ، كما ازدادت حصيلة الطفل اللغوية من حيث تكوين مفردات جديدة من خلال الأنشطة في ركن اللغات الذي يضم قصص أطفال مصورة، وصوراً متنوعة، ووسائل سمعية، وبطاقات الحروف والكلمات المصورة.

كل هذا أدى إلى تغير دور الطفل من دور المستمع المتلقي للمعلومات إلى دور المشارك الفعال في الأنشطة التعلمية المتوافرة. وتؤكد هذه النتيجة الفرضية القائلة بأن الأطفال يتعلمون من خلال النشاطات التي يمارسونها بأنفسهم، فيطورون إحساساً بالعالم خاصاً بهم ويبنون معرفتهم الخاصة فيمكنهم وضع الخيارات وصنع القرار وبذلك يصبحون مفكرين مستقلين وهذا ما يتفق مع هوت (Huitt, 1998)، وبتلز (Butles, 2001)، ودريسكول (Driscol, 200).

وبالنسبة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة المرونة تعزى إلى الجنس أو للتفاعل بين المجموعة (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث). فيمكن تفسيره كما ورد في مناقشة نتائج الفرضية الأولى من أن المرحلة العمرية للأطفال عينة الدراسة الأطفال (ذكورا وإناثا) تقع ما بين (٤-٥) سنوات وبمتوسط عمري (٤.٠٥) وفي هذه المرحلة إبداعية طفل الروضة هي القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة غير العادية وعلى درجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار والأنشطة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة الأصالة ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تطبيق بيئة الأركان التعلمية عليها.

ولعل تفرد الطفل بتكوين أفكار غير نمطية في بعد الأصالة بعد تعرضه لبيئة الأركان التعلمية إنما يعود لما وفرته هذه البيئة من مثيرات متنوعة تغذي خياله، وتشبع رغبته في الاستقلالية في التفكير والتفرد في الأداء، فالأدوات العملية التي يحتويها ركن الاكتشاف، والأدوات المختلفة في ركن الفنون كأدوات الرسم والألوان والصلصال. إضافة لما يحتويه ركن المعيشة والمطبخ بما يضم من الأدوات والمقاعد اللازمة لتمثيل النشاطات المعتادة في البيت. وركن الدراما والتمثيل بما يضم من ملابس فلكلورية ومواد تراثية كل هذا شكل للطفل مثيرات متنوعة اخذت عن مرحلة تتميز بالخيال وكونت لديه استقلالية في التفكير مكنته من التعامل مع الأشياء بصور جديدة تختلف عما يتوقعه الكبار، حيث يرى ويح وآخرون(٢٠٠٤) إن ما يميز هذه المرحلة العمرية يتجلى في الخيال المنطلق غير المحدود، ويذكر تورانس أن الأطفال ذوي الأصالة أولئك الذين يدركون علاقات ويفكرون في أفكار وحلول مختلفة عن تلك التي يفكر فيها الآخرون من زملائهم، ومختلفة عن تلك التي تذكرها الكتب المقررة.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في مهارة الأصالة تعزى إلى الجنس أو للتفاعل بين المجموعة (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث). فيمكن تفسره بنفس الطريقة الواردة في مناقشة النتائج السابقة من أن المرحلة العمرية للأطفال عينـــة الدراسة الأطفال (ذكورا وإناثا) تقع مـــا بين (٤-٥) سنوات وبمتوسط عمـــري (٤.٠٥) وفي هذه المرحلة لا توجد لدى الأطفال خصائص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نمائية مميزة لكل من الذكور والإناث، كما أنهم يدرسون في نفس الروضة وبالتالي تتشابه البيئة التعليمية التي يقعون تحت تأثيرها مما أدى بالتالي إلى أن يكون تأثير بيئة الأركان التعلمية في تنمية مهارة الأصالة متساوياً لدى الجنسين.

-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تطبيق بيئة الأركان التعلمية عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت برامج مختلفة لتنمية التفكير الإبداعي، كما أظهرت نتائج هذه الدراسات أثر البرامج التدريبية في تطوير التفكير الإبداعي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . حيث إن بيئة الأركان التي نظمت للمجموعة التجريبية كان لها أثرها الواضح في ارتفاع مستوى الدرجات الخاصة بمكونات الإبداع كما تقاس باختبار توارنس المصور – الصورة ب وهذا النمو يرجع إلى دور الأركان التعلمية المقدمة للأطفال في اتاحة الفرصة المناسبة لهذا النوع من التفكير ، وكذلك تنميته لما يتعرض له الطفل من مؤثرات في محتوى بيئة الأركان التعلمية لأن ذلك يساعد الأطفال على التعبير عن شعورهم الفطري وينمي حب الاستطلاع وينمي الطلاقة والمرونة والأصالة ويساعدهم على إنتاج أفكار أصيلة وهذه الأمور من شأنها أن تشجع وتنمي التفكير الإبداعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومهما اختلفت الوسائل التي تنفذ بها هذه البرامج فإنها تزيد من قدرة الأطفال على طرح الأسئلة وإعطاء الرأي والمشاركة في النقاش والحوار (عبد الحميد، ١٩٩٤؛ الصباطي، ٢٠٠٣) وهذا يعني أن برامج تعليم التفكير قد تسهم في تطوير التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، ويؤيد ذلك ما ورد في الأدب التربوي الذي يشير إلى تنوع المثيرات التعليمية في بيئة الطفل وإعطائه الحرية للتفاعل المباشر مع الأشياء واختيارها عن طريق التجريب واللعب (الخوالدة، ٢٠٠٣).

ومن وجهة نظر بيئة الأركان التعلمية فإن هذا البرنامج التعليمي يدعم الإبداع الكلي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) إذ يعزز خاصية النمو الكلية للطفل بمعنى أن النمو الحركي لا يتم بمعزل عن النمو العقلي أو اللغوي، وتبين ذلك في تطور مهارات الطفل الحركية البصرية السمعية اللغوية. فبدايات التفكير الإبداعي ومقوماته لدى الطفل تتمثل في تلك الخصائص التي تميز هذه المرحلة، مثل: اهتمامه بتبادل الأشياء والتعامل معها والتعرف عليها، واهتمامه بالاستكشاف والاستطلاع، واهتمامه بالتجريب والتعرف على مكونات أو عناصر الشيء، بجانب القدرة التخيلية التي يتميز بها والتعرف على مكونات أو عناصر الشيء، بجانب القدرة التخيلية التي يتميز بها الطفل، التي تظهر في مواقف وأنشطة لعبه الإيهامي، وكثرة الأسئلة التي يحاول أن يحصل منها على إشباع فضوله العقلي وحاجاته إلى البحث والاستقصاء (المشرفي، ٢٠٠٤). وهذا ما يناسب المرحلة التطورية لطفل ما قبل المدرسة. وقد يفسر ذلك بما ورد في الأدب التربوي من أن الطفل بطبعه تلقائي، وإن من نواتج التلقائية التعبيرية، وإن كمال التعبيرية هو الإبداع، فما يحتاجه الأطفال في مرحلة رياض الأطفال هو تطور السلوك الإبداعي أكثر من ناتج السلوك الإبداعي (Tegano & Burdette, 1991). وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دودج (Dodage,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2004) والتي أظهرت نتائجها فاعلية تطبيق بيئة الأركان في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطفل. حيث أكد الخبراء أن سنوات ما قبل المدرسة هي سنوات حرجة في عمر الطفل في تطور الموهبة والابداع ، وبحكم خبرة الباحث وملاحظاته ومشاهدته اثناء تنفيذ الدراسة تبين له أنه كلما علمنا الأطفال بطرق إبداعية ووفرنا حاجاتهم في مرحلة الطفولة المبكرة لتنفيس طاقاتهم السلبية وتهذيبها حيث ان تورانس (Torrance, 1979) اكد على أن الابداع لدى الاطفال هو نوع من الإمكانية العقلية potential يمكن أن تنمو إذا قمنا بتوجيهها ورعايتها والاستجابة المناسبة لها سواء بتزويد الطفل ببعض الأنشطة والبرامج التربوية المقصودة والمناسبة للعمر الزمني ، كما أن الطفل يمكنه أن يكتشف نفسه ويكون صورة واقعية عنها .

وبالنسبة لنتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي تعزى للجنس أو للتفاعل بين المجموعة (التجريبية، الضابطة) والجنس (ذكور، إناث). فيمكن تفسيرها كما ورد في مناقشة نتائج الدراسات السابقة من أن المرحلة العمرية للأطفال عينـــة الدراسة الأطفال (ذكورا وإناثا) تقع ما بين (٤-٥) سنوات وبمتوسط عمـــري (٤.٠٥). وفي هذه المرحلة لا توجد لدى الأطفال خصائص نمائية مميزة لكل من الذكور والإناث، كما أنهم يدرسون في نفس الروضة وبالتالي تتشابه البيئة التعليمية التي يقعون تحت تأثيرها مما أدى بالتالي إلى أن يكون تأثير بيئة الأركان التعلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الكلية متساوياً لدى الجنسين. وكذلك ينمو الإبداع ويظهر بصورة أسرع من الذكاء؛ لأن ضعف الحصيلة اللغوية عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يجعلهم يعتمدون بدرجة أكبر على التفاعل مع البيئة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن طفل هذه المرحلة يجيد التعامل مع الأشياء من خلال تداولها وفحصها والتعرف عليها، وتعتبر هذه المهارات مقوماً أساسياً في تعليم طفل الروضة وتنمية إبداعه.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى التوصيات التالية:

ضرورة الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم باستخدام بيئات تعليمية غنية كبيئة الأركان التعلمية المزودة بالأدوات التعليمية المناسبة.

إجراء دراسة لفحص فعالية بيئة الأركان التعلمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الروضة بشكل عام، ومرحلة التعليم الأولى في التعليم الابتدائي .

تعليم مهارات التفكير من قبل اخصائيين واكتشاف الموهبيين وتبنيهم ومعالجة مشكلاتهم ووضع برامج تهدف الى تنمية مهارات التفكير الابداعي .

ينبغي التنوع في برامج تدريب المعلمات بحيث تشمل الجوانب العملية التي من شأنها أن تنمي العملية الإبداعية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ينبغي الاهتمام بتصميم الأبنية التعلمية لتناسب خصائص مراحل الطفولة المبكرة وإمكانية استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة.

ينبغي تصميم المقررات الدراسية بما يشبع رغبة حب الاستطلاع لدى الأطفال ويتاح لهم ممارسة المقررات بأنشطة عملية وليست نظرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

أبو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٧٩). تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة السعودية- المنطقة الغربية. مكة المكرمة: جامعة الملك عبدالعزيز.

الإمام، محمد صالح (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض القضايا، المثيرة للجدل في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدى الطلبة المتفوقين، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مجلة الطفولة العربية، ٧ (٢٦) : ٢٤-٦١.

أنور، اشرف (٢٠٠٢). أساليب التعلم النشط، مجلة المعلم. متوفر على شبكة الانترنت: http://www.almualem.net/asaleebt.html.

البيلاوي، فيولا (١٩٩٩). فهم المتعلم، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مجلة الطفولة العربية، العدد الصفري: ٦-٤١.

بهادر، سعدية (٢٠٠٣). أطفال ما قبل المدرسة، (ط١). عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي (٢٠٠٢). الإبداع. عمان، الأردن: دار الفكر.

جروان، فتحي (٢٠٠٤). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان، دار الفكر.

جروان، فتحي (٢٠٠٧). تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات. عمان، دار الفكر.

الجنيد، شيخه أحمد (٢٠٠١). أثر البيئة الصفية على مستوى طفل الروضة في الرسم، وقدرته اللغوية في التعبير عما يرسم، والزمن الذي يقضيه في ممارسته، وعدد الرسوم التي ينجزها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حنورة، مصري (١٩٩٧). الأسس الفنية للإبداع الفني. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

حنورة، مصري (١٩٩٩). منظومة السلوك الإبداعي في مرحلة الطفولة، مجلة الطفولة العربية، العدد الصفري: ٤٢-٧٦.

الخليلي، خليل (٢٠٠٣). أثر بيئة الأركان الصفية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مجلة الطفولة العربية،٤ (١٤)، ٥٦-٧٠.

الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٣). المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خير الله (١٩٧٤). دليل اختبار القدرة على التفكير الإبداعي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية

رافن، جون (١٩٩٠). اختبارات المصفوفات المتتابعة. ترجمة: علي خضر وربيع السيد وعبدالرحمن السبيت واحمد عبدالعزيز. الرياض: مطابع جامعة الرياض.

سليمان، عبدالله وأبو حطب، فؤاد (١٩٨٨) . اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

السيد، فؤاد البهي (١٩٩٧). الذكاء ومقاييسه، القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

الشاهي، لطيفة (٢٠٠٠). تجربة المملكة العربية السعودية في مجال تطوير برامج الطفولة المبكرة. منشورات كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز:جدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصباطي، إبراهيم سالم (٢٠٠٣). أثر خبرة استخدام الحاسوب في تنمية بعض مكونات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في بعض المدارس السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، الإحساء.

صبحي، سيد (١٩٨٦). أطفالنا المبتكرين ، دراسات في الصحة النفسية ، القاهرة : دار مرجان للطباعة

عبادة احمد عبد اللطيف (١٩٩٣). معوقات التفكير الإبداعي في مراحل التعليم العام ، القاهرة: مكتبة الأنجلو .

عبادة، أحمد عبد اللطيف (١٩٩٢). الحلول الابتكارية للمشكلات (النظرية و التطبيق). جامعة البحرين، كلية التربية: دار الحكمة .

عبدالحميد، سمية، (١٩٩٤). برنامج مقترح لتنظيم المفاهيم العلمية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وفاعليته على التحصيل والتفكير العلمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧٧) التفوق العقلي و الابتكار. القاهرة: دار النهضة العربية .

علي الدين، محمد ثابت (١٩٨٢). العلاقة بين ابتكارية الأمهات وابتكارية الأطفال الملتحقين بدار الحضانة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١ (٥) : ١٤٤-١٩١.

عيسى (٢٠٠٦) الإبداعية والتربية. القاهرة: منشورات المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قراي، عبد السلام (٢٠٠٢). واقع الطفل المعوق وعلاقته بالمناهج ووسائل التربية ما قبل المدرسة، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. مجلة الطفولة العربية، ٤ (٣)، ٩٠ - ٩٢.

القرشي، عبدالفتاح (١٩٨٨). تقدير ثبات مصفوفات رافن الملونة وصدقه على الأطفال الكويتيين، مجلة العلوم الاجتماعية، ٥(١٧) : ٩٧-١٢٣.

القرشي، عبد الفتاح (١٩٨٧). اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة. الكويت: دار القلم.

كرستين، سوزان (٢٠٠٥). تنمية الطفولة المبكرة وتنويعاتها، ترجمة رضا الجمال، عمان، دار الفكر.

الكناني، ممدوح (١٩٨٨). بحوث الابتكارية في البيئة المصرية بين النظريات و التطبيق ، المنصورة : مطبعة مصر .

محمد علي، محمد. (٢٠٠٠). هل العبقرية والموهبة والإبداع والذكاء مسميات لمفهوم واحد، دراسات في الموهبة والموهوبين. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: القاهرة، جمهورية مصر العربية.

المشرفي، إنشراح إبراهيم (٢٠٠٤). آفاق تربوية متجددة، تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة. (ط١). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المكيمي، وداد (٢٠٠٥). التعلم الذاتي ومهارات الأركان. منشورات إدارة التطوير والتنمية، وزارة التربية، الكويت.

النافع، عبدالله (٢٠٠٠). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. الرياض، السعودية: مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النجار، هيفاء (١٩٩٣). دور الروضة في تنمية التفكير وتشجيـــع الإبداع. ورقة مقدمة لمؤتمر "نحو إستراتيجية وطنية لثقافة طفل ما قبل المدرسة في الأردن" ٦-٧ تشرين أول، عمان.

وزارة التربية (٢٠٠٦). إدارة الإحصاء، التقرير السنوي، دولة الكويت.

ويح، محمد، وبركات، هاني، وحافظ، وحيد (٢٠٠٤). ثقافة الطفل. عمان: دار الفكر.

اليونسكو (٢٠٠٥). ملخص التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع: التعليم للجميع ضرورة ضمان الجودة. باريس، فرنسا: اليونسكو.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Butles, S. (2001). The effect of drawing on memory performance in young children. **Developmental Psychology**, **37** (10), 354-365.

David, R. (1999). **Developmental psychology**, childhood and adolescence, New York : Shaffer.

Dodage, D. (2004). A guide for supervisors and trainers in implementing and trainers on implementing, The Creative Curriculum for Early Childhood, District of Columbia, **Journal Announcement, RIEOCT, 104**.

Dorothy, F. (2001). **Is your school ready for the 21 century**: A general overview for planning purposes, Geographic Source. USA, South Carolina.

Driscol, L. (2000). **The role of drawing in The writing processes of primary grade children**. Paper presented at the annual spring conference of the National conference teachers of English (Indiama polis, March 26-38 (ERIC document reproduction service. No Ed. 398479.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Huitt, W. (1998). Retrieved from :**http:///chiron.valdosta.educ/whuitt /col/html.** Retrieved July 25, 2006.

Lester , N. (1998). **Psychology** , (4th ed). , new York : McGraw hill.

Mechalson, L.& Lewis, M. (1995). **The gifted**, New York: In J. Freeman.

Moore, L. (1997). **The stability of original thinking in young children. Gifted Child Quarterly, 41** (13), 96- 99.

O'Donell, J. (1999). Narrative production in Young Children: Does drawing facilitate the narrative process? **Abstract from Pro. Qmes. File Diss ABS**. hen 9924474.

Raven, J. (2007). Raven's Colored Progressive Matrices. Available online: **https://harcourtassment.com.**

Reineck, L. (1995). The effectiveness of a creative free play program for kindergarten children. **DAI, 55**(31).

Rogers, K.(1992). **Toward a theory of creativity** (Environmental creativity). London: Penguin Books.

Sternberg, J.(1995).**In search of the human mind**. New York: Hasco Company.

www.manaraa.com

Tegano, W. & Burdette, P. (1991). Length of activity periods and play behaviors of preschool children. **Journal of Research in Childhood Education**.

Thomason, J. (1991). Educating the gifted. **Exceptional Child, 58**, 89-91.

Tomlinson, C. (1995). Deciding to Differentiate instruction in middle school. **Gifted Child Quarterly 39**: 77. 546-555.

Torrance, E. (1984). **Gifted children in the classroom**, New York, Macmillan publishing .

Torrance, F.p.(1979) : The search for satire and creativity . New York: The creative Education Foundation .

UNESCO. (1996). **The Treasure within. Report of UNESCO of The International Commission on Education for The Twenty – first Century** 699, p. 33.

Wade, T. (1993). **Psychology** , (3rd ed). New York : Harper callings college Publishers.

Weeks, M. (2000). Creative Environmental Education Activities for Young Children, Journal article (0961) Project Description (157). Conference **Paper (166) Nature Study, 53** (19) 4.

Westberg, C. (1996). **Integrating thinking skills into the third grade social studies curriculum** , Geographic Source. U.S.A. ,Florida

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

اختبار تورانس الشكلي لمهارات التفكير الإبداعي

الصورة (ب)

الاسم :---------- الجنس : ولد-------بنت ------

-

تاريخ الميلاد :----------العمر---------- ---------- ---

--

المدرسة :----------الغرفة الدراسية-- ----------

--

المدينة :---------- التاريخ :----------

--

www.manaraa.com

النشاط الأول : تكوين الصورة

يوجد فى أسفل هذه الصفحة ورقة ملونة ذات شكل منحنى . فكر فى صورة أو الموضوع ما يمكنك أن ترسمه بحيث تكون هذه الورقة الملونة جزءاً من الموضوع أو الصورة . يمكنك أن تلصق هذه الورقة الملونة فى أى مكان تريده . ثم أضف خطوطاً بالقلم لكى ترسم الصورة التى تريدها .

حاول أن تفكر فى صورة لم يفكر فيها أحد ، ثم استمر فى إضافة أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى لكى تجعلها تحكى قصة مثيرة للاهتمام .

وعندما تكمل صورتك ، فكر فى اسم أو عنوان لها واكتبه فى أسفل الصفحة . اجعل عنوانك ذكياً وغير مألوف بقدر المستطاع . استخدم هذا العنوان لكى يساعدك على أن تحكى قصتك .

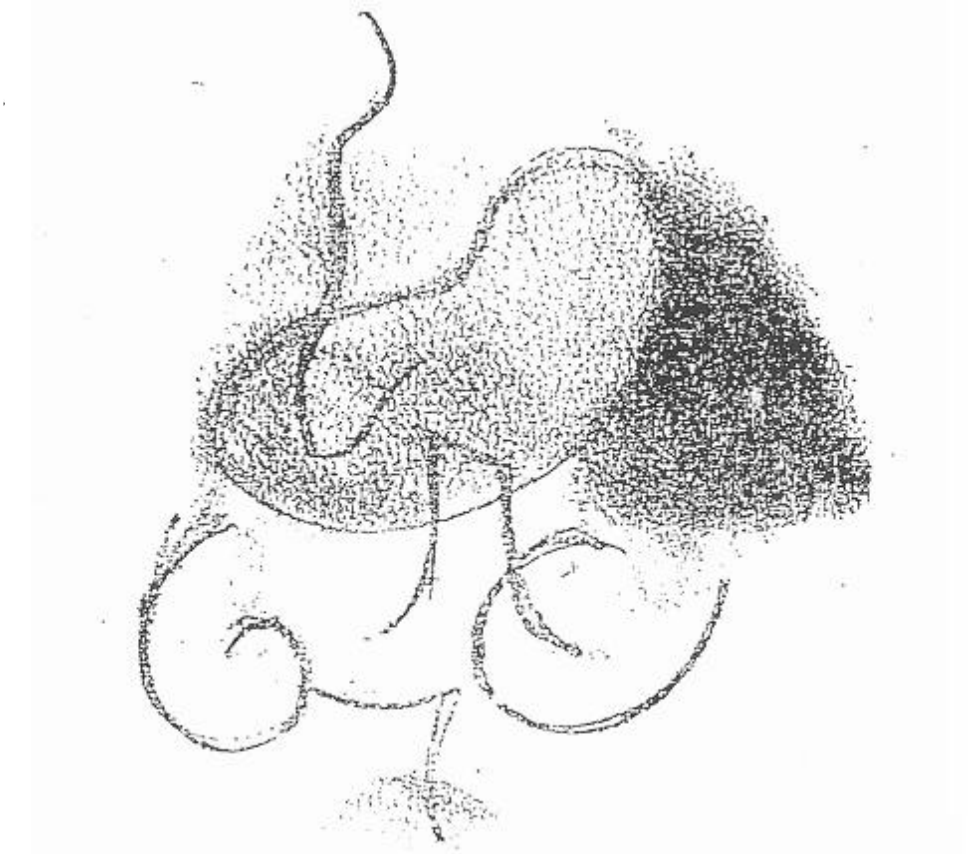

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

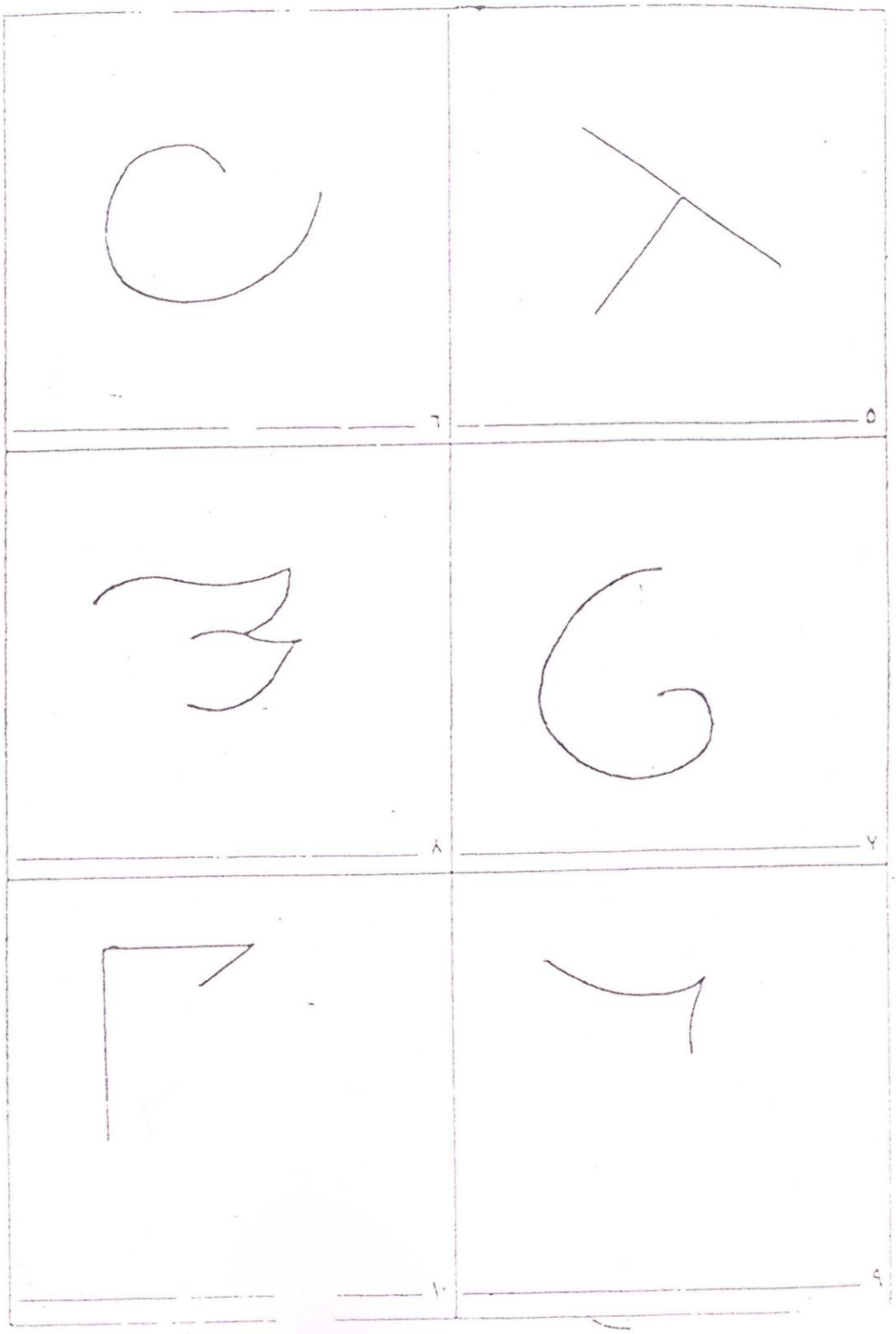

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الثالث : الدوائر

فى عشر دقائق حاول أن ترى كم من الموضوعات أو الصور تستطيع أن ترسم مستخدماً الدوائر الموجودة فى أسفل هذه الصفحة والصفحة التالية . يجب أن تكوّن الدوائر الجزء الأساسى من كل صورة أو رسم . أضف خطوطاً بالقلم الرصاص للدوائر لكى تكمل الصورة . تستطيع أن تضع علامات فى داخل الدوائر أو خارجها، أو فى داخلها وخارجها معاً، فى أى مكان تريد لكى ترسم الصورة . حاول أن تفكر فى أشياء لم يفكر فيها أحد . ارسم أكبر عدد ممكن من الصور أو الموضوعات المختلفة وضع أكثر ما تستطيع من الأفكار فى كل صورة . اجعل هذه الصور تحكى قصة كاملة مثيرة للاهتمام . أضف إسماً أو عنواناً مناسباً أسفل كل صورة .

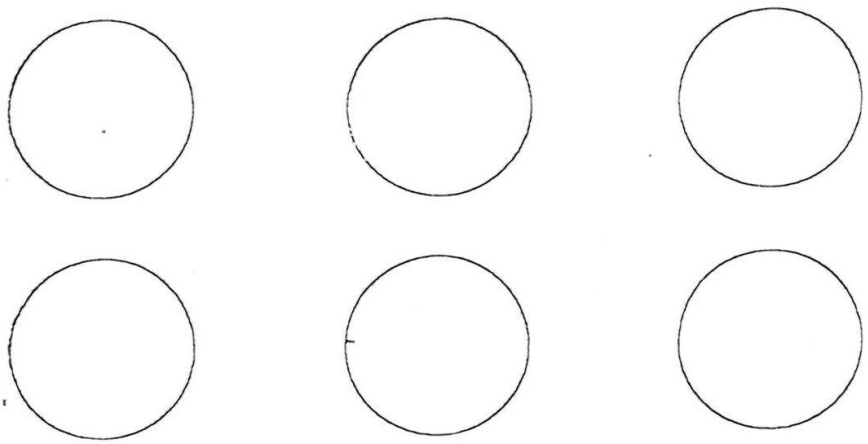

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

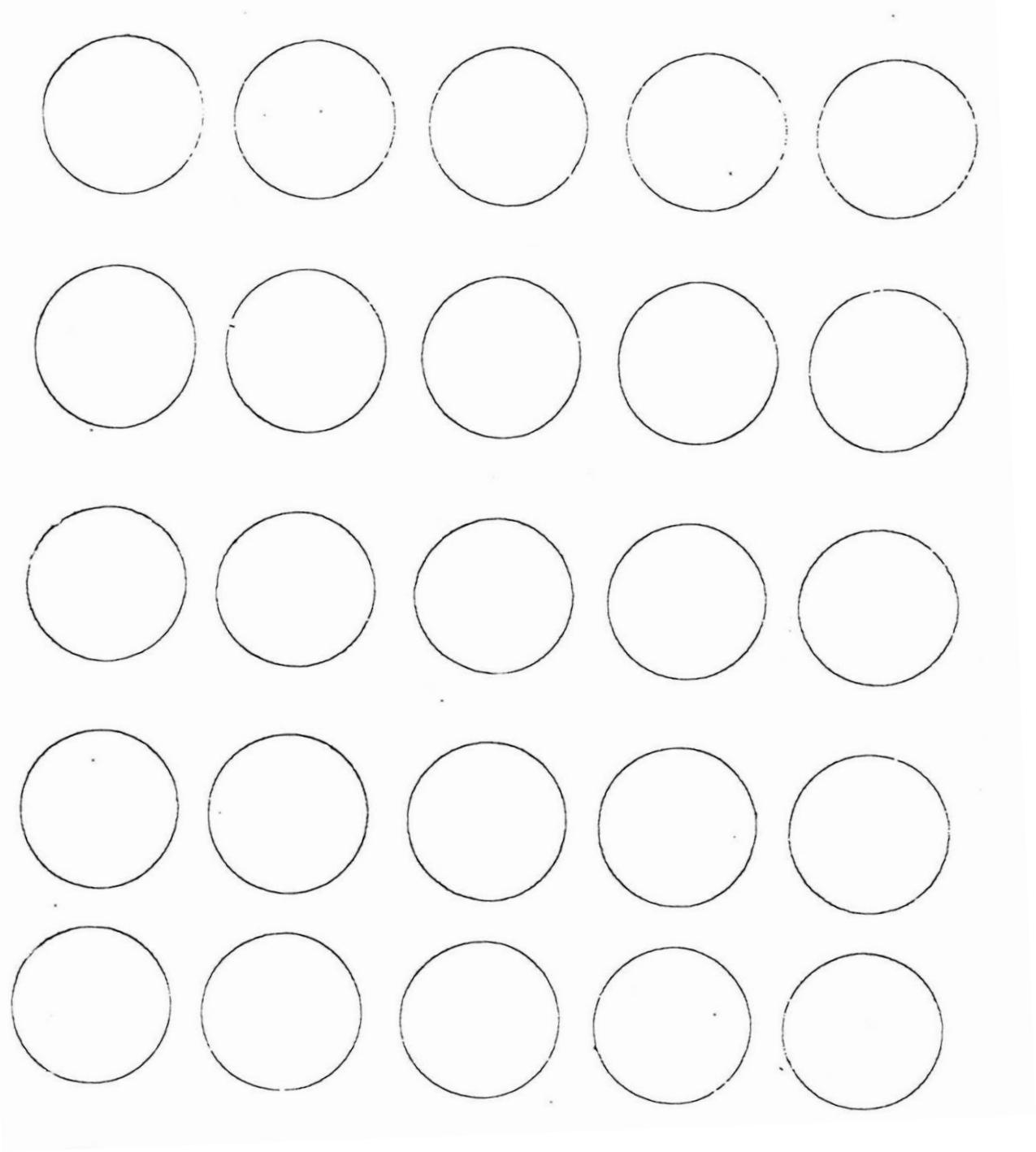

www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

نماذج دروس بيئة الأركان التعلمية المطبقة على المجموعة التجريبية

الوحدة الأولى

اليوم الأول

الهدف العام: تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى أطفال الروضة .

بناء الدرس القائم على تحليل المحتوى

قام الباحث بتحليل محتوى الكتب المقررة في المستوى الأول في رياض الأطفال على مستوى المفاهيم والمهارات وقد تم الاستفادة من ذلك في تصميم إجراءات دروس بيئة الأركان التعلمية والجدول التالي يوضح ذلك:

الرقم	المفاهيم / المهارات	الأهداف الخاصة
	المفاهيـــــم	
١	الاحترام	- أن يتعلم الطفل معنى الود والاحترام من خلال المعلمة لتصبح على وجه
٢	الأمانة	- أن يتعلم الطفل الأمانة عمليا
٣	التعاون	- أن يتعلم الطفل التعاون
٤	العائلة	- أن يتعلم الطفل ادوار أفراد العائلة
٥	أمام	- أن يميز الطفل جهة الأمام
٦	خلف	- أن يميز الطفل جهة الخلف
٧	الأصدقاء	- أن يشارك الطفل أصدقاءه العمل في الأركان
٨	الناعم	- أن يتعرف الطفل الملمس الناعم
٩	الخشن	- أن يتعرف الطفل الملمس الخشن
١٠	المستطيل	- أن يتعرف الطفل شكل المستطيل
١١	الأكبر	- أن يميز الطفل الحجم الأكبر من الأصغر
١٢	الأصغر	- أن يميز الطفل الحجم الأصغر من الأكبر
	المهـــــارات	
١	الحذف	- أن يحذف الطفل الشكل غير المطابق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المفاهيم / المهارات	الأهداف الخاصة
٢	الإكمال	– أن يكمل الطفل الشكل لتكوين صورة واضحة
٣	الترتيب	– أن يرتب الطفل من الأكبر إلى الأصغر
٤	العلاقة المكانية	– أن يحدد الطفل العلاقة بين الأشياء في الصورة
٥	الألوان	– أن يميز الطفل الألوان.
٦	التعبير عن الصور	– أن يعبر الطفل عن الصورة بجمل مفيدة

فترة الاستقبال:

الزمن: ٢٠ دقيقة (٨:٠٠ – ٨:٢٠)

تبدأ المعلمة البرنامج اليومي باستقبال الأطفال والسلام عليهم والسؤال عن أحوالهم بهدف إشاعة جو الحب بينها وبين الأطفال، وتعليم الطفل العادات الاجتماعية والدينية والمفاهيم والقيم الإسلامية.

فترة الحلقة:

الزمن: ٤٠ دقيقة (٨:٢٥ – ٩:٠٥)

تحضر المعلمة صندوقاً بداخله صور لمجموعة أشياء تبدأ بحرف الجيم مثلا (جبنة، جزر، جمل، جريدة، جبل) وتقوم بإخفاء الصندوق خلف ظهرها، وتخبرهم بأنها أحضرت لهم مفاجأة، وتسألهم ماذا يتوقعون أن يكون في الصندوق بهدف إثارة انتباههم، بعد ذلك تشجعهم على رؤية ما في الصندوق. وتقوم بإخراج الأشياء واحداً تلو الأخر وتسألهم عن أسمائها، وتطلب من بعض الأطفال مد أيديهم في الصندوق لإخراج الأشياء بأنفسهم.

ثم تقوم المعلمة بإعادة ذكر جميع الكلمات عليهم وتسألهم: ألا تلاحظون بأن جميع كلماتنا اليوم تبدأ بحرف واحد .. ويجيب الأطفال نعم انه حرف الجيم.

ثم يطلب منهم إعطاء كلمات تبدأ بحرف الجيم .....

جدار، جوّال، جوز، .....

فترة الفطور:

الزمن: ٢٠ دقيقة (٩:٠٥ – ٩:٢٥)

يتناول الأطفال وجبة الإفطار أو تناول العصير مع المعلمة.

العمل الحر بالأركان التعليمية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزمن: ساعتان ونصف (٩:٣٠ – ١٢:٠٠) يتخللها استراحة (١٥ دقيقة)

توضح المعلمة آلية العمل في بيئة الأركان كما يلي:

- **الاتفاق مع الأطفال على الأنظمة والقوانين التي يجب مراعاتها عند العمل الحر في بيئة الأركان التعلمية. ويتم تخصيص رمز لكل ركن يعرفه الأطفال من خلال إشارات دالة عليه.**
- **عند رغبة الطفل بالانتقال من ركن إلى آخر يطلب منه أن يرتدي إشارة الركن الذي يود الانتقال إليه بشرط أن يتوفر له مكان في الركن الجديد.**
- **تحديد عدد الأطفال في الركن الواحد بستة أطفال ولا يسمح للطفل بالانتقال إلى الركن الجديد حتى يتوفر مكان له في هذا الركن.**
- **تخصيص رمز لكل ركن يعرفه الأطفال من خلال إشارات دالة عليه.**
- **تقوم المعلمة بتدوين اسم الطفل واليوم والتاريخ على كل عمل ينتجه الطفل بمرأى منه.**

ويتم العمل بالأركان التعلمية الثمانية كما يلي:

– ركن المكتبة يتم عرض صورة مطبوعة لطفل وبعض الصور الطبيعية مثل: شجرــ زهور ــ خضروات، وتوجه المعلمة الطلاب للتعبير عن هذه الصور: مثل أن يعبر عن الصور بأن الطفل يذهب إلى الحديقة لتسلق الشجر .....الخ.

– ركن العلوم يتم في هذا الركن تعليم الطلاب اكتشاف الملمس الناعم والخشن من خلال: وضع بطاقتين واحدة ذات ملمس ناعم والأخرى ذات ملمس خشن، يقوم الطلاب بلمسهما والتعرف على الملمس الناعم والملمس الخشن بمساعدة المعلمة، ثم يضع الطفل غطاء للعين ويقوم بتحسس قطع مختلفة الملمس ويطابق بين القطع وفقاً لملمسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ركن الفنون تعرض المعلمة ملفاً فيه صفحات فارغة وتخبر الطلاب بان اسمه ملف الزهور الحمراء، وتعرض على الطلاب مجموعة من صور الزهور متدرجة اللون: من اللون الأحمر الغامق إلى اللون الأحمر الفاتح، ويقوم الأطفال بقص الزهور الحمراء ولصقها بصورة مرتبة ومنظمة حسب تدرج اللون من الغامق إلى الفاتح، بحيث يتم جمعها بصورة صحيحة في كتاب الزهور الحمراء

– ركن البيت، يقوم الأطفال بتمثيل مشهد داخل البيت بحيث يقوم احد الأطفال بتمثيل دور الأب وهو يلبس شماغ وعقال ودشداشة.... وطفلة دور الأم تلبس ثوب وقبع....، ويتم التمثيل بأن يرن جرس الهاتف وترد الأم:

الو منو ...؟

انتو شلونكم ..... والله طيبين الحمد لله

ايه أبو محمد موجود ...

أبو محمد أخوك أبو احمد يبي يكلمك

انشاالله أنا جاي

يللا أبو احمد ... أبو محمد بيكلمك... السلام عليكم

– ركن المطبخ يتم وضع وعاء مملوء بالماء لتمثيل سلق البيض من البلاستيك على طباخة من البلاستيك، ويقوم الأطفال بوضع بيض بلاستيكي داخل الوعاء وتمثيل سلق البيض على النار. ثم رشه بالملح وتقديمه في طبق على طاولة الإفطار.

– ركن الألعاب التربوية : يتم عرض صورة لمنظر بحيرة طبيعية مفككة إلى عدة أجزاء ويقوم الطلاب بإعادة ترتيب الأجزاء المفككة وإعادة تركيبها بحيث يتم إعادة صياغة شكل البحيرة بصورة صحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ركن البناء والهدم : تقدم المعلمة للأطفال شكل بيت مركب من المكعبات ويقوم الأطفال بتفككيه ومن ثم يقومون بإعادة تركيب المكعبات بحيث يقومون ببناء البيت بشكل جديد.

- ركن الماء والرمل: في الفناء الخارجي للمدرسة تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال للعب بالرمل والماء من خلال.

*** توجيه الأطفال للعب بالرمل من خلال قيامهم بنشاط طباعة اليد على الرمل.**

*** توجيه الأطفال للعب بالماء من خلال دهن حائط الفناء الخارجي بالماء باستخدام الفرشاة الكبيرة.**

نشاطات تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

- أن يذكر الطفل اكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف "الجيم".

- أن يذكر الطفل اكبر عدد من الأشياء الملونة باللون الأحمر.

- أن يذكر الطفل اكبر عدد ممكن من استخدامات الملعقة.

- أن يذكر الطفل اكبر عدد ممكن من استخدامات الورقة.

فترة الانصراف:

الزمن: ١٠ دقائق (١٢:٠٠ – ١٢:١٠)

في هذه الفترة يتم تجميع الأطفال في الفصل استعداداً للذهاب إلى المنزل، وتقوم المعلمة بتذكير الأطفال بما سوف يقومون به من أعمال في اليوم التالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الثانية

اليوم الأول

الهدف العام: تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى أطفال الروضة .

بناء الدرس القائم على تحليل المحتوى

قام الباحث بتحليل محتوى الكتب المقررة في المستوى الأول في رياض الأطفال على مستوى المفاهيم والمهارات وقد تم الاستفادة من ذلك في تصميم نشاطات دروس بيئة الأركان التعلمية والجدول التالي يوضح ذلك:

الرقم	المفاهيم / المهارات	الأهداف الخاصة
	المفاهيـــــم	
١	الوطن	– أن يبدي الطفل حبه للوطن (الكويت)
٢	البيئة	– أن يحافظ الطفل على نظافة المكان
٣	الطيور	– أن يميز الطفل بين أنواع الطيور
٤	الحيوانات	– أن يميز الطفل بين أنواع الحيوانات
٥	النظام	– أن يحافظ الطفل على النظام
٦	الضمائر	– أن يستخدم الطفل الضمائر بصورة صحيحة
٧	ان يحدد تحت	– أن يميز الطفل جهة (تحت)
٨	ان يحدد فوق	– أن يميز الطفل جهة (فوق)
٩	المربع	– أن يميز الطفل شكل المربع
١٠	المثلث	– أن يميز الطفل شكل المثلث
١١	الخطوط المتعرجة	– أن يميز الطفل بين الخط المستقيم والخط المتعرج
١٢	المستقيم	– أن يرسم الطفل خطا مستقيما
	المهـــــارات	
١	تحديد الشيء المخالف	– أن يحدد الطفل الشكل المخالف من بين عدة أشكال
٢	الخطوط الراسية	– أن يرسم الطفل خطا رأسيا
٣	الخطوط الأفقية	– أن يرسم الطفل خطا أفقيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	الخطوط المائلة	– أن يرسم الطفل خطا مائلا
٥	يحدد الابطأ	– أن يميز الطفل الابطأ من الأسرع
٦	يحدد الأسرع	– أن يميز الطفل الأسرع من الابطأ
٧	يرسم طرق	– أن يرسم الطفل طرقاً باتجاهات مختلفة

فترة الاستقبال:

الزمن: ٢٠ دقيقة (٨:٠٠ – ٨:٢٠)

تبدأ المعلمة البرنامج اليومي باستقبال الأطفال والسلام عليهم والسؤال عن أحوالهم بهدف إشاعة جو الحب بينها وبين الأطفال، وتقوم المعلمة بإسماع الأطفال النشيد الوطني الكويتي وترديده مع الأطفال.

فترة الحلقة:

الزمن: ٤٠ دقيقة (٨:٢٥ – ٩:٠٥)

تبدأ المعلمة الحلقة بذكر أهمية الحجارة في الحياة العادية، وكذلك الطيور والحيوانات، ثم تقوم المعلمة بعرض صورة (الفيل) وتحضر مسجلاً وتقول للأطفال بأننا سوف نستمع إلى آيات من القران الكريم، وتطرح عليهم سؤالا: ما الرابط بين الآيات التي سمعتموها القرآن وهذه الصورة؟

ويجيب الأطفال بأن هناك سورة في القران الكريم لها اسم "سورة الفيل"، ثم تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال إلى اكتساب اتجاهات ايجابية نحو حسن الاستماع والإصغاء وتقوم بتعزيز هذا الجانب من خلال الاستماع إلى شريط مسجل لآيات من الذكر الحكيم "سورة الفيل".

تسأل المعلمة الأطفال:

- كيف بنيت الكعبة؟
- ما الحيوان الذي تم استخدامه في محاولة هدم الكعبة؟
- ما الحيوان الذي تم إرساله من اجل حماية الكعبة؟
- من أين جاءت ؟
- كم عدد المرات التي حاولوا فيها هدم الكعبة؟
- ماذا استفدتم من هذه القصة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فترة الفطور:

الزمن: ٢٠ دقيقة (٩:٠٥ – ٩:٢٥)

يتناول الأطفال وجبة الإفطار أو تناول العصير مع المعلمة.

العمل الحر بالأركان التعليمية:

الزمن: ساعتان ونصف (٩:٣٠ – ١٢:٠٠) يتخللها استراحة (١٥ دقيقة)

توضح المعلمة آلية العمل في بيئة الأركان كما يلي:

- **الاتفاق مع الأطفال على الأنظمة والقوانين التي يجب مراعاتها عند العمل الحر في بيئة الأركان التعليمية. ويتم تخصيص رمز لكل ركن يعرفه الأطفال من خلال إشارات دالة عليه.**
- **عند رغبة الطفل بالانتقال من ركن إلى آخر يطلب منه أن يرتدي إشارة الركن الذي يود الانتقال إليه بشرط أن يتوفر له مكان في الركن الجديد.**
- **تحديد عدد الأطفال في الركن الواحد بستة أطفال ولا يسمح للطفل بالانتقال إلى الركن الجديد حتى يتوفر مكان له في هذا الركن.**
- **تخصيص رمز لكل ركن يعرفه الأطفال من خلال إشارات دالة عليه.**
- **تقوم المعلمة بتدوين اسم الطفل واليوم والتاريخ على كل عمل ينتجه الطفل بمرأى منه.**

ويتم العمل بالأركان التعلمية الثمانية كما يلي:

– ركن المكتبة يتم عرض صور لأمراء دولة الكويت التاريخيين، وبعض الصور للمنشات الحضارية في الدولة: أبراج الكويت– الجزر الصناعيةـ الواجهات البحرية– المدينة الترفيهية، وتوجه المعلمة الطلاب للتعبير الحرّ عن هذه الصور: مثل أن يعبر عن الصور بأن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمير جابر الأحمد بنى أبراج الكويت...، الحكام الكويتيون يبنون المنشآت كالمدينة الترفيهية حتى نلعب ونستمتع، .....الخ.

- ركن العلوم : تعرض المعلمة مجسم للكرة الأرضية لتوضيح حجم اليابسة والماء وتبين دلالة اللون الأزرق على المياه والألوان الأخرى على اليابسة (البني،الأخضر،الأصفر)، ويقوم الطلاب باكتشاف أن مساحة المسطحات المياه على الكرة الأرضية اكبر من مساحة مسطحات اليابسة من خلال مقارنة الألوان على مجسم الكرة الأرضية بحيث يشير الأطفال إلى اللون الأزرق الدال على المسطحات المائية والألوان الدالة على اليابسة.

- ركن الفنون تشتمل الجلسة على مجموعة من الصور الملونة للحيوانات والطيور المختلفة، ووجود لوحتين واحدة موضوع في أعلاها صورة حيوان، واللوحة الثانية موضوع في أعلاها صورة طير، ويقوم الأطفال بتصنيف الصور إلى صور حيوانات وصور طيور، ثم يقومون بلصق الصور على اللوحتين حسب الفئة التي تقع تحتها. وتوجه المعلمة الأطفال إلى ذكر اكبر عدد ممكن من الحيوانات، واكبر عدد ممكن من الطيور.

- ركن البيت، يتم في هذا الركن تمثيل مشهد تدعو فيه المعلمة الأطفال إلى فنجان من الشاي، ثم ترحب بهم عند الحضور بلهجة كويتية (أهلين يالله حيّهم... يا مرحبا) وتستضيفهم بكلمات مثل (نورتونا... شرفتوا المكان) وذلك بهدف إكساب الأطفال عادات التحية، والشكر عند الاستضافة كأن يجيب الأطفال (الله يحييك .... المكان منور باهله) وتعلم المعلمة الأطفال كيفية الاعتذار عن التأخر في المواعيد كأن تسألهم (عسى ما شر ليش التاخير) ويجيب الأطفال (الشر ما يجيك...ما فيه إلا الخير... اسفين عن التاخير) ويدور الحديث بين المعلمة والاطفال بحيث تكسبهم عادة الاستماع إلى المتحدث. وتعلمهم التعبير بوضوح عن الحاجات مثل طلب شرب الماء (لو سمحتي ممكن تعطيني ماي) وفي نهاية المشهد يتم إكساب الأطفال العادات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحيحة بالاستئذان للمغادرة (ترخصولنا.... تسمحولنا ... عندنا شوية شغل.. ما قصرتو... اكرمكم الله).

- ركن المطبخ يحتوى الركن على أطعمة كويتية مختلفة الطعم والمذاق (الحلو، الحامض، المالح، المرّ) ويتم وضع غطاء على عيون الأطفال. ويقومون بتذوق طعم المواد المختلفة دون أن يروها مثل (المحلبية، لبن محمض، سمبوسة، قهوة) ثم يقومون بتحديد نوع الأطعمة حسب مذاقها.

المحلبية ... مذاقها حلو

لبن محمض.... مذاقه حامض

سمبوسة .... مذاقها مالح

القهوة .... مذاقها مرّ

- ركن الألعاب التربوية في هذا الركن يتم عرض صورة مجسمة لعلم الكويت مفككة إلى عدة أجزاء، وعلى صورة أخرى لعلم الكويت يقوم الطلاب بإعادة ترتيب الأجزاء المفككة وإعادة تركيبها بحيث يتم إعادة تركيب علم الكويت بشكل صحيح، بحيث يتم تركيب الأجزاء ذات اللون الأخضر في الأعلى واللون الأبيض في الوسط واللون في الأسفل أما اللون الأسود فيتم تركيب أجزائه في الشكل الموجود إلى يسار العلم.

- ركن البناء والهدم : تستخدم المعلمة الخرز في هذه الجلسة من اجل تدريب الأطفال على عمل الأشكال الهندسية المختلفة مثل (المربع، المثلث، المستطيل، الدائري)، وتوجه المعلمة الأطفال للمقارنة بين الأشكال مثل مقارنة أضلاع المثلث مع المربع، بحيث يكتسب الأطفال مفاهيم الأشكال الهندسية وتطبيقه في الواقع مثل الباب (مستطيل) الشباك (مربع) ..... الخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ركن الماء والرمل: في الفناء الخارجي للمدرسة تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال للعب بالرمل والماء ويكون ذلك :

*** باستخدام حوض ماء بلاستيكي وبعض الأشكال للقوارب تحمل علم الكويت يقوم الأطفال بتحريك القوارب في حوض الماء وتذكّرهم المعلمة أن أجدادنا كانوا يعتمدون على البحر في الحصول على الرزق.**

*** توجه المعلمة الأطفال للعب بالرمل من خلال قيامهم بنشاط زراعة بعض النماذج البلاستيكية مثل النخيل والورود في حوض الرمل ويقومون بسقايتها بالماء.**

فترة الانصراف:

الزمن: ١٠ دقائق (١٢:٠٠ – ١٢:١٠)

في هذه الفترة يتم تجميع الأطفال في الفصل استعداداً للذهاب إلى المنزل، وتقوم المعلمة بتذكير الأطفال بما سوف يقومون به من أعمال في اليوم التالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الثالثة

اليوم الأول

الهدف العام: تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى أطفال الروضة.

بناء الدرس القائم على تحليل المحتوى

قام الباحث بتحليل محتوى الكتب المقررة في المستوى الأول في رياض الأطفال على مستوى المفاهيم والمهارات وقد تم الاستفادة من ذلك في تصميم نشاطات دروس بيئة الأركان التعلمية والجدول التالي يوضح ذلك:

الرقم	المفاهيم / المهارات	الأهداف الخاصة
	المفاهيـــــم	
١	الغذاء	– أن يعرف الطفل دور الغذاء في الحياة الصحية
٢	التشابه	– أن يعرف الطفل الأشكال المتشابهة
٣	الأشكال المستديرة	– أن يميز الطفل الأشكال المستديرة
٤	الاتجاهات الأربعة	– أن يعرف الطفل الاتجاهات الأربعة
٥	التجميع	– أن يجمع الطفل الأجزاء في الكل
	المهـــــارات	
١	التعبير باللغة عما يوضع عليه	– أن يعبر الطفل بلغة سليمة عن الصور المعروضة أمامه
٢	تسمية الشيء الموضع عليه	– أن يسمي الطفل الأشياء بأسمائها الصحيحة
٣	التعبير عن الأشياء في ضوء مفهوم أمام وراء	– أن يعبر الطفل عن جهتي أمام و وراء
٤	غناء نشيداً بمفرده	– أن ينشد الطفل النشيد الوطني الكويتي
٥	الرسم	– أن يرسم الطفل داخل حدود الخطوط وعدم الخروج عنها
٦	التلوين	– أن يلون الطفل داخل الشكل الفارغ
٧	تحدد الأشكال المتشابهة	–أن يعين الطفل الأشكال المتشابهة من بين عدة أشكال

فترة الاستقبال:

الزمن: ٢٠ دقيقة (٨:٠٠ – ٨:٢٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبدأ المعلمة البرنامج اليومي باستقبال الأطفال والسلام عليهم والسؤال عن أحوالهم بهدف إشاعة جو الحب بينها وبين الأطفال، وتعليم الطفل العادات الاجتماعية والدينية والمفاهيم والقيم الإسلامية.

فترة الحلقة:

الزمن: ٤٠ دقيقة (٨:٢٥ – ٩:٠٥)

تبدأ المعلمة الحلقة بسؤال الأطفال عن المناسبات المختلفة التي تقدم فيها الهدايا ويجيب الأطفال (أعياد الميلاد....القرقيعان في رمضان ..... الأعياد الدينية "الفطر والأضحى" .... النجاح) وتنتهز المعلمة هذه الفرصة لتكسبهم مفاهيم ايجابية عن أنفسهم (انت شاطر تستحق التقدير .... انت تستاهل هدية في عيد ميلادك ....)

تحاول المعلمة إكساب الأطفال بعض العادات والتقاليد المناسبة في حالات المشاركة الاجتماعية المختلفة: كالنجاح والاحتفال بيوم الميلاد... الخ.

تقوم المعلمة بسؤال الأطفال عن أهم المناسبات الاجتماعية التي حضروها وتم تقديم الهدايا خلالها، ويقوم الأطفال بذكر اكبر كم ممكن من المناسبات التي تم تقديم الهدايا خلالها.

فترة الفطور:

الزمن: ٢٠ دقيقة (٩:٠٥ – ٩:٢٥)

يتناول الأطفال وجبة الإفطار أو تناول العصير مع المعلمة.

ويتم العمل بالأركان التعلمية الثمانية كما يلي:

– ركن المكتبة يتم عرض صورة لقارب في النهر وعليه مجموعة أشخاص وتطلب المعلمة من الأطفال ذكر اكبر كم ممكن من الأفكار حول الصورة كأن يعبر الأطفال عن الصورة بقولهم (أنهم أشخاص ذاهبون في رحلة نهرية، أنهم أشخاص يقومون بصيد الأسماك النهرية..... الخ).

– ركن العلوم من خلال مجموعة صور ذات أبعاد مختلفة منها القريب والبعيد يقوم الأطفال بتمييز المسافات من حيث القرب والبعد ويقومون بترتيب الصور والمناظر من القريب إلى البعيد أو من البعيد إلى القريب بصورة متسلسلة عموديا أو أفقيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ركن الفنون يشتمل على مجموعة من المربعات الفارغة، وتطلب المعلمة من الطلاب الإتيان بأشكال جديدة من خلال إضافة خطوط على شكل المربع بحيث يعطي شكلاً جديداً. والقيام بتلوينها بالألوان المختلفة بحيث يتم التلوين داخل حدود الخطوط وعدم الخروج عنها.

- ركن البيت تترك المعلمة الأطفال في هذا الركن لاختيار المواد التي يشعرون أنهم بحاجة إلى استخدامها لتنظيف أسنانهم وتنتهز هذه الفرصة لتكسبهم العادات والاتجاهات السليمة نحو النظافة الشخصية والعامة.

- ركن المطبخ، يتم في هذا الركن إعداد مائدة للإفطار تضم أطعمة مصنوعة من البلاستيك (قيمر، مرتديلا، خبز، مربى، بيض) وتقوم المعلمة بإكساب الطلاب عادات الأكل الصحيحة، حيث توجههم إلى ضرورة بدء تناول الطعام بالبسملة، وتوجههم إلى الطريقة الصحيحة في المضغ، ثم تسال المعلمة الأطفال عن أي الأطعمة الموجودة على المائدة سهلة المضغ وأيها لا تمضغ بسهول، ثم تطلب من الأطفال ذكر اكبر عدد ممكن من الأطعمة سهلة المضغ واكبر عدد ممكن من الأطعمة التي لا تمضغ بسهولة.

- ركن الألعاب التربوية باستخدام لعبة القرع على الطبل تطلب المعلمة من الأطفال الدوران عند الاستماع إلى الضرب على الطبل والتوقف بتوقف الضرب عليه، بحيث يتم التوقف في كل مرة بوضعية جديدة تختلف عن سابقتها مثل أن يقف الطفل في المرة الأولى على قدميه وفي المرة الثانية يجلس على الكرسي وهكذا .....

- ركن البناء والهدم، في هذا الركن يتم عرض بعض الأشكال المبنية من المكعبات بحيث تكون الأشكال ناقصة وتطلب من الأطفال إكمال هذه الأشكال بحيث تعطي أشكالا جديدة ومختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ركن الماء والرمل: في الفناء الخارجي للمدرسة تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال للعب بالرمل والماء من خلال:

*** باستخدام حوض ماء بلاستيكي يوجد به مجسمات لأسماك كبيرة وصغيرة، يقوم الأطفال بتمثيل دور صيد الأسماك، وتصنيفها حسب ألوانها إلى احمر واخضر .... الخ.**

*** في حوض الرمل يقوم الأطفال برسم اكبر عدد ممكن من الأشكال الهندسية بأصابعهم على الرمل وكذلك الخطوط المستقيمة والمتعرجة والمتقاطعة.**

فترة الانصراف:

الزمن: ١٠ دقائق (١٢:٠٠ – ١٢:١٠)

في هذه الفترة يتم تجميع الأطفال في الفصل استعداداً للذهاب إلى المنزل، وتقوم المعلمة بتذكير الأطفال بما سوف يقومون به من أعمال في اليوم التالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الرابعة

اليوم الأول

الهدف العام: تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى أطفال الروضة.

بناء الدرس القائم على تحليل المحتوى

قام الباحث بتحليل محتوى الكتب المقررة في المستوى الأول في رياض الأطفال على مستوى المفاهيم والمهارات وقد تم الاستفادة من ذلك في تصميم نشاطات دروس بيئة الأركان التعلمية والجدول التالي يوضح ذلك:

الرقم	المفاهيم / المهارات	الأهداف الخاصة
	المفاهيـــــم	
١	المواصلات	– أن يميز الطفل بين وسائل المواصلات – أن يميز الطفل بين الابطأ والأسرع
٢	استخدامات الماء	– أن يعي الطفل استخدامات الماء
٣	المعادن	– أن يميز الطفل بين المعادن
٤	الأشكال المستديرة	– أن يصنف الطفل الأشكال المتباينة
٥	التجميع	– أن يجمع الطفل الأشياء تبعا للحجم – أن يجمع الطفل الأشياء تبعا للون – أن يجمع الطفل الأشياء تبعا للمساحة
٦	الخطوط المتقاطعة	– أن يرسم الطفل خطوطا متقاطعة
٧	الخطوط المنحنية	– أن يرسم الطفل خطوطا منحنية
	المهـــــارات	
١	يعبر عن فعل مستخدما أداة ربط	– أن يعبر الطفل عن الصورة المعروضة أمامه باستخدام أداة ربط
٢	يصل بين الصورة وما يشابهها من جملة صور	– أن يصل الطفل بين الصورة وشبيهاتها
٣	يصل بين النقاط	– أن يصل الطفل بين النقاط لإنتاج أشكالا جديدة
٤	يعبر عن الفعل في الماضي	– أن يعبر الطفل عن أفكاره مستخدما صيغة الماضي
٥	يأتي بكلمة تبدأ بحرف	– أن يذكر الطفل كلمة تبدأ بحرف باء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معين

٦ **يرسم تبعا لنظام معين** – **أن يرسم الطفل أشكالا على شكل دائرة (الاسوارة ساعة خاتم)**

فترة الاستقبال:

الزمن: ٢٠ دقيقة (٨:٠٠ – ٨:٢٠)

تبدأ المعلمة البرنامج اليومي باستقبال الأطفال والسلام عليهم والسؤال عن أحوالهم بهدف إشاعة جو الحب بينها وبين الأطفال، وتعليم الطفل العادات الاجتماعية والدينية والمفاهيم والقيم الإسلامية.

فترة الحلقة:

الزمن: ٤٠ دقيقة (٨:٢٥ – ٩:٠٥)

باستخدام المسجل والأشرطة يستمع الأطفال إلى بعض الأصوات المسجلة على شريط الكاسيت، كأصوات الطائرة والسيارة والباخرة والقطار، وتوجههم إلى التمييز السمعي للأصوات. بحيث يربط الأطفال بين الصوت المسموع وما يدل عليه، ثم تطلب المعلمة من الأطفال ذكر اكبر عدد ممكن من استخدامات السيارة، ويجيب الأطفال : استخدامها في التنقل والسفر، ونقل البضائع .... الخ

فترة الفطور:

الزمن: ٢٠ دقيقة (٩:٠٥ – ٩:٢٥)

يتناول الأطفال وجبة الإفطار أو تناول العصير مع المعلمة.

العمل الحر بالأركان التعليمية:

الزمن: ساعتان ونصف (٩:٣٠ – ١٢:٠٠) يتخللها استراحة (١٥ دقيقة)

توضح المعلمة آلية العمل في بيئة الأركان كما يلي:

- الالتقاء مع الأطفال على الأنظمة والقوانين التي يجب مراعاتها عند العمل الحر في بيئة الأركان التعليمية. ويتم تخصيص ركن لكل ركن يعرفه الأطفال من خلال إشارات دالة عليه.

- عند رغبة الطفل بالانتقال من ركن إلى آخر يطلب منه أن يرتدي إشارة الركن الذي يود الانتقال إليه بشرط أن يتوفر له مكان في الركن الجديد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد عدد الأطفال في الركن الواحد بستة أطفال ولا يسمح للطفل بالانتقال إلى الركن الجديد حتى يتوفر مكان له في هذا الركن.

- تخصيص رمز لكل ركن يعرفه الأطفال من خلال إشارات دالة عليه.

- تقوم المعلمة بتدوين اسم الطفل واليوم والتاريخ على كل عمل ينتجه الطفل بمرأى منه.

ويتم العمل بالأركان التعلمية الثمانية كما يلي:

– ركن المكتبة من خلال عرض صورة لطفل يجلس قرب شاطئ البحر ووالده يجلس خلفه على تلة مرتفعة توجه المعلمة الأطفال إلى ذكر اكبر عدد من العبارات التي تصف الصورة وفيها علاقة مكانية مثل:

*يجلس الطفل قرب الشاطئ

*يجلس الأب خلف الابن

*يجلس الأب فوق التلة ..... الخ

– ركن العلوم يتم في هذا الركن استخدام مجموعة من المعادن كالحديد والنحاس والألمنيوم ... وغيرها، وكذلك المغناطيس بحيث توجه المعلمة الأطفال إلى التعرف على أنواع المعادن واكتشاف أي من هذه المعادن يتمتع بخاصية الانجذاب إلى المغناطيس ويقوم الأطفال بتصنيف المعادن إلى مجموعتين الأولى لها خاصية الانجذاب والأخرى ليس لها هذه الخاصية.

– ركن الفنون باستخدام خيوط من الصوف مختلفة الألوان توجه المعلمة الأطفال إلى تشكيل اكبر عدد ممكن من الأشكال كالأساور وخواتم وساعة .... الخ.

– ركن البيت يتم في هذا الركن تمثيل عملية الاستعداد للمدرسة، حيث يستيقظ الطفل من فراشه ويقوم بالذهاب إلى الحمام وغسل وجهه وارتداء ملابسه، ثم الجلوس مع العائلة على مائدة الإفطار، وبعدها يقوم بتنظيف أسنانه وتجهيز نفسه، ثم توديع والديه بتقبيل رأس كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهما، ومن ثم مغادرة المنزل إلى السيارة ومن ثم الانطلاق إلى الروضة. ثم تسال المعلمة الأطفال أن يذكروا اكبر عدد من الممارسات الخاطئة قبل الذهاب إلى الروضة ويجيب الأطفال: التأخر في الاستيقاظ، عدم تنظيف الأسنان، ..... الخ.

– ركن المطبخ، يتم في هذا الركن تدريب الأطفال على التمييز بين الساخن والبارد، وتوجه المعلمة الأطفال إلى ضرورة عدم تناول المشروبات والأطعمة الساخنة والباردة بصورة مفاجئة أو سريعة، وانتظارها حتى تعتدل حرارتها، ثم تطلب منهم ذكر مجموعة من المشروبات والأطعمة التي يمكن أن تستخدم مادة الحليب في إعدادها، ويجيب الأطفال : الكعك، والبوظة، المحلبية،..... الخ.

– ركن الألعاب التربوية يجلس الأطفال بشكل دائري حسب إرشادات المعلمة، وتطلب من أحدهم رمي مكعب على كل وجه من وجوه المكعب لون مختلف وسط الدائرة مع ذكر اللون الذي يظهر على وجه المكعب في الأعلى عند توقفه في وسط الحلقة، وهكذا يتابعون الرمي بالطريقة السالفة.

– ركن البناء والهدم باستخدام ثلاثة مكعبات على كل مكعب منها حرف معين يقوم الأطفال بترتيبها بحيث تعطي اكبر عدد ممكن من الكلمات الصحيحة مثل أحرف (ب–أ–ن) يرتبها الأطفال بحيث تصبح : بنى – أبن – نبأ – بان – بن. ..... وهكذا

– ركن الماء والرمل: في الفناء الخارجي للمدرسة تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال للعب بالرمل والماء من خلال قيام المعلمة بتوجيه الأطفال إلى معرفة الفرق بين وزن الرمل المبلل والرمل الجاف ويعبؤونها في أواني بلاستيكية متشابهة في الحجم وملاحظة الفرق في الوزن بين الأواني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فترة الانصراف:

الزمن: ١٠ دقائق (١٢:٠٠ – ١٢:١٠)

في هذه الفترة يتم تجميع الأطفال في الفصل استعداداً للذهاب إلى المنزل، وتقوم المعلمة بتذكير الأطفال بما سوف يقومون به من أعمال في اليوم التالي.

ملحق رقم (٣)

نتائج تحليل محتوى كتب تنمية المهارات اللغوية

جوانب التعلم المتضمنة في المستوى الأول لرياض الأطفال

أولا: قائمة المفاهيم

الرقم	المفهوم	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
١-	الخضار	٩	٠.٠٧
٢-	الفاكهة	١١	٠.٠٨
٣-	الغذاء	٢	٠.٠١
٤-	آداب المرور	٣	٠.٠٢
٥-	الرياضة	٢	٠.٠١
٦-	العملات	٣	٠.٠٢
٧-	البيع والشراء	٤	٠.٠٣
٨-	الخليج	٥	٠.٠٤
٩-	الصحة	٢	٠.٠١
١٠-	المواصلات	٤	٠.٠٣
١١-	أفراد العائلة	٧	٠.٠٥
١٢-	فوق وتحت	٢	٠.٠١
١٣-	الطيور	٩	٠.٠٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المفهوم	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
١٤-	الكتب	٣	٠.٠٢
١٥-	الحيوانات	٧	٠.٠٥
١٦-	الأشجار	١١	٠.٠٨
١٧-	استخدامات الماء	٤	٠.٠٣
١٨-	البترول	٢	٠.٠١
١٩-	الضمائر	٣	٠.٠٢
٢٠-	الاتجاهات الأربعة	٤	٠.٠٣
٢١-	الأمانة	١	٠.٠١
٢٢-	النظام	١	٠.٠١
٢٣-	الوالدين	٥	٠.٠٤
٢٤-	الملابس	٧	٠.٠٥
٢٥-	الأصدقاء	٤	٠.٠٣
٢٦-	الحفاظ على البيئة	٢	٠.٠١
٢٧-	الوطن	٥	٠.٠٤
٢٨-	التعاون	٧	٠.٠٥
٢٩-	الاحترام	٨	٠.٠٦
		١٣٧	١.٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: قائمة المهارات

الرقم	المهارة	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
١-	يسمي الشيء المعروض عليه في الصور	٢	٠.٠٤
٢-	يعبر عن ما في الصور	١	٠.٠٢
٣-	يعبر عن فعل مستخدما أداة ربط	٢	٠.٠٤
٤-	يحدد العلاقة المكانية	١	٠.٠٢
٥-	يوصل بين صورة الحيوان وفائدته	١	٠.٠٢
٦-	يوصل بين الصورة وما يشابها من جملة صور	٣	٠.٠٦
٧-	يسمي كل حيوان باسمه	٤	٠.٠٨
٨-	يعبر باللغة عما يعرض عليه	٥	٠.٠٩
٩-	يعبر عن الأشياء في ضوء مفهوم أمام وراء	٢	٠.٠٤
١٠-	يوصل شكل كلمة بأخرى	٣	٠.٠٦
١١-	يحدد الشيء المخالف	١	٠.٠٢
١٢-	يوصل بالقلم بين النقط	٤	٠.٠٨
١٣-	يكمل شكلاً ناقصاً	٥	٠.٠٩
١٤-	يحدد الألوان	٢	٠.٠٤
١٥-	يرتب أحداث قصة	٣	٠.٠٦
١٦-	يعبر عن الفعل في الماضي	٢	٠.٠٤
١٧-	يأتي بكلمة تأتي بحرف محدد	١٠	٠.١٩
١٨-	يغني نشيد بمفرده	٢	٠.٠٤
		٥٣	١.٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

نتائج تحليل محتوى كتب المهارات الرياضية

المستوى الأول لرياض الأطفال- الجزء الأول

أولا: قائمة المفاهيم

الرقم	المفهوم	التكرار	النسبة المئوية
١-	أمام	٢	٠.٠٣
٢-	خلف	٢	٠.٠٣
٣-	الداخل	٣	٠.٠٥
٤-	الخارج	٢	٠.٠٣
٥-	فنون	٣	٠.٠٥
٦-	الأصغر	٥	٠.٠٨
٧-	الأكبر	٥	٠.٠٨
٨-	أشكال مستديرة	١	٠.٠٢
٩-	يحتوي	٦	٠.٠٩
١٠-	يشابه	٥	٠.٠٨
١١-	المربع	٢	٠.٠٣
١٢-	المستطيل	٢	٠.٠٣
١٣-	المثلث	٣	٠.٠٥
١٤-	الكل	٢	٠.٠٣
١٥-	الجزء	٣	٠.٠٥
١٦-	الاتجاه	٥	٠.٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المفهوم	التكرار	النسبة المئوية
١٧-	الأجزاء المقطوعة	٣	٠.٠٥
١٨-	الترتيب	٤	٠.٠٦
١٩-	الشكل المفتوح	٢	٠.٠٣
٢٠-	الشكل المغلق	٢	٠.٠٣
٢١-	الأسرع	٣	٠.٠٥
		٦٥	١.٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: قائمة المهارات

الرقم	المهارة	التكرار	النسبة المئوية
١-	يحدد الشكل الأصغر ويلونه	٢	٠.٠٣
٢-	يحدد الشكل الأكبر ويلونه	٢	٠.٠٣
٣-	يوصل الأكبر بالأصغر	٣	٠.٠٥
٤-	يجمع أشكالا وفقا للون	٢	٠.٠٣
٥-	يلون دائرة من وسط أشكال هندسية	١	٠.٠٢
٦-	يلون أشكالا وفقا لمفاهيم	٥	٠.٠٨
٧-	يكمل رسماً ناقصاً	٢	٠.٠٣
٨-	يوصل الكل بالجزء	٣	٠.٠٥
٩-	يلون حسب الاتجاه	١	٠.٠٢
١٠-	يوصل العدد بالأشكال الدالة عليه	٥	٠.٠٨
١١-	يقص ويلصق بانتظام	٨	٠.١٢
١٢-	يحدد ما تحتويه مجموعة	٧	٠.١١
١٣-	يرسم طرقاَ	٣	٠.٠٥
١٤-	يلون المربع من وسط أشكال هندسية	١	٠.٠٢
١٥-	يحدد الأسرع	٢	٠.٠٣
١٦-	يحدد الأبطأ	٢	٠.٠٣
١٧-	ينتظم في تلوين الأشكال	١٠	٠.١٥
١٨-	يكمل دوائر ناقصة	٢	٠.٠٣
١٩-	يرسم تبعا لنظام معين	١	٠.٠٢
٢٠-	يحدد الأشكال المتشابهة	٣	٠.٠٥
		٦٥	١.٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٥)

نتائج تحليل محتوى كتب إعداد الطفل للكتابة

المستوى الأول لرياض الأطفال

أولا: قائمة المفاهيم

الرقم	المفهوم	التكرار	النسبة المئوية
١-	الخطوط الرأسية	١٢	٠.١٢
٢-	الخطوط الأفقية	١٢	٠.١٢
٣-	الخطوط المائلة	١٠	٠.١٠
٤-	الخطوط المتقاطعة	٩	٠.٠٩
٥-	الخطوط المقوسة	٨	٠.٠٨
٦-	الخطوط المتعرجة	١٠	٠.١٠
٧-	التكميل	٨	٠.٠٨
٨-	التجميع	٧	٠.٠٧
٩-	الدوائر	٦	٠.٠٦
١٠-	المستقيم	٩	٠.٠٩
١١-	النقط	١١	٠.١١
		١٠٢	١.٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: قائمة المهارات

الرقم	المهارة	التكرار	النسبة المئوية
١-	يعمل خطوطاً رأسية	٧	٠.٠٩
٢-	يعمل خطوطاً أفقية	٨	٠.١٠
٣-	يعمل خطوطاً مائلة	٧	٠.٠٩
٤-	يعمل خطوطاً متقاطعة	٧	٠.٠٩
٥-	يعمل خطوطاً مقوسة	٦	٠.٠٨
٦-	يعمل خطوطاً متعرجة	٥	٠.٠٦
٧-	يكمل أشكالاً ناقصة	٩	٠.١١
٨-	يرسم دوائر متقاطعة	٩	٠.١١
٩-	يرسم مستقيمات في أوضاع مختلفة	١٠	٠.١٣
١٠-	يوصل بين النقط	١٢	٠.١٥
		٨٠	١.٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

نماذج من أعمال الأطفال ضمن بيئة الأركان التعلمية

ركن البيت

ركن الهدم والبناء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ركن الماء والرمل

ركن المطبخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ركن الفنون

ركن المكتبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

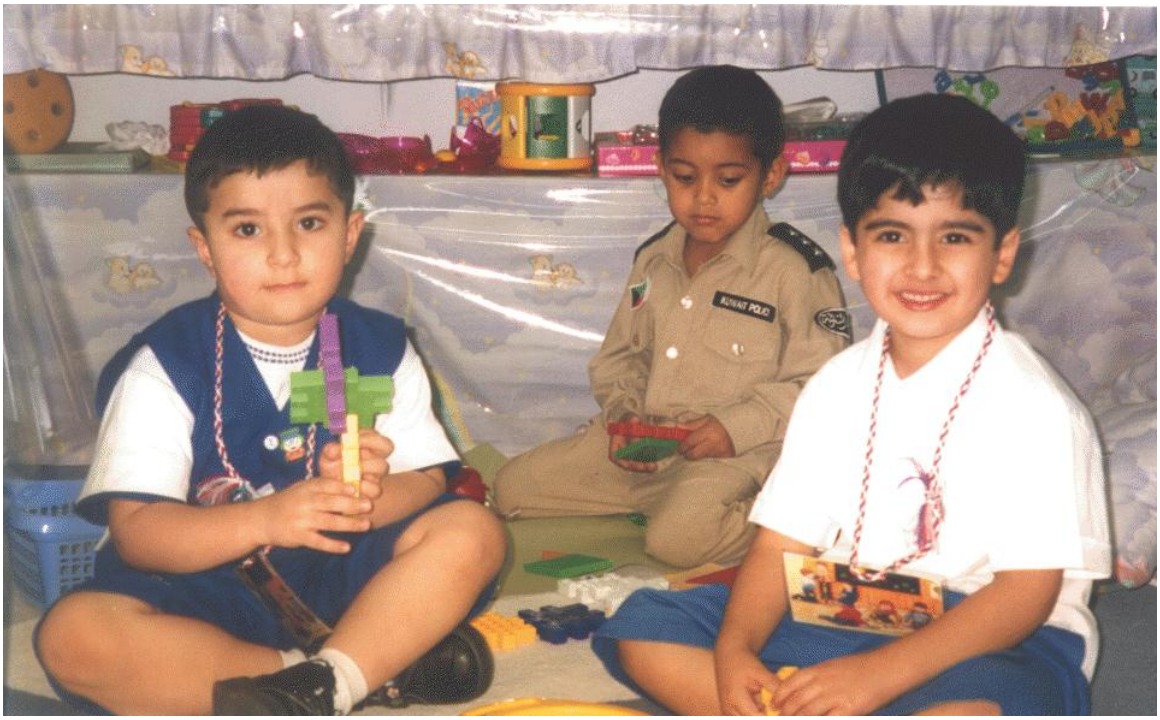

ركن الألعاب التربوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com